

تراث فخر المحققين

(٦٨٢-٧٧١ هـ)

في خزائن العراق وإيران



مؤسسه تراث الحلة - محور التراث الفكري

تراث فخر المحققين

(٦٨٢-٧٧١ هـ)

في خزائن العراق وإيران

إعداد

ميشم سويدان الحميري

مراجعة وضبط

مركز تراث الحلة

قسم شؤون المعارف والآثار الإسلامية



الجمعية الخيرية العراقية
فنون وعلوم القرآن الكريم
مركز التراث

موبايل: 009647602320073

E-mail: hilla@alkafeel.net

الحميري، ميثم سويدان، مؤلف

تراث فخر المحققين (٦٨٢-٧٧١ هـ) في خزائن العراق وإيران / إعداد ميثم سويدان الحميري؛ مراجعة وضبط مركز تراث الحلة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. - الطبعة الأولى. - الحلة، العراق: العتبة العباسية المقدسة، مركز تراث الحلة ١٤٤٥ هـ. = ٢٠٢٣.

١٩٢ صفحة؛ ٢٤ سم. - (موسوعة تراث الحلة. محور التراث الفكري)

يتضمن كشافات.

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية: صفحة ٣٠٩-٣١٥

١. فخر المحققين، محمد بن الحسن بن يوسف، ٦٨٢-٧٧١ هجري--ببليوجرافيات. ٢. المخطوطات العربية--العراق--فهارس. ٣. المخطوطات العربية--إيران--فهارس. أ. العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث الحلة، مصحح. ب. العنوان.

LCC : Z8283.735 H56 2023

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

فهرسة أثناء النشر

٨٢٤ / ٣

ح ٥٤٣ الحميري، ميثم سويدان

تراث فخر المحققين (٦٨٢-٧٧١ هـ) في خزائن العراق وإيران

ميثم سويدان الحميري

الحلة/ مركز تراث الحلة/ العتبة العباسية المقدسة

E-mail: hilla@alkafeel.net

فهارس/ ببليوغرافيا

م/و

٢٨٣٩ / ٢٠٢٣ م

المكتبة الوطنية/ الفهرسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٨٣٩) لسنة ٢٠٢٣ م

الكتاب: تراث فخر المحققين (٦٨٢-٧٧١ هـ) في خزائن العراق وإيران.

إعداد: ميثم سويدان الحميري. مراجعة وضبط: مركز تراث الحلة.

جهة الإصدار: العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الطبعة: الأولى. المطبعة: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع.

سنة الطبع: ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كَلِمَةُ الْمَرْكَزِ

اللهم صلّ على نبيك المصطفى، عين البريّة طفلاً، وخيرها شاباً وكهلاً،
أطهر المطهرين شيمَةً، وأجود المستمطرين ديمَةً، وأعظم الخلق جرثومةً، الذي
أوضحت به الدلالات، وأقمت به الرّسالات، وختمت به النبوّات، وفتحت به
باب الخيرات، وأظهرته مظهرًا، وابتعثته نبياً، وهادياً، أميناً مهدياً، داعياً إليك،
ودالاً عليك، وحجّةً بين يديك.

اللهم صلّ على المعصومين من عترته، والطّيّبين من أسرته، وشرّف لديك
به منازلهم، وعظّم عندك مراتبهم، واجعل في الرّفيق الأعلى مجالسهم، وارفع إلى
قرب رسولك درجاتهم، وتمّم بلقائه سرورهم، ووفّر بمكانه أنسهم..
وبعدّ..

فالفهرسةُ هي الرحيق المختوم لكلِّ علمٍ، وهي الباب الواجب ولو جُهِدَ على
كلِّ باحثٍ، ومتعلّمٍ؛ بل هو المقدّمة التي تقوّي البحث، وتُثريه، ويبقى العمل
ناقصاً، غير تامٍّ ما لم يُستوفَ من جميع جوانبه، وينتهي بالرتبة السابقة إلى هذا
الرحيق، ولا أبالغُ إن قلت: (لا بحث من دون فهرسةٍ، لا نتائج تامّة من
دونها).

والكتاب الذي نحن بصدد الحديث عنه، جمع صفات الفهرسة، والتأليف،
والتحريّ والتدقيق، والتحقيق؛ فمصنّفه، وهو باحثٌ في مركز تراث الحِلّة، عُرف



عنه الالتزام، والدقة، وكتابه الذي بين أيدينا يحكي هذا؛ فأكبر شاهدٍ عليك نفس كتابك..

وكتابه هذا في علمٍ من أعلام المذهب الحقّ، الذين كان لهم أثرٌ في توضيح فقهه، وأصوله، وفكره الغصّ الذي لا، ولن يبلى مع تقادم الزّمان، وتعاقب الدّهور؛ ففخر المحقّقين (ت ٧٧١هـ) ابن العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ) اشتهر بشرحه لمتون والده، وفي أكثر من مناسبة، وأكثر من كتاب يكتب والده ﷺ، إنّه سيرك التّمّة لولده الذي يحبه حبّاً جمّاً؛ وفعلاً كان له ما أراد؛ فسارت مصنّفاتُ الفخر في مسارات:

الأول: الإتمام لمصنّفات والده التي يعتقد والده أنّها تحتاج إلى تّمّة.

الثاني: الشرح لهذه المصنّفات، وإبداء ما يرومه الماتن، والده ﷺ، من عباراته، وهو، مع ذلك، لا نعدم له رأياً اجتهادياً في شروحه، وحواشيه.

الثالث: الاجتهاد، وأعنيه تلك المصنّفات الاجتهاديّة التي لم تكن شرحاً على متنٍ، أو إتماماً على نقصٍ؛ وإنّما كانت تصنيفاً خاصّاً، خالصاً له، يعكس العمق الاجتهاديّ، والفكريّ لفخر المحقّقين ﷺ.

فكان عملُ مصنّف هذا الكتاب لاستيفاء هذه المصنّفات، واستقصائها، الموجود منها، والمفقود، وفي كلّ مكتبات أو خزائن العراق وإيران، نسأل الله له التوفيق في قابل أيّامه، وأن يتصدّر خدمة صاحب الخدمة الأولى.

ولا يسعني وأنا في هذا الصرح العلميّ، مراكز تراث الحلة، إلّا أن أتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لصاحب الفتوى المقدّسة، وشيية النجف



وحارسها، السيّد السيستاني أدام الله أيّامه، ومتّعنا بطول بقائه، إذ لولا فتواه؛ لما بقي حجر على حجر.

ولا أنسى أن أتقدّم بالشكر الجزيل إلى صاحب اليد البيضاء، والشخصيّة المعظّمة المعطاء، صاحب البصمة الأولى في إحياء تراث علماء مدينتنا، وبقية المدن الأخرى، السيّد السّند، والحجّة المعتمد، الحسيب النّسيب، الصافي أحمد، جزاه الله عن العلماء العاملين خيراً، وجعله في مصافّهم.

وأسأل الله الخير، والفضل، لكلّ عاملٍ من عمّال أبي الفضل العبّاس، صاحب الجود، وأسأله تعالى أن يمنّ علينا بتعجيل ظهور وليّ الأمر، صاحب الزمان، وأن لا يحرمنّا رؤيته، والمثول بين يديه، إنّه نعم المولى، ونعم النصير.

صادق الشيخ عبد النبي الخويلدي

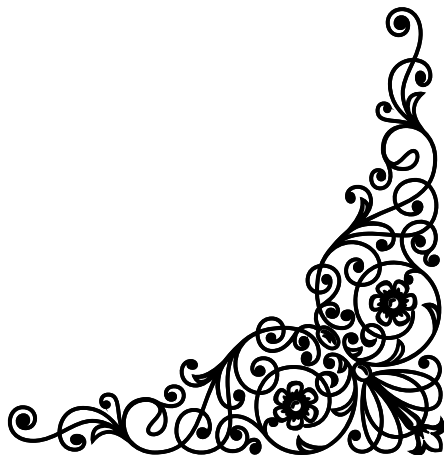
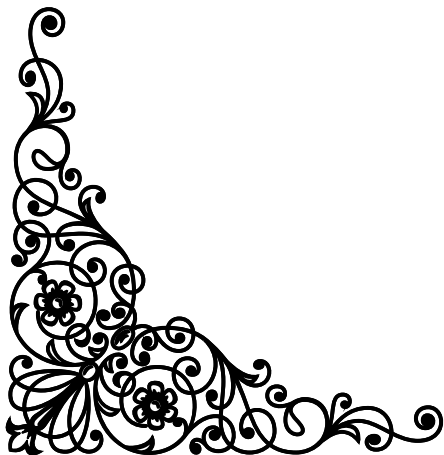
مدير مركز تراث الحلة

٣٠ ذو الحجّة الحرام ١٤٤٤ هـ

الموافق ٢٠٢٣/٧/١٩ م



المقدمة



المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا النبيّ الأعظم، أبي القاسم
المصطفى محمد ﷺ، وعلى آله الطيّبين الطاهرين الطاهرين، أولي الفضل والنّعمة.
أمّا بعد..

فما زالت مدرسة الحِلّة الفكرية تنبض بصوتها الهادر عبر القرون والأجيال،
مُعلنةً للعالم أنّها كانت تحتضنُ معالِمَ الفقه والأدب، وترفعُ مشعلَ الفكر
والحضارة، إذ كانت مركزاً للعلوم الإنسانيّة والدّينيّة، لاحتضانها الحوزة العلميّة
قرونًا عدّة، فبرزَ فيها من الأعلام الجُمُ الغفير، وتخرّج على أعلامها من الأدباء
والفقهاء عددٌ غيرُ يسير، كان لهم الأثرُ الواضح في الحياة الفكرية حتّى يومِ الناس
هذا.

وكان الشيخ محمد بنُ الحسن ابن المطهر، الشهير بـ(فخر المحقّقين)، واحدًا
من جُملة أولئك الأفذاذ الحليّين الذين برزوا في المدّة التي كانت فيها الحركة
الفكرية والعلميّة والأدبيّة في الحِلّة في أوج عظمتها، في القرنين السابع والثامن
الهجريّين.

ولأنّ تراث هذا العالم الفدّ لم يكن مجموعاً بنحوٍ يسهلُ معه العثور على
شيءٍ منه، بدا في الخاطر أن أجمع آثاره الفكرية، وأن يُدَلَّ على أهمّ نُسخها التي
وصلت إلينا؛ ليضع القارئ الكريم يده على ما خطّه ذلك العالمُ الحليُّ من كتبٍ



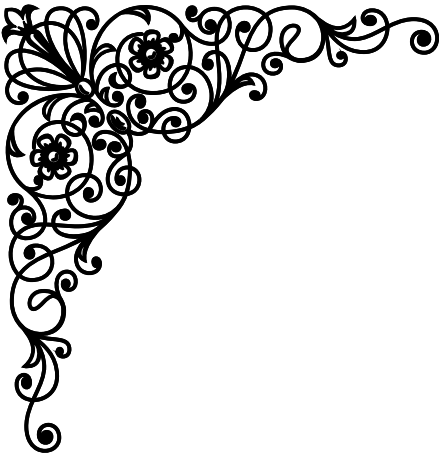
ورسائل في الفقه والكلام والحديث، وغيرها مما خَلَفَهُ من كنوز في شتى صنوف العلم والمعرفة.

وبعد التقصّي والفحص الدقيق عن آثاره وتراثه، وبعد القراءة المتأملّة لموضوع البحث، قُسمَت الدراسةُ على مبحثين:
الأوّل: عن حياة فخر المحققين.

والثاني: تضمّن ذكر آثاره وتراثه الفكريّ، إذ أثر عنه واحدٌ وأربعون أثرًا، موزّعًا بين كتابٍ ورسالةٍ وحاشيةٍ، وغيرها من إفادات وتعاليق، جُمعت من فهارس مكّتابٍ عراقيةٍ وإيرانيةٍ، وكان ذكر عنوان الكتاب أو الرسالة لا يخلو من إعطاء صورة موجزة عنه، مع ذكر أهمّ نسخته، بلحاظ الأقدم فالأحدث، وأماكن تواجدها، وذكر نسخها، وتاريخ كتابتها، وهي جميعًا لا تخلو من بعض التحقيقات في بعض الأمور والمطالب المتعلقة ببعض العناوين المذكورة، ونسخها، وتواريخها. وقد كان الاعتماد في توثيق ذلك كلّ على أهمّ المصادر والمراجع والفهارس.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى الأستاذ محمّد سامي كريم الذي تفضّل بتنضيد جملة من نسخ تلك الآثار، وإلى المفهرس الفنّي مهند محمّد الجشعميّ، والمخرج الطباعيّ أحمد عبد العالي الكعبيّ، وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبّله سبحانه بقبول حسن، إنّه جواد كريم.

والحمد لله على بلوغ ما قصدته، وحصول ما أردته، أوّلاً وآخراً، وظاهرًا وباطنًا، وعلى كلّ حال.



المبحث الأول

قَبَسٌ مِنْ سِيرَةِ فخر المحققين



المبحث الأول^(١)

قَبَسٌ مِنْ سِيرَةِ فخر المحققين

اسمُهُ ومولده

هو أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الأسدي الحلي، المشتهر بـ (فخر المحققين)، ذَكَرَ والدُه العلامةُ تاريخَ مولده بقوله: «وأما مولدُ محمد فكان قريباً من نصف الليل، ليلة العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وستمائة»^(٢).

مكانته العلمية

كان ذا مكانة سامية بين العلماء، ولا سيما عند والدِه العلامة، إذ كان شديد الاهتمام به، بنحو يكشف عن عظيم منزلته ورفيع درجته عنده، فقد صنّف لأجله وبالتماسه جملةً من كتبه، وأوصاه بأن يتمّ من كتبه ما لم يتمّ، ويُصلح فيها ما يجده من الخلل والنقصان، ففي ذلك شهادة من العلامة لولده فخر المحققين بعلو

(١) استُلَّ جزءٌ كبير من هذا المبحث من كتابنا (بُغية الطالبين لما وصل إلينا من إجازات فخر المحققين).

(٢) أجوبة المسائل المهتائية: ١٣٩، ويُنظر: روضات الجنّات: ٣٣٩/٦، والذريعة: ٢٣٨/٥ رقم ١١٣٧.



الكعب في العلوم العقلية والنقلية، وأنه من أهل التحقيق والتدقيق.
ومما يدلُّ على علوِّ مقامه العلميَّ أنَّه تصدَّى لمنح الإجازات في حياة
والده، ولعلَّ أقدم إجازة وصلتنا منه كانت سنة ٧٠٥هـ، وكان له من العمر
٢٣ سنة^(١).

شيوخه

أخذ فخر المحققين العلمَ عن:

١. والده العلامة الحليُّ الحسن بن يوسف ابن المطهر (ت ٧٢٦هـ)، إذ قرأ
عليه في جلِّ العلوم، وروى عنه الحديث، فإليه تنتهي سلسلة أغلب
الإجازات، عنه، عن والده^(٢).
٢. وعمه الشيخ أبي الحسن رضي الدين علي بن يوسف ابن المطهر (كان
حيًّا سنة ٧٠٣هـ)^(٣).

تلامذته

- تتلمذ على فخر المحققين جملةٌ من أعلام المذهب وأقطاب المعرفة والفضيلة،
ممن لهم أثرٌ ظاهرٌ في مجال العلم والتحقيق، منهم:
١. الشيخ أبو سعيد ابن عماد الدين يحيى بن محمد بن أحمد الكاشي (كان
حيًّا سنة ٧٥٩هـ)^(٤).

(١) يُنظر: بُغية الطالبين: ١١٥، ٢٧٩.

(٢) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٥٣/٥.

(٣) يُنظر: أمل الآمل: ٢/٢١١، وطبقات أعلام الشيعة: ٥/١٥٤.

(٤) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٥/٨٦، ١٥٣.



٢. الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوجّج البحراني (تُوفِّي قبل سنة ٨٣٦هـ)^(١).

٣. الشيخ جمال الدين اسكندر الاسترآبادي (ق ٨)^(٢).

٤. السيّد عزّ الدين الحسن ابن نجم الدين أيّوب بن الحسين العبيدلي الحسيني، الشهير بابن نجم الدين الأطراوي العاملي (كان حيّاً قبل ٧٨٦هـ)^(٣).

٥. أبو سعيد الحسن بن الحسين الشيعي السبزواري (ق ٨)^(٤).

٦. السيّد رضي الدين أبو سعيد الحسن ابن ضياء الدين عبد الله ابن أبي الفوارس محمد بن علي ابن الأعرج الحسيني (ق ٨)^(٥)، وهو ابنُ ابن عمّته.

٧. السيّد حيدر بن علي بن حيدر الحسيني الآملي (كان حيّاً سنة ٧٩٤هـ)^(٦).

٨. الشيخ حيدر بن علي ابن أبي علي محمد بن إبراهيم البيهقي (ق ٨)^(٧).

(١) يُنظر: رياض العلماء: ٤٣/١، والفوائد الطريفة: ١٢٠، وطبقات أعلام الشيعة: ٧/٥، ٤-٣/٦.

(٢) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٦/٥، و٨٢/٦، ١٤٦.

(٣) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٣٧/٥، و٤٦/٦، ٧٨، ٩٢.

(٤) يُنظر: مكتبة العلامة الحلي: ٣٥.

(٥) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٤١/٥، ٣٠/٦.

(٦) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٦٧/٥.

(٧) يُنظر: أمل الآمل: ١٠٧/٢، وطبقات أعلام الشيعة: ٧٠/٥.



٩. السَّيِّدُ غِيَاثُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنُ مَجْدِ الدِّينِ أَبِي الْفَوَارِسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْأَعْرَجِ الْحُسَيْنِيِّ (كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٧٣٦هـ)^(١)، وَهُوَ ابْنُ عَمَّتِهِ، شَقِيقُ السَّيِّدَيْنِ عَمِيدِ الدِّينِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ وَضِيَاءِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ.

١٠. السَّيِّدُ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو الْعَزِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَرْفِشَاهِ الْحُسَيْنِيِّ (كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٨١٦هـ)^(٢).

١١. زَيْنُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الشَّيْخِ عَزِّ الدِّينِ حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَظَاهِرَ (كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٧٥٥هـ)^(٣).

١٢. رَضِيَّ الدِّينِ (نِظَامُ الدِّينِ) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ النَّيْلِيِّ (كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٧٩١هـ)^(٤)، وَفِي الْأَعْيَانِ أَنَّهُ تُوفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٨٠٠هـ^(٥).

١٣. السَّيِّدُ بَهَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحُسَيْنِيِّ النَّسَّابَةِ النَّجَفِيِّ (كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٨٠١هـ)^(٦).

١٤. ظَهِيرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ النَّيْلِيِّ (كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٧٧٧هـ)^(٧).

(١) يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٢٠/٥.

(٢) يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٠/٦، ٧٩.

(٣) يُنْظَرُ: رِيَاضُ الْعُلَمَاءِ: ٣٩٣/٣.

(٤) يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٤٨/٥، و٩٥/٦، ١٢٤.

(٥) يُنْظَرُ: أَعْيَانُ الشَّيْعَةِ: ٢٦١/٨.

(٦) يُنْظَرُ: لَوْلُؤَةُ الْبَحْرَيْنِ: ١٥٦، وَطَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٤٢/٥، و١٠/٦، ٩٥.

(٧) يُنْظَرُ: الذَّرِيعَةُ: ١٦/٦، وَطَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٥٣/٥، و١٢٤/٦.



١٥. ولده الفقيه الشيخ ظهير الدّين محمّد بن محمّد بن الحسن ابن المطهر الحليّ (ق ٨)، توفيّ في حياة والده^(١).

١٦. شمس الدّين محمّد بن عليّ بن موسى بن الضحّاك الشاميّ (ت ٧٩١هـ)^(٢).

١٧. السيّد تاج الدّين محمّد بن القاسم بن الحسين ابن مُعَيَّة الحسنّيّ الديباجيّ (ت ٧٧٦هـ)^(٣).

١٨. السيّد جمال الدّين محمّد بن عميد الدّين عبد المطّلب ابن الأعرج الحسينيّ (ق ٨-٩)، الشهيد المقتول ظلماً في المشهد الغرويّ الشريف^(٤).

١٩. الشهيد الأوّل شمس الدّين محمّد بن مكّي العامليّ (ت ٧٨٦هـ)^(٥).

٢٠. محمّد بن هلال بن أبي طالب الآويّ (كان حيّاً سنة ٧٣٩هـ)^(٦).

٢١. المقداد بن عبد الله السيوريّ (ت ٨٢٦هـ)^(٧).

(١) يُنظر: أمل الآمل: ٣٠٤/٢، وروضات الجنّات: ٣٢٧/٦، وطبقات أعلام الشيعة: ٢٠٠/٥.

(٢) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٩٦/٥.

(٣) يُنظر: روضات الجنّات: ٣٣٧/٦، وطبقات أعلام الشيعة: ١٩٧/٥.

(٤) يُنظر: عمدة الطالب: ٤٠٦، وطبقات أعلام الشيعة: ١١٨/٦.

(٥) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٢٠٥/٥.

(٦) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٢٠٨/٥.

(٧) يُنظر: رسالة في مشايخ الشيعة: ٦٦-٦٧، وتكملة أمل الآمل: ٧١/٦، والذريعة: ٤٠٥-٤٠٦/٢٤.



٢٢. ولده الشيخ أبو المظفر يحيى بن محمد بن الحسن ابن المطهر الحلي (كان حياً سنة ٧٥٧هـ)^(١).

قالوا فيه

قال فيه تلميذه الشهيد الأول (ت ٧٨٦هـ) في إجازته لابن نجدة: «الشيخ الإمام، سلطان العلماء، منتهى الفضلاء والنبلاء، خاتم المجتهدين، فخر الملة والدين، أبو طالب محمد ابن الشيخ الإمام السعيد جمال الدين بن المطهر - مد الله في عمره مداً، وجعل بينه وبين الحوادث سداً»^(٢).

وقال فيه المقداد السيوري (ت ٨٢٦هـ): «مولاي وشيخي وأستاذي في جميع ما استفدته من العلم والتعلم والتعليم، عالم الفنون، ومخرج الدرر من البحار والعيون، المحقق المدقق، فخر الملة والدين، إمام العالمين، شمس العاملين، محمد ابن الحسن ابن المطهر، أدام الله أيامه، وحرّس مجده وإنعامه، وأدام إفاضته على كافة المسلمين»^(٣).

وقال فيه الشيخ الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ): «كان فاضلاً، محققاً مدققاً، فقيهاً ثقةً جليلاً، يروي عن أبيه العلامة وغيره»^(٤).

وفاته ومدفنه

ذكر الشيخ البحراني في لؤلؤته، والسيد الخوانساري في روضاته أنه توفي في سنة ٧٥٧هـ.

(١) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٢٤٠ / ٥.

(٢) رسائل الشهيد الأول: ٣١٥.

(٣) تكملة أمل الآمل: ٧١ / ٦.

(٤) أمل الآمل: ٢٦١ / ٢.



ليلة الجمعة ١٥ شهر جمادى الآخرة سنة ٧٧١هـ^(١).

لكنَّ الميرزا الأفنديَّ ومُجملة من الأعلام ذكروا أنَّه تُوفِّي يومَ الجمعة ليلة ٢٥ جمادى الآخرة سنة ٧٧١هـ^(٢)، والتحريفُ بين (١٥) و(٢٥) واردٌ في النسخِ بكثرة.

كَانَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَ وَفَاتِهِ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً تَقْرِيْبًا، وَقَدْ أَرَّخَ السَّيِّدُ حُسَيْنُ الْفَاطِمِيِّ الْحُسَيْنِيُّ الْبَرْجَرْدِيُّ (ت ١٢٧٧هـ) تَارِيخَ وَفَاتِهِ بِقَوْلِهِ:

فَخَرُّ الْمُحَقِّقِينَ نَجْلُ الْفَاضِلِ

(ذَاعَ) لَلَارْتِحَالِ بَعْدَ (نَاحِلِ)^(٣)

(٨٩)

(٧٧١)

فـ(ذَاعَ) تُشِيرُ إِلَى سَنَةِ وَفَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ(نَاحِلِ) تُشِيرُ إِلَى سِنِيٍّ عُمُرِهِ الشَّرِيفِ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ دَفْنِهِ، فَلَيْسَ يُعْرَفُ عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ، مَعَ شَدِيدِ الْأَسْفِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تُوفِّيَ فِي الْحِلَّةِ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَشْهَدِ الْغَرْوِيِّ الشَّرِيفِ فِي النَجَفِ الْأَشْرَفِ، وَهُوَ الرَّاجِحُ عِنْدِي؛ إِذْ يُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ ثَمَّةَ نُسخَةٍ مِنْ كِتَابِ (قَوَاعِدِ الْأَحْكَامِ) كَتَبَهَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيِّ، أَتَمَّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ مِنْهُ بَتَارِيخٍ أَوَّخِرِ جَمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٩٠٠هـ، وَكُتِبَ فِي أَسْفَلِ ظَهْرِ الْوَرَقَةِ الْآخِرَةِ مِنْهُ مَا نَصُّهُ:

(١) يُنْظَرُ: لَوْلَاةُ الْبَحْرَيْنِ: ١٩٤، وَرَوَضَاتُ الْجَنَّاتِ: ٦/ ٣٣٩.

(٢) يُنْظَرُ: رِيَاضُ الْعُلَمَاءِ: ٥/ ٧٧، وَالْفَوَائِدُ الرِّضَوِيَّةُ: ٢/ ٧٧١، وَطَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٨٥/ ٥.

(٣) يُنْظَرُ: مِرْآةُ الشَّرْقِ: ١/ ٥٩١، وَرِيحَانَةُ الْأَدَبِ: ٤/ ٣٠٩.



«مَوْلِدُ الشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ بْنِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ (رَحْمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى) [فِي] الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ لِسَنَةِ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةِ الْهَجْرِيَّةِ، وَوَفَاتُهُ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ لِسَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِائَةِ الْهَجْرِيَّةِ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ»^(١)، وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْمَقْصُودَ بِ(الْمَشْهَدِ) عِنْدَ الْإِطْلَاقِ هُوَ مَشْهَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَمَسْأَلَةُ حَمْلِ الْجَثَمَانِ إِلَى الْمَشَاهِدِ الْمَشْرِفَةِ لِلدَّفْنِ فِيهَا أَمْرٌ مُحَبَّبٌ وَمَشْرُوعٌ، وَقَدْ حَصَلَ مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ أَعْلَامِ الطَّائِفَةِ، كَوَالِدِهِ الْعَلَّامَةِ، وَابْنِ عَمَّتِهِ السَّيِّدِ عَمِيدِ الدِّينِ، وَغَيْرِهِمْ^(٢).

وَمِمَّا يُؤَيِّدُ أَنَّ لِلْفَخْرِ قَبْرًا كَانَ مَعْهُودًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ عَبَّاسُ الْقَمِّيَّ (ت ١٣٥٩ هـ) بِقَوْلِهِ: «وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْمَجَامِيعِ الْمَعْتَبَرَةِ أَنَّهُ: زَارَ الشَّهِيدُ قَبْرَ فَخْرِ الدِّينِ، وَقَالَ: أُنْقِلْ عَنِ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ مَا يُنْقَلُ عَنِ وَالِدِهِ بِالْأَسَانِيدِ الْمَطْوِيَّةِ عَنِ الرِّضَاءِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ وَقَرَأَ عِنْدَهُ سُورَةَ الْقَدْرِ [سَبْعًا]، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنُوبِهِمْ، وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ، وَزِدْهُمْ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحَدَّتْهُمْ، وَتَوَسَّلْ بِهِ وَحِشَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)، أَمِنَ مِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ الْقَارِئُ وَالْمِيْتُ»^(٣).

(١) مكتبة العلامة الحلي: ١٥١.

(٢) يُنْظَرُ: لَوَامِعُ صَاحِبِ قُرْآنِي (شرح الفقيه): ٥٣١ / ٢، والفوائد الرضوية: ٧٧١-٧٧٢، ولؤلؤة البحرين: ١٩١ الهامش. فهذه المصادر الثلاثة ذَكَرَتْ أَنَّ الْفَخْرَ دُفِنَ فِي الْحَضْرَةِ الْغُرُوبَةِ الشَّرِيفَةِ فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ، وَرَبَّمَا نَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ.

(٣) الفوائد الرضوية: ٧٧٣ / ٢. وَيُنْظَرُ: لَوْلُؤَةُ الْبَحْرَيْنِ: ١٩١ الهامش.

هَذَا الْمَجْمُوعُ الْمَعْتَبَرُ مَوْجُودٌ فِي مَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ الْمُرْعِشِيِّ بِالرَّقْمِ ٣٠٠، وَهَذِهِ الْحَادِثَةُ وَرَدَتْ فِيهِ بِنَصِّهَا فِي الْوَرَقَةِ (١٢٨ ب)، وَمَصْوُورَتُهَا عِنْدِي، زَوَّدَنِي بِهَا سِمَاحَةُ الْمُحَقِّقِ الشَّيْخِ رِضَا=



وكذا نَقَلَ الفاضلُ المتَّبِعُ الحَخيرَ آقا موسى الزنجانيّ ما ذُكِرَ آنفاً بعينه مع اختلافٍ يسير، عن ظَهرِ نُسخَةٍ خطيّةٍ من (القواعد) بخط جعفر بن محمّد العراقيّ، الذي فرَغَ من كتابَةِ الجزء الأوّل منها في يوم الثلاثاء، ٢٥ رمضان المعظّم، من شهور سنة ٧٧٦هـ^(١)، ما هذا لفظه: «زارَ الشهيدُ قبرَ فخر الدّين - رحمهما الله تعالى - وقال: أنقلُ عن صاحب هذا القبر، بنقل عن والده، أنّ مَنْ زارَ قبرَ أخيه المؤمن وقرأَ عنده سورة القَدْرِ سبْعاً، وقال: (اللَّهُمَّ جافِ الأرضَ عن جُنبِهِم، وصاعدِ إليك أرواحَهُم، وزدْهم منك رضواناً، وأسكنِ إليهم من رحمتك ما تصلُّ به وحدتهم، وتؤنسُ به وحشتهم، إنَّك على كلّ شيءٍ قدير)، آمَنَ اللهُ مِنَ الفَزَعِ الأكبرِ القارئِ والميتِ»، انتهى.

والمراءُ بـ(فخر الدّين) إذا أُطْلِقَ - خصوصاً بعد رواية الشهيد عنه عن والده - هو فخرُ المحقّقين وَلَدُ العَلّامةِ رحمهما الله، فيُفادُ من هذا أنّ له عليه السلام قبراً مُعيّناً في ذلك الزمان، زارَه تلميذهُ الشهيدُ عليه السلام، وإن خُفِيتَ علينا معالِمُه بنحو التحديد مع شديد الأسف^(٢).

فَلَمْ يَذْكَرْ مكانَ دَفْنِهِ عليه السلام بنحوٍ صريحٍ في أيِّ مَوْضِعٍ مِنَ المشهَدِ الشَّريفِ هو، لكن ليس يبعدُ أن يكونَ عليه السلام قد دُفِنَ إلى جوار والده في الحضرة الغرويّة الشريفة في النجف الأشرف، وهو المظنونُ عندي، والراجحُ جدّاً، والله العالم.

=المختاريّ (دام توفيقه).

(١) ذُكِرَ في (فهرس فنخا: ٤٢٩/٢٥) أنّ هناك نُسخةً من (قواعد الأحكام) نَسَخَهَا جعفر بن محمّد العراقيّ، وهي موجودة في مكتبة مدرسة غرب في همدان بالرقم ٩٢٧، لكن تاريخَ نَسَخِها هو يوم السبت، أوّل جمادى الآخرة، سنة ٧٧٦هـ، فلا حظ. ولم أَقِفْ على مصوِّرة هذه النُّسخة على الرغم من محاولات الحصول عليها.

(٢) يُنظَر: إيضاح الفوائد: ١٣/١ مقدّمة التحقيق.



أَسْفَارُهُ وَتَنْقُلَاتُهُ

وُلِدَ الْفَخْرُ فِي مَدِينَةِ الْحِلَّةِ، وَعَاشَ فِي كَنْفِ وَالِدِهِ الْعَلَّامَةِ (٤٤) سَنَةً مِنْ عُمُرِهِ الشَّرِيفِ، مَلَاظِمًا لَهُ، أَخَذًا عَنْهُ، يَصْحَبُهُ فِي سَفَرِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ، وَكَانَ لِهَذِهِ الْمَلَاظِمَةِ أَثَرُهَا الْبَالِغُ فِي صِنَاعَةِ شَخْصِيَّتِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ، إِذْ عُرِفَ الْعَلَّامَةُ بِمَكَانَتِهِ السَّامِيَةِ وَمَقَامِهِ الرَّفِيعِ لَدَى الْعُلَمَاءِ، وَالْمُلُوكِ وَالْأُمَرَاءِ، وَهَذَا مِمَّا لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اثْنَانِ.

وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ فَخْرَ الْمُحَقِّقِينَ قَدْ سَافَرَ إِلَى بِلْدَانٍ عِدَّةٍ، بَعْضُ هَذِهِ الْأَسْفَارِ كَانَتْ بِصُحْبَةِ وَالِدِهِ، وَبَعْضُهَا بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ، وَهَذِهِ الْبِلْدَانُ هِيَ:

١. بَغْدَاد:

ذَكَرَ الْفَخْرُ فِي إِجَازَتِهِ لِعَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَظَاهِرٍ (حَيًّا سَنَةَ ٧٥٥هـ) الْمُؤَرِّخَةَ فِي سَنَةِ ٧٤١هـ، أَنَّهُ أُجِيزَ مِنْ وَالِدِهِ الْعَلَّامَةِ بِرَوَايَةِ كِتَابِ (الْجَامِعَ لِلشَّرَائِعِ)، تَصْنِيفَ الشَّيْخِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْهَذَلِيِّ الْحِلِّيِّ (ت ٦٩٠هـ)، بَعْدَ أَنْ سَمِعَ جُزْءًا مِنْهُ عَلَى وَالِدِهِ فِي بَغْدَادِ سَنَةِ ٧٠٠هـ، فَقَالَ:

«كِتَابُ (الْجَامِعِ)، سَمِعْتُ مِنْهُ عَلَى وَالِدِي - قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَنَوَّرَ ضَرْيَحَهُ - فِي بَغْدَادِ سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ..»^(١).

٢. الْحِجَاز:

ذَكَرَ الْفَخْرُ فِي إِجَازَتِهِ لَشَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةِ (حَيًّا سَنَةَ ٧٦٣هـ) أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى وَالِدِهِ الْعَلَّامَةِ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كِتَابَ (تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ) لِشَيْخِ الطَّائِفَةِ الطُّوسِيِّ فِي طَرِيقِ الْحِجَازِ، وَأَنَّهُ انْتَهَى مِنْ قِرَائَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، لَكِنْ لِلْأَسْفِ

(١) بُغْيَةُ الطَّالِبِينَ: ١٩٨-١٩٩.



لَمْ يَذْكُرْ لَنَا تَارِيخَ هَذِهِ الرَّحْلَةِ. إِذْ قَالَ فِي تِلْكَ الْإِجَازَةِ:

«وَأَجَزْتُ لِلْمَوْلَى.. شَمْسِ الدِّينِ.. رَوَايَةً.. كِتَابَ (تَهْذِيبِ الْأَحْكَامِ)..
فَإِنِّي قَرَأْتُهُ عَلَى وَالِدِي -قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ- بِالْمَشْهَدِ الْغُرُوبِيِّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى
مُشْرِفِهِ، وَمَرَّةً أُخْرَى فِي طَرِيقِ الْحِجَازِ، وَحَصَلَ الْفِرَاقُ مِنْهُ وَخْتَمَهُ فِي مَسْجِدِ اللَّهِ
الْحَرَامِ»^(١).

٣. السُّلْطَانِيَّةُ:

وَهِيَ مَدِينَةُ تَقَعُ بَيْنَ (تَبْرِيزِ)، وَ(قَزْوِينِ)، بَنَاهَا السُّلْطَانُ مُحَمَّدٌ خَدَابَنْدَه
(ت ٧١٦هـ) فِي شَهْرِ سَنَةِ ٧٠٤هـ^(٢)، صَحِبَ الْفَخْرُ وَالِدَهُ الْعَلَامَةَ فِي سَفَرِهِ
إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ فَارَسَ لِلِقَاءِ السُّلْطَانِ خَدَابَنْدَه^(٣)، وَسَايَرِهِ فِي تَدْرِيسِهِ فِي

(١) بُغْيَةُ الطَّالِبِينَ: ٢٤٠.

(٢) يُنْظَرُ: رَوْضَةُ أَوَّلِي الْأَلْبَابِ فِي مَعْرِفَةِ التَّوَارِيخِ وَالْأَنْسَابِ: ٥٠١، وَأَعْيَانُ الشَّيْعَةِ: ٣/ ٢٦٧.
(٣) وَرَدَ فِي (رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ: ٢/ ٢٨٦)، وَعَنْهُ فِي (الْأَلْبَابِ الْمُنْتَظَمَةِ وَالِدَرِّ الثَّمِينَةِ: ٦٥)،
نَقْلًا عَنْ (رِيَاضِ الْعُلَمَاءِ)، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْهُ، أَنَّ الْعَلَامَةَ الْحَلِّيَّ كَتَبَ إِلَى الْعَلَامَةِ
الطُّوسِيِّ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَى عَسْكَرِ السُّلْطَانِ خَدَابَنْدَه مُسْتَرْخَصًا لِلْسَّفَرِ إِلَى
الْعِرَاقِ مِنَ السُّلْطَانِيَّةِ، قَائِلًا:

مَحَبَّتِي تَقْتَضِي مَقَامِي وَحَالَتِي تَقْتَضِي الرِّحِيلَا
هَذَا خَصْمَانِ لَسْتُ أَقْضِي بَيْنَهُمَا خَوْفَ أَنْ أُمِيلَا
وَلَا يَزَالَانِ فِي اخْتِصَامٍ حَتَّى نَرَى رَأْيَكَ الْجَمِيلَا

وَلَيْسَ وَاضِحًا الْمَقْصُودُ بِالطُّوسِيِّ هُنَا مَنْ هُوَ، فَإِنْ كَانَ الْمَقْصُودُ بِهِ الْخَوَاجَةُ نَصِيرُ الدِّينِ،
فَلَيْسَ يَخْفَى حَيْثُ نَدَّ مَا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنْ وَهْمٍ؛ لِأَنَّ الْخَوَاجَةَ الطُّوسِيَّ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٦٧٢هـ،
وَالسُّلْطَانُ خَدَابَنْدَه وُلِدَ سَنَةَ ٦٨٠هـ، أَيْ بَعْدَ وَفَاةِ الطُّوسِيِّ بِثَمَانِ سِنِينَ، ثُمَّ بَعْدَمَا تَسَلَّمَ
زِمَامَ الْحُكْمِ سَنَةَ ٧٠٤هـ، بِأَشْرَ بِنَاءِ مَدِينَةِ السُّلْطَانِيَّةِ لِتَكُونَ الْعَاصِمَةَ الْإِدَارِيَّةَ لِحُكْمِهِ، وَاللَّهُ
الْعَالِمُ.

أَضَفَ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ ذَكَرَ الصَّفَدِيّ (ت ٧٦٤هـ) أَنَّهَا لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الشَّهِيرِ =



المدرسة السيّارة الأيلخانيّة بالسلطانيّة، وكان له نشاطٌ مذكور في رحلته هذه، فأقرأ ودَرَسَ وأجازَ جملةً من طلبة العلم هناك، فكتبَ إجازةً لتلميذه شمس الدين أبي يوسف محمّد بن هلال بن أبي طالب الآويّ (حيّاً سنة ٧٣٩هـ) على كتاب (مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق) تصنيف والده العلامة، بتاريخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠هـ بالسلطانيّة، جاء فيها:

«قرأ عليّ.. محمّد بن أبي طالب.. الآويّ.. كتاب (مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق).. وقد أجزتُ له روايةً هذا الكتاب.. وكتبَ محمّد.. ابن المطهر الحليّ، في جمادى الآخرة، سنة عشرة وسبعمئة بالسلطانيّة»^(١).

وذكرَ ابنُ الفوطيّ (ت ٧٢٣هـ) أنّه رأى الفخرَ بَصْحَبَةَ والدِه العلامةَ لَمَّا توجّه إلى الحضرة السلطانيّة في سنة ٧١٠هـ، وقال فيه أنّه كريمُ الأخلاق، فصيحُ العبارة، مليحُ الإشارة، وإنَّ له ذهنًا حادًّا، وخاطرًا نقادًا، وإنَّه ذو الفخر الفخم، والعلم الجَمِّ، والنفسِ الأبيّة، والهمّة العليّة، وذكرَ أنّه حصلَ بينها أنسٌ^(٢).

وفرغَ فيها من شرحه لكتاب والده (نهج المسترشدين) والتعليق عليه سنة ٧١٥هـ، وأسماه (معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين في أصل الدين)، وجاء في ختامه ما نصّه:

«فرغَ من تعليقه مصنّفهُ محمّد بن الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر، سادس ربيع الآخر من سنة خمس عشر وسبعمئة، بالبلدة المعمورة السلطانيّة، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة على سيّدنا محمّد النبي وآله

=بالخصريّ (ت ٤٨٨هـ). يُنظر: الوافي بالوفيات: ١٦٥/٢١.

(١) بُغْيَةُ الطالبين: ١٨٥-١٨٦.

(٢) يُنظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب: ١٣٥/٣.



الطيبين الطاهرين»^(١).

وكذا أتمَّ على والده في السلطانية قراءة كتاب (حلّ مشكلات الإشارات) للخواجه نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ)، بتاريخ ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٧هـ، فكتب له إنهاء قراءة، جاء فيه:

«أنها.. قراءة وبحثاً.. في مجالس، آخرها ثاني عشرين جمادى الآخرة في سنة سبع عشرة وسبعمائة بالسلطانية..»^(٢).

وكذا أجازَه على ذات الكتاب إجازةً في التاريخ نفسه، قال فيها:

«قرأ عَلَيَّ ولدي.. الكتابَ الموسوم بـ(حلّ مشكلات الإشارات).. وقد أجزتُ له روايةَ هذا الكتابِ عني، عن مصنِّفه.. وكتبَ العبدُ.. ابنُ المطهر في ثاني عشرين جمادى الآخرة من سنة سبع عشرة وسبعمائة، بالسلطانية..»^(٣).

٤. بسطام (في خراسان):

بِسْطَام: بالكسر ثمَّ السكون، بلدة كبيرة على جادة الطريق إلى نيسابور، بعد دامغان بمرحلتين، قرية كبيرة شبيهة بالمدينة الصغيرة، منها أبو زيد البسطامي الزاهد^(٤).

ذكرها الفخر في جملة ما ذكر من محطات أسفاره، إذ قال في كتابه (إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد) عن أحد فروع التدبير من كتاب (القواعد) ما نصّه:

(١) معراج اليقين: ٣٧٩.

(٢) بُغْيَةُ الطالبين: ١١٠.

(٣) بُغْيَةُ الطالبين: ١٠٨.

(٤) يُنْظَر: معجم البلدان: ١/٤١٦.



«هذا الفرع وما بعده من الفروع إلى آخر فصول التدبير، استخرجها المصنّف - قدّس الله روحه - في سنة اثني عشر وسبعمئة، حين نزولنا ببلدة بسطام من ولاية خراسان في ضحبة السلطان العالم.. خدابنده، رحمه الله»^(١).

٥. أذريجان:

أذريجان (وتقرأ أيضاً أذريجان وأذريجان) كانت إقليمًا من بلاد العجم، وتعني بيت النار، أو خازن النار، ومن أشهر المدن التي كانت تضمها: تبريز، وخوي، وأرمية، وأردبيل^(٢).

قصدّها فخر المحقّقين، ولمّا بلغ حدودها رتب هناك كتاب والده (الألفين)، إذ ذكر فيه أنّه لمّا وصل به المقام إلى الدليل رقم ١٦٢، بتاريخ ١١ جمادى الآخرة سنة ٧٢٦هـ - أي بعد وفاة والده العلامة بأربعة أشهر - تنبّه إلى هذا الدليل، وخطر بباله أنّه خطابي وليس برهاني، فرأى والده العلامة تلك الليلة في المنام، وجرى بينهما ذلك الكلام المشهور المذكور في كتاب (الألفين)^(٣).

(١) إيضاح الفوائد: ٥٥٤/٣.

(٢) يُنظر: معجم البلدان: ١٢٨/١.

(٣) يُنظر: الألفين الفارق بين الصدق والمين: ١٩٨/١.

فائدة: في طبقات كتاب (الألفين) كافة، ذُكرت حكاية المنام هذه بعد الدليل رقم (١٥٠) مباشرة، إذ جاء في أوّل الحكاية: «يقول محمد بن الحسن بن المطهر الحليّ حيث وصل في ترتيب هذا الكتاب، وتنبّه إلى هذا الدليل في ١١ جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ بحدود أذريجان: خطر لي أنّ هذا خطابي لا يصلح في المسائل البرهانية، فتوقّفت في كتابته، فرأيت والدي عليه الرحمة في تلك الليلة في المنام..»، ثمّ جاء في طبعة المؤسسة الإسلامية للبحوث والمعلومات (١٩٩/١) قول الفخر: «فقلت: يا سيدي، الدليل الثاني والستون بعد المئة من كتاب (الألفين) على عصمة الأئمة يعتريني فيه شك. فقال: لم؟ فقلت: لأنّه خطابي. فقال: بل برهاني..».



٦. النجف الأشرف:

لَمَّا كَانَتْ مَدِينَةُ النَجَفِ الْأَشْرَفِ تَضُمُّ الْجُثْمَانَ الطَاهِرَ لِمَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَمِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنْ تُشَدَّ إِلَيْهَا الرِّحَالُ، وَتُعَقَّدَ عَلَيْهَا الْأَمَالُ، حَتَّى غَدَتْ جَامِعَةً عِلْمِيَّةً يَقْصِدُهَا طُلَّابُ الْعِلْمِ وَالْفَضِيلَةِ، مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَلَاءِ.

وَقَدْ ذَكَرْتُ الْمَصَادِرُ أَنَّ الشَّيْخَ فَخْرَ الْمُحَقِّقِينَ قَدْ زَارَ النَجْفَ الْأَشْرَفَ، وَأَقْرَأَ فِيهَا وَأَجَازَ، إِذْ أَجَازَ فِي النَجَفِ لِلسَّيِّدِ نَاصِرِ الدِّينِ حَمْزَةَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ (حَيًّا سَنَةَ ٧٣٦هـ) رَوَايَةَ كِتَابِهِ (تَحْصِيلُ النِّجَاةِ) الَّذِي أَلْفَهُ بِطَلَبٍ مِنَ السَّيِّدِ الْمُجَازِ، بِتَارِيخِ ٢٧ رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٦هـ، فَكُتِبَ لَهُ الْإِجَازَةُ عَلَى نُسخَةٍ مِنَ الْكِتَابِ نَسَخَهَا السَّيِّدُ غِيَاثُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْأَعْرَجِ الْحُسَيْنِيِّ (حَيًّا سَنَةَ ٧٣٦هـ)، جَاءَ فِيهَا:

«قَرَأَ عَلَيَّ مَوْلَانَا السَّيِّدُ.. حَمْزَةُ بْنُ حَمْزَةَ.. الْمُصَنِّفُ لَهُ هَذَا الْكِتَابُ، هَذَا الْكِتَابُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ.. وَقَدْ أَجَزْتُ لَهُ رَوَايَةَ هَذَا الْكِتَابِ عَنِّي.. وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ

= لكن الموجود في طبعة المكتبة الحيدريّة التي قدّم لها السَّيِّدُ الْحُجَّةُ مُحَمَّدُ مَهْدِي الْخُرْسَانِ (ص ١٢٨)، وطبعة دار الهجرة (ص ١٢٦)، وطبعة مكتبة الألفين في الكويت (ص ١٣٧)، وطبعة ذوي القربى (ص ١٢٦)، هو: «.. يَا سَيِّدِي، الدَّلِيلُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ الْمِئَةِ..» إلخ، وبالنسبة لطبعات (دار الهجرة)، و(مكتبة الألفين)، و(ذوي القربى)، فهي في الحقيقة طبعات ثانية وثالثة ورابعة لطبعة المكتبة الحيدريّة المذكورة، ليس إلّا، حَتَّى إِنَّ التَّعْلِيقَاتِ الَّتِي فِيهَا أُثْبِتَتْ جَمِيعُهَا مِنْ طَبْعَةِ الْحَيْدَرِيَّةِ.

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، فَإِنَّ مَنْ يَقْرَأُ الدَّلِيلَ رَقْمَ (١٦٢) سَيَجِدُ أَنَّ وَحْدَةَ الْمَوْضُوعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ وَاضِحَةٌ بَيِّنَةٌ. فَرُبَّمَا كَانَ ذِكْرُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ وَالْمَنَامِ بَعْدَ الدَّلِيلِ (١٥٠) مُبَاشَرَةً مِنْ سَهْوِ النَّاسِخِ، وَرُبَّمَا كَانَ (الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ) تَحْرِيقًا لَ(الثَّانِي وَالسُّتُونَ)، أَوْ رُبَّمَا كَانَتْ قِرَاءَةً مُحَقَّقَةً لِّلطَبْعَةِ الْحَيْدَرِيَّةِ لِلرَّقْمِ مَغْلُوطَةٍ، وَاتَّبَعَتْهُ عَلَى ذَلِكَ الطَّبْعَاتُ الثَّلَاثَةُ الْمَذْكُورَةُ، هَذَا وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَصَوْرَةٍ مَخْطُوطَةٍ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.



الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي في سابع عُشرِ رجب المبارك لسنة ستّ وثلاثين وسبعمائة، بالحضرة الشريفة الغروية..»^(١).

وكتبَ في ذيل نُسخة (تحصيل النجاة) نفسها إنهاءً قراءةً لناسخها السيّد غياث الدين عبد الكريم بن محمّد بن علي ابن الأعرج الحسيني، والراجح أنَّ الفخرَ كتبه في النجف الأشرف؛ لأنّه يحمل تاريخَ إجازته للسيّد حمزة نفسه، ولأنّ السيّد غياث الدين قد أتمَّ نسخَ الكتاب في الحضرة الغروية بتاريخ ٢٤ رجب سنة ٧٣٦هـ. جاء فيه:

«أنهأه أيّده الله تعالى قراءةً وبحثاً.. في مجالس، آخرها سابع عُشرِ رجب سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة»^(٢).

وكذا أجازَ فخرُ المحقّقين للسيّد حمزة بن حمزة الحسيني في النجف الأشرف وفي التاريخ المتقدّم نفسه سنة ٧٣٦هـ روايةً أجوبة مجموعة من المسائل، عُرِفَت بـ(المسائل الناصريّات)، إذ جاء في تلك الإجازة:

«أجزتُ روايةً أجوبة هذه المسائل عني للسيّد.. ناصر الدين حمزة.. وكتبَ محمّد بن المطهر في سابع عُشرِ رجب سنة ستّ وثلاثين وسبعمائة، بالحضرة الشريفة الغروية، صلواتُ الله على مُشرّفها، حامداً مصلياً»^(٣).

وذكره الله في إجازته لشمس الدين محمّد بن صدقة أنّه قرأ على والده العلامة كتابَ (تهذيب الأحكام) لشيخ الطائفة الطوسي للمرّة الأولى في النجف الأشرف، وكانت الثانية في طريق الحجاز، وقد تقدّم ذكرُها، فقال:

(١) بُعِيَةُ الطالبين: ١٩٤.

(٢) بُعِيَةُ الطالبين: ٢٨٨.

(٣) بُعِيَةُ الطالبين: ١٩٥.



«إِنِّي قرأته على والدي -قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ- بالمشهد الغروي، صلواتُ الله على مُشَرِّفِهِ، ومَرَّةً أُخْرَى في طريقِ الحجاز، وحصلَ الفراغُ منه وختمُهُ في مسجدِ الله الحرام»^(١).

ونسخَ اللهُ عليه في الحضرة الشريفة الغروية نسخةً من كتاب والده (الألفين) بتاريخ ١٧ ربيع الأول سنة ٧٥٤هـ، ذكرَ ذلك ولده يحيى عند إتمامه نسخَ كتاب جدّه عن نسخة والده، إذا قال:

«وافقَ الفراغُ منه في سابعِ عشر ربيع الأول من سنة أربع وخمسين وسبعائة بالحضرة الشريفة الغروية، صلوات الله على مُشَرِّفِها، والحمد لله وحده.

هذا صورة خطّ والدي أدام الله أيامه، وكان الفراغ منه في عاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعائة على يد الفقير إلى الله تعالى يحيى بن محمّد بن الحسن بن المطهر، حامداً لله تعالى، ومصلّياً على نبيّه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين»^(٢).

كربلاء في إجازاته وإنهاءاته

وأما سفرُهُ إلى كربلاء حيثُ مرقد سيّد الشهداء عليه السلام، فهو وإن كان أمراً مقطوعاً بحصوله من فخر المحققين؛ إيماناً منه بفضل زيارة سيّد الشهداء عليه السلام على ما هو ثابتٌ عن أئمة الهدى عليهم السلام، إلّا أنّه ليس بين أيدينا أيُّ وثيقةٍ تذكرُ بنحوٍ صريحٍ أو تلميحٍ سفره إلى كربلاء، فمدارُ بحثنا هو ذكرُ الوثائق التي تذكرُ أسفاره، وإلّا فَمِنَ الراجح أَنَّهُ كان في صحبة والده العلامة في جملة البلدان التي زارها، كبدة دينور مثلاً.

(١) بُغْيَةُ الطالبيين: ٢٤٠.

(٢) الألفين الفارق بين الصدق والمين: ٣٢٥ / ٢.



وأما ما ذكره بعض الباحثين من أنَّ ثَمَّةَ ما يُثبت أنَّ الفخر كان في كربلاء سنة ٧٠٥ هـ، وأنه كتبَ فيها إنهاءَ قراءةٍ لتلميذه محمد بن هلال الآوي (كان حياً سنة ٧٣٩ هـ)، فمردودٌ؛ لأنَّهم اعتمدوا في ذلك على إجازة العلامة التي كتبها لمحمد ابن هلال الآوي في الحضرة الحائريَّة بكربلاء، في مستهلِّ رجب سنة ٧٠٥ هـ، على نُسخةٍ من كتاب (نهج المسترشدين في أصول الدين) للعلامة، كان قد نَسَخَهَا المُجاز في بغداد سنة ٧٠٢ هـ، ثمَّ قرأها بعد ذلك على فخر المحققين، فكتبَ له إنهاءَ قراءة بتاريخ آخر سنة ٧٠٥ هـ^(١)، إلَّا أنَّه لم يرد ذكرُ كربلاء فيه، ولا يصحُّ اعتمادُ ذكر كربلاء في إجازة العلامة على ذات النسخة، وإن كانت الإجازة والإنهاء قد كُتِبَا في السنة نفسها؛ لأنَّ الفارقَ بين مستهلِّ رجب (في إجازة العلامة)، وآخر السنة (في إنهاء الفخر)، هو ستَّة شهور، وعليه لا يلزم من ذلك أن يكون الفخرُ قد كتبَ الإنهاء في كربلاء لمجرد أنَّه كتبه على ذات النسخة التي كتبَ عليها والدُّه العلامةُ إجازتَهُ للآوي في الحائر الحسيني الشريف.

وأما إجازة الفخر لأبي الفتوح أحمد ابن بلكو الآوي (كان حياً سنة ٧٢٣ هـ) التي منحها إياه بتاريخ ٢١ رجب سنة ٧٠٥ هـ على نُسخة من (مبادئ الوصول إلى علم الأصول) بعد أن قرأها عليه، فهي وإن كان الفارقُ الزمنيُّ بينها وبين إجازة العلامة لمحمد بن هلال الآوي هو ٢٠ يوماً فقط، إلَّا أنَّه لا يمكن القطع معه بكون الفخر مَنَحَهَا أبا الفتوح في كربلاء، إذ في العادة أن يذكُرَ المُجيزُ البلدَ الذي مُنِحَتْ فيه الإجازة، خصوصاً الأماكن المشرفة، كالحائر والغري؛ ليُضفي عليها من شرافة المكان شرفاً ورفعة، والله العالم.

(١) بُغْيَةُ الطالِبِينَ: ٢٨٢.



الظروف السياسية التي عاصرها

بعد رحيل النبي الأعظم ﷺ، وانحراف الأمة عن وصيته بأهل بيته ﷺ، كان أئمة الحق وشيعتهم في أكثر العصور مُختفين في زاوية التقية، متوقّعين من ملوك أعصارهم نزول البلية، إلّا في بعض الأزمنة القليلة التي أُتيحت لهم فيها الفرصة ليثّ علومهم ونشرها، ومن تلك الأزمنة زمن العلامة الحليّ وولده فخر المحققين، إذ استطاع العلماء في تلك المدة من الزمن أن يأخذوا حرّيتهم في نشر المعارف وترويجها، وخصوصاً في ظلّ وجود السلطان المغوليّ محمد خدابنده، فالتاريخ يحدّثنا عن هذا السلطان بأنّه كان صاحب ذوق سليم، وصفات جليّة، وخصال حميدة، يُحبّ العلم والعلماء، وبالأخصّ السادات، وكان يعتني بهم كثيراً، وكانت أكثر معاشرته ومؤانسته مع الفقهاء والزهاد والسادة والأشراف، فحصل للعلم والفضل في زمان دولته رونق تامّ ورواج كثير^(١).

فمنذ ولادة فخر المحققين سنة ٦٨٢ هـ، إلى وفاته سنة ٧٧١ هـ، عاصر حكم دولتين كبيرتين، عرّفتا بنفوذهما القويّ في المنطقة عموماً، مُدركاً ما صاحبهما من أحداث، وهاتان الدولتان هما: الدولة الأيلخانية، والدولة الجلائرية.

إذ وُلِدَ الفخرُ في ظلّ الدولة الأيلخانية، وتحديدًا في عهد السلطان المغوليّ بيكدار بن هولاكوبن طلو (تولى) بن جنكيز خان القائد المغوليّ الشهير، وبيكدار هذا هو أوّل من أسلم من سلاطين المغول، فسَمّى نفسه أحمد، جلس على كرسي المملكة بعد وفاة أخيه أباقا خان في سنة ٦٨١ هـ، وكان أوّل ما بدأ به أنّه أظهر دين الإسلام وأشاعه، قُتل سنة ٦٨٣ هـ على يد أعوان ابن أخيه أراغون بن أباقا

(١) يُنظر: مجالس المؤمنين: ٣٦٠/٢، وروضات الجنّات: ٢/٢٨٢، والثلاثي المنتظمة: ٧٠،

وإرشاد الأذهان: ٥١/١ مقدّمة التحقيق.



خان، الذي استولى بعد قتله على السلطة^(١)، وكان عُمرُ فخر المحققين حينها سنةً واحدةً فقط.

سلاطين الدولة الأيلخانية

ثمَّ عاصرَ بعد السلطان أحمد من سلاطين الدولة الأيلخانية كلاً من:

١. السلطان أراغون بن أباقا (أبغا) بن هولأكو بن طلو (تولى) بن جنكيز خان. جلس على سرير الحكم في سنة ٦٨٣هـ بعد صراعٍ كبيرٍ بينه وبين عمِّه السلطان أحمد الذي انتهى بقتله، وسيطرة أراغون على زمام السلطنة، حتَّى تُوفِّيَ سنة ٦٩٠هـ^(٢).
٢. السلطان معزّ الدين محمود غازان بن أراغون بن أباقا. وُلِدَ سنة ٦٧٠هـ، وأسلم سنة ٦٩٤هـ على يد الشيخ إبراهيم بن محمّد الجويني الشافعي (ت ٧٢٢هـ) مؤلّف كتاب (فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين)، وكان ابتداءً حكمه من سنة ٦٩٣هـ حتَّى وفاته سنة ٧٠٣هـ^(٣).

٣. السلطان غياث الدين محمّد إرجايتو بن أراغون، المشتهر بـ(خداينده)، وُلِدَ سنة ٦٨٠هـ، وتسلمَّ زمامَ الحكم بعد وفاة أخيه غازان سنة

(١) يُنظر: تاريخ مختصر الدول: ٢٨٩، وكتاب الحوادث: ٤٧٢، والمختصر في أخبار البشر: ١٦/٤، وتاريخ الإسلام: ١٣٩/٥١، وتاريخ العراق بين احتلالين: ٣٥٩/١-٣٦٠.

(٢) يُنظر: تاريخ العراق بين احتلالين: ٣٩٦/١.

(٣) يُنظر: جامع التواريخ (سيرة غازان خان): ١٢٠، والمختصر في أخبار البشر: ٥٠/٤، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: ٦٨/١، ٢١٢/٣، وتاريخ العراق بين احتلالين: ٤٠٠-٢٦٧/١.



٧٠٣هـ، حتَّى وفاته سنة ٧١٦هـ. قال عنه ابن الفوطي: «لم يَلِ مِنْ ملوكهم أعدل منه ولا أكرم ولا أجمع لصفات الخير وأسباب الصلاح، والناس في أيَّامه وادِّعُون، ولدوام دولته متوقِّعون»^(١). وفَقَّه الله للاستبصار، وانتقل إلى مذهب الشَّيْخ باختياره سنة ٧٠٤هـ بعد ملاحظة أدلَّة الطرفين، وكان استبصاره ببركة آية الله العلامة الحليّ.

ونقل السيّد المرعشي عن المؤرِّخ معين الدين النطنزيّ قوله في كتابه (منتخب التواريخ) الذي شرع في تأليفه سنة ٨١٦هـ، وأتمَّه سنة ٨١٧هـ، ما ملخصه: إنّ السلطان محمَّد خدابنده إجلّيتو كان ذا صفات جليلة وخصال حميدة، لم يقترب طيلة عمره فجورًا وفسقا، وكان أكثر معاشرته ومؤانسته مع الفقهاء والزهاد والسادة والأشراف^(٢).

٤. ثمَّ تولَّى الحكم بعد خدابنده ابنه السلطان أبو سعيد بهادر خان بن غياث الدين محمَّد أولجّيتو خان بن أراغون خان، ولد في سنة ٧٠٤هـ، جلس على تخت الملك بعد وفاة والده سنة ٧١٦هـ، وهو صغير السن، أي ابن اثنتي عشرة سنة. وتوفي سنة ٧٣٦هـ، وله بضع وثلاثون سنة، مسمومًا على يد إحدى أزواجه، واسمها بغداد خاتون، والتي كانت قبله تحت ابن عمته الشيخ حسن الجلائريّ، وقد

(١) مجمع الآداب في معجم الألقاب: ٤٣٣/٢.

(٢) يُنظر: اللّآلي المتّظّمة والدرر الثمينة: ٧٠. وتُنظر ترجمته في: الوافي بالوفيات: ١٢٩/٢،

والدرر الكامنة: ٣٧٨/٣.



فُتِلَتْ به بعد ذلك على يدِ فتى روميّ كان من كبار الأمراء^(١)، ودُفِن أبو سعيد بمدينة السلطانيّة، ولم يعقّب، فانقرض بموته مُلكُ بني هولاكو.

ثمّ مَلَكَ بعدهُ بعضُ أحفاد السلطان تولى خان بن جنكيز خان، وهو أربا خان بن أريق بوقا، لكن ما إن تولى الأمر حتّى ثارت الفتن، وتوالى على مملكتهم المحن، فلم يدُم حكمه غير خمسة أشهر و ١٧ يومًا تقريبًا، ابتداءً من ١٣ ربيع الثاني إلى غرّة شوال من سنة ٧٣٦هـ^(٢)، فبعد أن قُتِل تولى أمر الدولة بعده عليّ باشا الأويرات^(٣)، وهو خال السلطان أبي سعيد، لكن لم تدُم أيّامه كثيرًا، إذ توجه إليه الشيخ حسن الجلائريّ بالعاكر الجمّة لمحاربته وقمع شرّه، ف وقعت الحربُ بينهما في ١٥ ذي الحجة سنة ٧٣٦هـ، وقُتِل عليّ باشا، وخلص الأمر للشيخ حسن سنة ٧٣٧هـ^(٤).

من ذلك يتبيّن أنّ اختلافًا وقعَ بين أهلِ دولة أبي سعيد بعد موته، فغلّبت أمراؤه على الجهات والبلاد التي كانت بيده، ومنهم ابنُ عمّته الشيخ حسن

(١) يُنظر: تاريخ العراق بين احتلالين: ١ / ٥٥٠.

(٢) يُنظر: تاريخ العراق بين احتلالين: ١ / ٥٨٠-٥٨١.

(٣) الأويرات: قبيلة من قبائل المغول، وقفت إلى صفّ جنكيز خان في تعزيز قوّة الدولة المغوليّة، ثمّ ظهر أمرها في عهد إربا خان، وكان أميرها عليّ باشا والي بغداد، الذي انقضت على يده حكومة المغول، فكانت يدها آلة فتح في أوّل الأمر، ثمّ صارت آلة تخريب في الآخر. يُنظر: تاريخ العراق بين احتلالين: ٥٨١ / ١.

(٤) يُنظر: تاريخ العراق بين احتلالين: ٢ / ٣١-٣٢.



الجلائري، الذي استقلَّ بملكٍ عراقٍ العرب، وتزوَّجَ بزوجة السلطان أبي سعيد^(١).

سلاطين الدولة الجلائرية

بعد انقراض ملك بني هولوكو، وانتهاء عهد الأيلخانية، ابتدأ عهدُ الدولة الجلائرية سنة ٧٣٨هـ، على يد أوَّل سلاطينهم الشيخ حسن الجلائري.

فعاصر الفخرُ من سلاطين الدولة الجلائرية حاكمين، هما:

- الشيخ حسن الكبير ابن حسين كوركمان الأعرج ابن آقبا بن ايلگا نويان الجلائري، الذي استقلَّ بملكٍ عراقٍ العرب بعد أن قضى على حكومة المغول فيه، وأسس دولة جديدة هي الدولة (الجلائرية) نسبةً إلى قبيلة (جلائر)، وهي قبيلة كبرى من قبائل المغول، ويُقال لها أيضًا الدولة (الأيلكانية) نسبةً إلى جدّه الأعلى ايلگا نويان^(٢)، حكمَ فيها ابتداءً من سنة ٧٣٨هـ إلى سنة وفاته ٧٥٧هـ. تزوَّجَ دلشادَ امرأةَ السلطان أبي سعيد كمثل ما كان أبو سعيد فعله معه عندما تزوَّجَ امرأته بغداد خاتون التي هي عمّة دلشاد^(٣).

- السلطان معزّ الدين أويس، هو ابن الشيخ حسن الكبير الجلائري من زوجته دلشاد خاتون، وُلِدَ سنة ٧٣٨هـ، وحكم بعد وفاة والده، ابتداءً

(١) يُنظر: روضة أولي الألباب: ٥٠٢، والمختصر في أخبار البشر: ٣٣/٤، والعبر في خبر من عُبر: ٤٦/٤، ٩٠، وتاريخ ابن الوردي: ٢/٢٣٤، ومسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ٢٧/٥٤٣، والدرر الكامنة: ٢/١٣٧، ومجالس المؤمنين: ٣/٤٤٣.

(٢) يُنظر: تاريخ العراق بين احتلالين: ٢/٢٩-٣٠.

(٣) يُنظر: تاريخ العراق بين احتلالين: ١/٥٥٠، و٢/٧٩، ٣٣٨.



من سنة ٧٥٧هـ حتى وفاته سنة ٧٧٦هـ^(١)، وفي ظلّ حكومته تُؤَفِّي شيخنا
فخرُ المحقّقين رحمةُ الله عليه.

ولم تدم حكومة الجلائريين طويلاً، إذ أفل نجمُها بمقتل آخر سلاطينهم،
وهو حسين بن علاء الدولة بن أحمد سنة ٨٣٥هـ، الذي اتخذ الحلة مركزاً لحكمه
طيلة سبع سنوات ونصف^(٢).

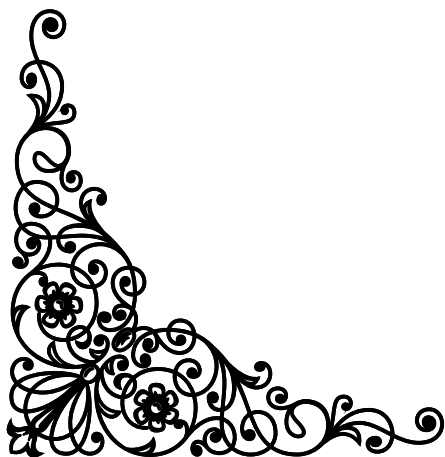
(١) يُنظَر: تاريخ العراق بين احتلالين: ٩٤/٢-٩٥.

(٢) يُنظَر: تاريخ العراق بين احتلالين: ٣٣٧/٢.



المبحث الثاني

في ذكر تراثه الفكري



المبحث الثاني

في ذكر تراثه الفكري

لِفَخْرِ المحققين جملةً من المؤلفات والرسائل التي شكّلت تراثه، وله بعض الفوائد التي أملاها على تلامذته، وكذا له جملة من الأجوبة على مسائل وُجّهت إليه، بعضها ليس له عنوان، فصنعت لكل منها عنواناً ذكرته في موضعه، وهذه الكتب والرسائل والأجوبة منها ما هو مطبوع، ومنها ما لم يُطبع بعد، ومنها ما هو مفقود، وسأذكر إن شاء الله تعالى من هذا التراث، بحسب الوُسْع والطاقة، ما وصل إلينا ذكره.

وكان منهجي أن أذكر العنوان إن وُجد، وبعض ما يتعلق بموضوعها، وذكر أول النسخة وآخرها، وذكر أشهر نسخها، وما يلزم من تعليق عليها في الهامش.



١. أجوبة المسائل الآملية = الحيدرية = الأسئلة الآملية.

هي ثلاث عشرة مسألة فقهية، سألها السيد حيدر بن علي بن حيدر بن علي العبيدي العلوي الحسيني الآملي، فأجاب عنها فخر المحققين بأجوبة فتوائية.

الأسئلة بخط الآملي، والأجوبة بخط فخر المحققين، إلا جواب المسألة الأولى، فإنه بخط الآملي، وصدق عليه الفخر بخطه.

وكان ابتداء هذه المسائل في سلخ رجب سنة ٧٥٩ هـ بالحلة السيفية^(١).
أولها: الحمد لله رب العالمين.. هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم، سلطان العلماء في العالم، مفخر العرب والعجم..
آخرها: .. ولا يصح حجه ولا عمرته وإن كان الفقيه جامع الشرائط، والله أعلم بالصواب.

ومن أشهر نسخها الموجودة هي:

١. نسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ١٠٢٢/٢، الأسئلة بخط السيد حيدر الآملي، والأجوبة بخط فخر المحققين، بتاريخ ٧٦٢ هـ^(٢).

(١) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ٤/٤٦٣، والذريعة: ٢٠/٣٤٥، والتراث العربي المخطوط:

١٩٨/١، وفهرس دنا: ١/٢٥١، وفهرس فنخا: ١/٧٩٣.

(٢) يُنظر: فهرس فنخا: ١/٧٩٣-٧٩٤.

هذه النسخة من المسائل تقع في ضمن مجموع زودني بمصورته مشكوراً صديقنا الفاضل الدكتور محمد كاظم رحمتي، جاء في الصحيفة الأولى منه مسردٌ لعناوين الرسائل التي حوّاها، وهو بخط السيد الآملي، وكان عنوان هذه الرسالة هو الثاني بعد المسائل =



٢. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٢/ ٢١٤٤، وهي بخط تاج الدين حسين صاعد بن شمس الدين الطوسي، تعود إلى القرن (١٠) الهجري.

٣. نُسخة مركز إحياء التراث في قم المقدسة، تحمل الرقم: ٧٥٢ / ٤، مجهولة النسخ، تعود إلى القرن (١١) الهجري.

٤. نُسخة مكتبة النّوّاب في مشهد المقدسة، تحمل الرقم: ٤ / ١٨٨، مجهولة النسخ، عليها بلاغ مقابلة.

وقد طبعت هذه المسائل والأجوبة في مركز تراث الحلة في ضمن كتاب (مخمس رسائل لفخر المحققين)، بتحقيق الشيخ صادق الخويلدي.

وطبعت أيضاً بعنوان (المسائل الأمليات) في مجلة المحقق الصادرة عن مركز العلامة الحليّ التابع للعبة الحسينية المقدسة، في عددها السابع، بتحقيق السيّد محمّد صادق رضوي اللاهيجي.

٢. إجابات مسائل السيّد علاء الدين عليّ بن زهرة.

هي مسائل وجهها السيّد عليّ بن زهرة للعلامة الحليّ ولولده فخر المحققين، فأجابا عنها، أو أجاب عنها أحدهما، ورَتَبَ المسائل والجوابات على ثلاثة أنواع:

= المديّات، لكنّه عَنَوَهَا بِ: «المسائل المتفرقة، للشيخ فخر الدين مُدَّ ظِلُّه»، وبعده (مناسك الحج) أيضاً لفخر المحققين، ذُكِرت في (فنخا: ١٢/ ٥٨٧). وهذه النسخة من المسائل الأمليات لم تُذكر في (فنخا: ٢٩/ ٢٩٨) في ضمن عنوان (المسائل المتفرقة)، وإنّما ذُكِرت في (فنخا: ١/ ٧٩٣) بعنوان (أجوبة مسائل الأمليّ = المسائل الأمليات)، وهو الصواب، فبعد المقابلة تبيّن أنّ بداية هذه المسائل تختلف عن بداية (المسائل المتفرقة)، والله العالم.



منها ما أجاب عنه كل من العلامة وولده فخر المحققين معاً، ومنها ما أجاب عنه العلامة، ومنها ما أجاب عنه الفخر، والجامع لها بهذا الترتيب هو ابن أخي السيد علاء الدين ابن زهرة، أخذ الجميع عن خط السائل والمجيب، ولم تذكر هذه المسائل في المصادر التي ذكرت مؤلفات العلامة الحلّي^(١).

أولها: بِسْمَلَةٍ، وبِهِ نَسْتَعِينُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ التَّوَامِ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّةِ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ، بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَتَفَاصِيلِ الْأَحْكَامِ، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَتَرَتِهِ النَّجَبَاءِ الْأَعْلَامِ، وَبَعْدَ، فَهَذِهِ مَسَائِلُ نَقَلْتُهَا مِنْ خَطِّ السَّائِلِ عَنْهَا وَهُوَ مَوْلَانَا الْعَمُّ الشَّيْخُ السَّعِيدُ عَلَاءُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ زَهْرَةَ الْحُسَيْنِيِّ - قَدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَتَغَمَّدَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَمِنْ خَطِّ الْمَجِيبِ عَنْهَا، وَهُمَا:

سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ، إِمَامُ الْمُجْتَهِدِينَ، قُدْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَعُمْدَةُ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْضَلُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَأَكْمَلُ الْمُحَقِّقِينَ، مُكْمَلُ عُلُومِ الْمُتَقَدِّمِينَ، وَارِثُ عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، خَلِيفَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، سَيِّدُ أَهْلِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، شَيْخُ مَشَايِخِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْإِطْلَاقِ، جَمَالُ الْمِلَّةِ وَالْحَقِّ وَالِدِينَ، أَبُو مَنْصُورِ الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْقُدْوَةِ الْعَلَّامَةِ سَدِيدِ الدِّينِ أَبِي الْمُظَفَّرِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْحَلِّيِّ (قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ).

وولده سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْقُدْوَةُ الْعَلَّامَةُ، أَوْحَدُ الْعَصْرِ، وَفَرِيدُ الدَّهْرِ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ الْكَرَامِ، عُمْدَةُ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ، خَاتَمَةُ الْمُجْتَهِدِينَ، أَفْضَلُ فَضْلَاءِ الْعَالَمِ، خُلَاصَةُ نَوْعِ بَنِي آدَمَ، فَخْرُ الْمِلَّةِ وَالْحَقِّ وَالِدِينَ، أَبُو طَالِبِ مُحَمَّدٍ - أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى أَيَّامَهُ، وَعَضْدُ الْمِلَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَكَافَّةُ الْمُؤْمِنِينَ بِطُولِ بَقَائِهِ، وَضَاعَفَ

(١) يُنْظَرُ: الذريعة: ٢٠ / ٣٦٠-٣٦١، ومكتبة العلامة الحلّي: ٢٥٣، وفهرس فنخا: ٢٩ /



ثَوَابَهُ وَأَجْرَهُ، وَخَصَّنَا بِرِكَتِهِ وَمُنَاجِيهِ وَفَوَائِدِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.
فَمِنْ الْمَسَائِلِ مَا أَجَابَ عَنْهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّيْخَيْنِ مَعًا، وَمِنْهَا مَا أَجَابَ عَنْهَا
أَحَدُهُمَا مَنْفَرَدًا، فَمِنْ الَّذِي أَجَابَ عَنْهُ مَعًا هُوَ مَسْأَلَةٌ..

آخِرُهَا: الْجَوَابُ: لَا زَكَاةَ عَلَى مَالِ الْيَتِيمِ، بَلْ تَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ حِينِ الْبُلُوغِ، وَإِذَا
جَهَلَ أَخْرَجَ مَا يَظُنُّ بَرَاءَةً ذِمَّتِهِ بِهِ. تَمَّ ذَلِكَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَمِنْ أَشْهَرِ نُسَخِهَا الْمَوْجُودَةِ هِيَ:

١. نُسْخَةُ مَكْتَبَةِ جَامِعَةِ طَهْرَانَ، تَحْمِلُ الرِّقْمَ: ١٤٧٤/٣، وَهِيَ مَجْهُولَةٌ

النَّاسِخِ، تَعُودُ إِلَى الْقَرْنِ (١٢) الْهَجْرِيِّ.

٢. نُسْخَةُ مُصَوَّرَةٍ فِي مَكْتَبَةِ آيَةِ اللَّهِ السَّيِّدِ الْمُرْعَشِيِّ فِي قَمِ الْمَقْدَّسَةِ، وَتَحْمِلُ

الرِّقْمَ ١٥٣١/٣.

٣. نُسْخَةُ مَكْتَبَةِ الْحَقُوقِ فِي طَهْرَانَ، تَحْمِلُ الرِّقْمَ: ١٧٨/١، وَهِيَ مَجْهُولَةٌ

النَّاسِخِ، تَعُودُ إِلَى الْقَرْنِ (١٣) الْهَجْرِيِّ.

٤. نُسْخَةُ مَكْتَبَةِ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ فِي طَهْرَانَ، تَحْمِلُ الرِّقْمَ: ١٠٨٢/٢، وَهِيَ

نُسْخَةُ كُتِبَتْ فِي رَبِيعِ الثَّانِي ١٢٤٥ هـ، مَجْهُولَةُ النَّاسِخِ، وَجَاءَ اسْمُهَا فِي

(فَهْرَسِ فَنَخَا: ٢٧٣/٢٩) بِعَنْوَانِ (مَسَائِلِ السَّيِّدِ عَلَاءِ الدِّينِ).

٥. نُسْخَةُ مَكْتَبَةِ الطَّبَسِيِّ فِي قَمِ الْمَقْدَّسَةِ، تَحْمِلُ الرِّقْمَ: ٣١٤/٣، نُسْخَهَا

مُحَمَّدُ سَعِيدُ بْنُ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ سَيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْخَائِرِيِّ التَّنْكَابِيِّ،

بِتَارِيخِ غُرَّةِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٣٣٦ هـ، وَهِيَ نُسْخَةُ مُصَحَّحَةٌ، وَعَلَيْهَا

عَلَامَاتُ بَلَاغٍ.



وقد طُبعت هذه المسائل والأجوبة في الآستانة الرضويّة في إيران سنة ١٤٣٤هـ، بعنوان (مسائل ابن زهرة)، بتحقيق ومراجعة قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، وتصحيح محمد غريبي.

٣. أجوبة مسائل بعض الأجلة.

هي أسئلة متفرقة، أكثرها في الفقه، وبعضها في العقائد والتفسير، في جواباتها تفصيل نسبي واستدلال، أملاها المجيب على السائل مشافهة حينما كان بالحلة في شهر ربيع الأول سنة ٧٥٦هـ، وقد جمّعها السائل في هذه المجموعة، كما يبدو من أولها^(١).

أولها: هذه المسائل المباركة الشريفة سألت عنها مولانا الشيخ الأعظم، الإمام العلامة المعظم، رئيس المجتهدين، فخر الملة والحق والدين ابن المطهر رحمته الله، لما كنت في خدمته بالحلة، فأجابني عنها مشافهة منه إليّ، وأملاه من لفظه عليّ، في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبع مائة.

آخرها: الجواب: القرآن ناطق بعدم الأرض والسموات، ويوجد القادر المختار بدهما، وأمّا ذلك الموجود وماهيته لا يعلمه إلا الله تعالى.

ومن أشهر نسخها الموجودة هي:

١. نسخة مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدسة، تحمل الرقم: ٤٥٧، تعود

إلى القرن ١٠.

٢. نسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ١٤٧٤/٥، وهي مجهولة

(١) يُنظر: فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامة: ٥٩/٢ رقم ٤٥٧، والتراث العربي

المخطوط: ٢١٦/١، ومعجم المخطوطات النجفية: ٢٥/١، وفهرس فنخا: ١/٨٧٥.



الناسخ، تعود إلى القرن ١٢.

٣. نُسخة مصوّرة في مركز إحياء التراث في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٢٠٩/٦، وقد عُنوّت في فهرس مصوّراته بـ (أجوبة مسائل فقهية)، ونُسبت فيه سهواً إلى والده العلامة، فتنبّه.

٤. نُسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٥٤٨/٢، نسّخها السيّد محمّد هاشم بن زين العابدين الموسوي، بتاريخ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨ هـ، وعُنوّنت هويّتها في (معجم المخطوطات النجفية) بـ (أجوبة مسائل فخر المحقّقين)، ونُسبت فيه سهواً إلى والده العلامة الحلّي، فتنبّه.

٤. أجوبة المسائل الفقهية^(١).

هي جَوَابَاتٌ على مسائل فقهية فتوائية، وبعضها في العقيدة، كتبها بعد وفاة والده العلامة الحلّي، وهي غير أجوبته على المسائل المهنائية التي كتبها في عصر والده.

أولها: في الحقيقة والهوية، بل المساواة فيما عدا نبوة محمّد، والنبى أفضل من سائر الأنبياء المتقدمين.

آخرها: فإن كان موضع الصلاة مُستَقَرّاً بالجدع المغصوب ولو بعد لم يصحّ، وإلاّ صحّ.

ومن أشهر نسخها الموجودة نُسخة مكتبة آية الله المرعشي في قم المقدّسة،

(١) يُنظر: فهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامّة: ٣٥٩/١٤ رقم ٥٥٩٤، والتراث العربيّ المخطوط: ٢٨٠/١، وفهرس دنا: ٢٧٨/١، وفهرس فنخا: ٨٧٥/١.



تحمل الرقم: ١ / ٥٥٩٤. نسخها عماد الدين بن يونس بنجهزاري، في القرن ١١، وهي مخرومة الآخر.

٥. أجوبة المسائل المهنائية = المدينيات^(١).

هي أربع وعشرون مسألة في الفقه وأصوله، وغيرهما، أجاب عليها فخر الدين مختصراً في منتصف محرم سنة ٧٢٠هـ في الحلة.

أولها: لله الحمد، تأمل العبد الفقير.. المسائل التي أفادها مولانا السيد المعظم العلامة الأعظم، أشرف الطالبين، فخر العلويين.. نجم الملة والحق والدين، مهنا بن سنان الحسيني.. ما يقول سيدنا الإمام العلامة أحسن الله إليه، وأسبغ نعمة عليه، في شخص غرس في أرض شجراً أو نخلاً بإذن صاحب الأرض..

آخرها: .. فيكون ثوابهم أكثر، فيلزم أفضليتهم، وهو المطلوب، وههنا أدلة أعرضنا عن ذكرها خوف الإطالة، وكتب محمد بن الحسن بن المطهر في منتصف المحرم سنة عشرين وسبعمائة.

ومن أشهر نسخها الموجودة:

١. نسخة مكتبة آران كاشان؛ إمام زاده محمد هلال، تحمل الرقم: ١٩٦/٤،

مجهولة النسخ، كتبت في أواخر محرم ٩٨٤هـ.

٢. نسخة الآستانة الرضوية في مشهد المقدسة، تحمل الرقم: ٢٣٣٢، نسخها

أحمد بن علي بن عطاء الله الحسيني الجزائري، بتاريخ يوم الأحد ٩ ربيع

الثاني سنة ٩٩٤هـ.

(١) يُنظر: التراث العربي المخطوط: ٣١٢/١، وفهرس دنا: ٢٩٥/١، وفهرس فنخا:



٣. نُسخة مصوّرة في مركز إحياء التراث في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٤ /

١٥٢٠.

٤. نُسخة خوانسار، تحمل الرقم: ١٩٩ / ٢، نَسَخها أحمد بن قاضي أحسن،

بتاريخ يوم الاثنين ٢٤ جمادى الأوّل سنة ١٠٣٠هـ، وهي مصحّحة،

عليها تعاليق.

٥. نُسخة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٧١٣٤ / ٤، نَسَخها عبد

عليّ بن عبد الرضا الطرقيّ، بتاريخ ٥ رجب سنة ١٠٩٤هـ.

٦. نُسخة مكتبة آية الله المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٤٠٩ / ١١،

مجهولة الناسخ، كُتِبَتْ بتاريخ ربيع الثاني ١١٢٨هـ.

٧. نُسخة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٣٨٦ / ٥، مجهولة الناسخ،

كُتِبَتْ في القرن ١٢.

٨. نُسخة خوانسار، تحمل الرقم: ٢٠٣ / ٤، مجهولة الناسخ والتاريخ،

والأوراق الأخيرة كتبها محمّد إبراهيم بن الحسين العلّائيّ العراقيّ، في

سنة ١٣٧٨هـ.

وقد طُبعت هذه المسائل بضميمة أجوبة والده العلامة على المسائل

المهنائيّة، في مطبعة الخيام في قم المقدّسة، سنة ١٤٠١هـ، وتبدأ أجوبة الفخر

على المسائل التي وُجِّهَتْ إليه من صحيفة ١٥٩ إلى آخر الكتاب صحيفة

١٧٣.

وطُبعت أيضًا في مركز تراث الحِلَّة، بتحقيق الشيخ حسين الوائليّ، مقابلةً

على ٤٧ نسخة.



٦. إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين = واجب الاعتقاد^(١).

متنٌ مختصرٌ جدًا لِمَا يجبُ معرفته على المكلفين من أصول الدين الخمسة على أسس عقائد الشيعة الإمامية.

أوله: الحمد لله رب العالمين.. إني أملت هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين، ويُنْت فيها ما يجب على المكلفين من الاعتقاد في أصول الدين..
آخره: .. وَمَنْ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، فَقَدْ عَدَلَ عَنْ يَقِينٍ إِلَى ظَنٍّ، وَعَنْ قَوْلٍ مَعْصُومٍ إِلَى قَوْلٍ مُجْتَهِدٍ، فَأَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ تَسَكَّوْا بِهِ وَاعْتَمِدُوا عَلَيْهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.
ومن أشهر نُسَخه الموجودة:

١. نُسْخَة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١٠٧٠٦/٦، ذَكَرَتْ الفهارسُ أَنَّهَا مَجْهُولَةٌ النَّاسِخِ^(٢)، قُرِئَتْ عَلَى الْمَوْلَى عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

(١) يُنْظَر: تكملة أمل الآمل: ٤/٤٦٣، الذريعة: ١/٥٢١ رقم ٢٥٣٩، وفهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامة: ٦/٢٣٢ رقم ٢٢٤٧/٣، والتراث العربي المخطوط: ١/٥٢١، وفهرس فنخا: ٣/١٣٠.

(٢) لم أَعثر في جملة المصادر التي بين يديّ على ناسخ هذه النسخة من (إرشاد المسترشدين)، ولا على اسم المُجَازِ بهذه الإجازة التي عليها، ولكن توَصَّلْتُ من خلال جملة من القرائن إلى أَنَّ هذه النسخة قد نَسَخَهَا السَّيِّدُ سُلْطَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلْطَانِ الْحُسَيْنِيِّ - وليس الحسيني - الشجريّ القمِّي (كان حيًّا سنة ٨٣٨هـ)، وهو المُجَازِ عليها بعد أن أنهى قراءتها على شيخه المولى عليّ بن الحسن الاسترآبادي، بتاريخ ٢٧ شعبان سنة ٨٠٢هـ، فَكَتَبَ لَهُ الْإِنْهَاءَ الْمَذْكُورَ وَالْإِجَازَةَ بِالتَّدْرِيسِ فِي التَّارِيخِ نَفْسِهِ، وَيُمْكِنُ تَلْخِصُ الْقَرَأَتَيْنِ بِأَمْرَيْنِ:

١. جُمْلَةُ الْإِجَازَاتِ الَّتِي مَنَحَهَا الْمَوْلَى الْاِسْتِرْآبَادِيّ لِتَلَامِيذِهِ.
٢. مَا عُرِفَ عَنِ السَّيِّدِ سُلْطَانِ الشَّجَرِيِّ مِنْ اعْتِنَاءٍ كَبِيرٍ بِنَسْخِهِ لِلْكِتَابِ، دُونَ غَيْرِهِ مِمَّنْ ذُكِرَ مِنْ تَلَامِذَةِ الْاِسْتِرْآبَادِيّ وَجُجَازِيهِ، فَهَذِهِ النُّسخة، وَمَصَوِّرُهَا عِنْدِي، تَتَّصِفُ بِالضَّبِطِ =



محمّد الاسترآبادي النجفي (تُوفِّي في حدود ٨٣٦هـ) بتاريخ ٨٠٢هـ، فكتبَ في آخرها إنهاءً وإجازةً قال فيها: «أنهأه أيّده الله من أوله إلى آخره قراءةً مرضيّةً، وأجزتُ له أن يدرّس. وكتبه عليّ بن الحسن بن محمّد الاسترآبادي في تاريخ سابع والعشرين من شهر شعبان المبارك سنة اثنتين وثمانمائة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمّد وآله أجمعين».

٢. نُسخة مكتبة مليّ في طهران، تحمل الرقم: ٣٠٤٤ / ٦، نسخها الكاتب جعفر بن حسن الاسترآبادي بتاريخ ٨٤٥هـ في قرية لاملبنكي.

٣. نُسخة مكتبة مليّ في طهران، تحمل الرقم: ٤٥٧٢ / ٣، نسخها حيدر الحسيني بتاريخ ٨٦٩هـ، وهي نسخة مصحّحة ومحقّقة عليها.

٤. نُسخة مكتبة الفاضل في خوانسار، تحمل الرقم: ١١٢ / ١، نسخها محمّد ابن مهنا بن فيّاض بتاريخ يوم الجمعة ٢٢ جمادى ٨٦٩هـ.

٥. نُسخة مكتبة آية الله المرعشيّ، تحمل الرقم: ٢٢٤٧ / ٣، ناقصة الآخر، ومجهولة النسخ، كُتبت بتاريخ ٨٩٨هـ، مصحّحة.

٦. نُسخة مكتبة آية الله المرعشيّ، تحمل الرقم: ١٣٧٣٢ / ١، نسخها

=والإتقان، وتشكيل كلماتها صرفياً، وإعرابها نحويّاً، وكتابة عناوين فصولها بالمداد الأحمر.

فهذه القرائن تُرجّح الظنّ عندي أنّ ناسخها والمجازَ عليها هو السيّد سلطان الشجريّ الحسيني، والله العالم. وقد فصلتُ الكلامَ عن هذه النسخة في بحثي الموسوم (من أعلام النجف الأشرف، المولى الاسترآبادي النجفي - تُوفِّي في حدود ٨٣٦هـ)، المنشور في مجلّة (تراثنا، ع ١٤٠).



محمد بن إبراهيم الأوالي (البحراني) بتاريخ ٩٥٩ هـ، مصححة ومحشى عليها.

٧. نسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٣٤٥٩ / ٢، نسخها محمد شريف

ابن بابا جان الحسيني، بتاريخ يوم الأربعاء ٣ ربيع الثاني سنة ٩٧٢ هـ.

٨. نسخة مكتبة كوهر شاد في طهران، تحمل الرقم: ١٥٦٤ / ٦، نسخها علي

شاه بن كمال بن مرتضى علي، بتاريخ شعبان ١٠٢٩ هـ.

٩. نسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٨٩٠٠ / ٣، مجهولة

الناسخ، كتبت بتاريخ ١٥ شعبان ١٠٣٨ هـ.

١٠. نسخة مكتبة ملك في طهران، تحمل الرقم: ٥٨١٦ / ٢، نسخها رضي

ابن محمد أمين الحسيني بتاريخ صفر ١٠٥٧ هـ.

وقد طبع هذا المتن غير مرة:

١. فقد طبع في مجلة (كلام) الفارسية، العدد الأول، السنة الثانية، ١٣٧٢ هـ،

رقم التسلسل ٥، وهي من إصدارات مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام الثقافية

في قم المشرفة.

٢. وطبع في مجموعة (عقيدة الشيعة: ٢ / ٦٦٥) الصادرة عن انتشارات دار

التفسير في قم المشرفة، بطبعها الأولى سنة ١٤٣٦ هـ، في مجلدين، وبطبعها

الثانية سنة ١٤٣٧ هـ، في مجلد واحد، بتحقيق الشيخ محمد رضا الأنصاري.

٣. وطبع في مجلة (المحقق) الصادرة عن مركز العلامة الحلي التابع للعتبة

الحسينية المقدسة، في العدد الثالث، بتحقيق مصطفى أحمدي.

٤. وطبع في مركز تراث الحلة بتحقيق وتعليق ميثم سويدان الحميري.



٧. إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد = إيضاح القواعد^(١).

شرحُ بالقول (قال - أقول) مختَصَرٌ، حلُّ مشكلات كتاب (قواعد الأحكام) لوالده العلامة الحليّ الحسن بن يوسف ابن المطهر (ت ٧٢٦هـ)، بدأ به بأمر والده في حياته، على أثر طلب بعض الإخوان شرح الكتاب من العلامة نفسه، فكتب منه إلى كتاب النكاح، ثم بعد وفاة والده أكمل البقية، إذ أتم كتاب الوصية يوم عيد الفطر سنة ٧٢٤هـ في الحلة، وكتاب الميراث غرة شهر رمضان ٧٢٥هـ، كما في بعض النسخ، وأتم الشرح كله في ذي الحجة سنة ٧٦٠هـ كما في (الذريعة: ٤٩٧/٢).

وقد شرح فخر الدين أيضًا خطبة القواعد بشرح مستقلّ أسماه (جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد)، وقد كتب هذا الشرح في أوّل بعض نسخ الإيضاح، وأُفرد في جملة من النسخ.

أولّه: «الحمد لله ذي العزة والبقاء، والقدرة والعلاء، والمجد والكبرياء، والسلطان القاهر، والعزّ الباهر، المنتزه عن إدراك النواظر، المتقدّس عن تمثيل الخواطر.. أمّا بعد، فلمّا كان كتاب شيخنا الأعظم، وإمامنا المعظم، أفضل المتقدّمين والمتأخّرين، لسان الحكماء والمتكلّمين.. الحسن.. ابن المطهر - أدام الله أيامه - الموسوم بـ(قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام)، وهو من أشرف الكتب الفقهية، وأسناها وأرفعها وأعلاها.. عملتُ هذا الكتاب وسمّيته (إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد)»..

(١) ينظر: الذريعة: ٤٩٧/٢ رقم ١٩٥٠، والتراث العربيّ المخطوط: ٣٧٧/٢، وفهرس

فنخا: ٤٨٠/٥.



آخِرُهُ: «الحمدُ لله على حسن التوفيق، وهداية الطريق، وصلى الله على سيّد الأنبياء والمرسلين، المبعوث بالدين المبين، وعلى آله المعصومين، وعترته الطاهرين».

ومن أشهر نُسخه الموجودة:

١. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١٤٢٣٣، نسخها

محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الاسترآبادي، بتاريخ يوم الأربعاء ١٩ شوال ٧٣٧هـ، وهي نُسخة مصحّحة، وفي أولها فوائد بخطّ حسين بن محمد القميّ الاسترآبادي.

٢. نُسخة مكتبة آية الله المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٦٧٢٨، مجهولة النسخ، وهي مؤرّخة في ١٠ ربيع الأوّل سنة ٧٥٥هـ، ناقصة الآخر.

٣. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٧٠٦، أتمّ نسخها الشهيد الأوّل شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكّي (ت ٧٨٦هـ)، بتاريخ ٦ شوال سنة ٧٥٦هـ في الحِلّة، ونظر فيه حفيدُ الشهيد الأوّل، إذ كتب عليها ما نصّه: «قد نظر في هذا الكتاب أفقرُ العباد محمد مكّي بن محمد ابن شمس الدين حسن بن زين الدين محمد، من سلالة الشهيد محمد بن مكّي، في سنة ١١٥٤هـ».

٤. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٥٢٣٧، نسخها علي بن فخر الدين أبي طالب الأمليّ المازندرانيّ الطبري، بتاريخ ٢٣ جمادى الأولى سنة ٧٥٩هـ، عليها حواشٍ وبلاغات قراءة.



٥. نُسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٦١٦٧، نسخها محمد بن عليّ بن أحمد، بتاريخ ٨٦٣هـ^(١).
٦. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٢٧ خوئي، نسخها إبراهيم بن عليّ بن صالح بن إسماعيل اللويزاني، في القرن التاسع الهجري، ناقصة الآخر، عليها حاشية وبلاغات قراءة.
٧. نُسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ١٣٥٩، نسخها عماد الدين بن خسرو الاسترآبادي، بتاريخ ٩٢٦هـ^(٢).
٨. نُسخة مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٩٨/٢، نسخها قاسم بن السيّد شريف الحسن، بتاريخ ٩٧٩هـ^(٣).
٩. نُسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ١٠٨٠، نسخها محمد بن حرز البحراني، بتاريخ ١٠٩٠هـ^(٤).
١٠. نُسخة مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٩٩/٢، نسخها إبراهيم الجامعيّ العاملي، بتاريخ ١١٣١هـ^(٥).

(١) معجم المخطوطات النجفيّة: ١/١٦٣.

(٢) معجم المخطوطات النجفيّة: ١/٣٤٩.

(٣) معجم المخطوطات النجفيّة: ١/٣٥٠.

(٤) معجم المخطوطات النجفيّة: ١/٣٤٩.

(٥) معجم المخطوطات النجفيّة: ١/٣٥٠.



١١. نُسخة مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٥٩٧٧، نسخها فرج الله بن محمّد التبريزيّ في النجف الأشرف، بتاريخ ١٣٢٨هـ^(١).

١٢. نُسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ١٦٠٨، مجهولة النسخ والتاريخ^(٢).

١٣. نُسخة مكتبة الإمام الحكيم في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٦١٦٨، مجهولة النسخ والتاريخ^(٣).

١٤. نُسخة ذكّرها المرحوم الدكتور حسين عليّ محفوظ في بحثه الموسوم بـ(المخطوطات العربيّة في العراق)، المنشور في مجلّة معهد المخطوطات العربيّة بالقاهرة، في جُملة تَرَكة الشيخ محمّد السماويّ في النجف الأشرف^(٤).

وقد طُبِع هذا الشرحُ بطهران في مجلّدات أربعة، سنة ١٣٨٧هـ، في مؤسّسة محمّد حسين كوشانبور، بتصحيح وتعليق السيّد حسين الموسويّ الكرمانيّ، والشيخ عليّ پناه الاشتهاريّ، والشيخ عبد الرحيم البروجرديّ.

٨. تحصيل النجاة^(٥).

وهو كتابٌ في علم الكلام، ألّفه فخرُ المحقّقين استجابةً لطلبِ تلميذه السيّد

(١) دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: ٥٦/١.

(٢) معجم المخطوطات النجفيّة: ٣٤٩/١.

(٣) معجم المخطوطات النجفيّة: ١٦٣/١.

(٤) مجلّة معهد المخطوطات العربيّة: المجلّد ٤/ الجزء ٢/ ٢٣٢.

(٥) يُنظر: رياض العلماء: ١٩٩/٢، والذريعة: ٢٣٥/١، رقم ١٢٣٥، و٧٤/٢ رقم ٢٩٤، =



ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد العلوي الحسيني. ونُسختُه الوحيدة موجودة في مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ١٧٧١، نَسَخَهَا السَّيِّدُ غِيَاثُ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْحُسَيْنِيِّ فِي الْحَضْرَةِ الْغُرُوبَةِ الشَّرِيفَةِ فِي النِّجَفِ الْأَشْرَفِ، بِتَارِيخِ السَّبْتِ ٢٤ رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٦هـ، وَعَلَيْهَا فِي أَوَّلِهَا إِجَازَةٌ فَخَرِ الْمَحْقِقِينَ بِخَطِّهِ الشَّرِيفِ لِلْسَّيِّدِ نَاصِرِ الدِّينِ هَمَزَةَ بِتَارِيخِ ٢٧ رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٦هـ^(١)، وَفِي آخِرِهَا إِنْهَاءُ قِرَاءَةٍ أَيْضًا بِخَطِّ فَخَرِ الْمَحْقِقِينَ، كُتِبَتْهُ -احْتِمَالًا- لِلْسَّيِّدِ غِيَاثِ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَعْرَجِ الْحُسَيْنِيِّ^(٢)، بِتَارِيخِ ٢٧ رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٦هـ.

وقد طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ طَبْعَتَيْنِ:

الأولى: فِي مَرْكَزِ الْعَلَامَةِ الْحَلِيِّ التَّابِعِ لِلْعَتَبَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، بِتَارِيخِ ٢٠١٧م، بِتَحْقِيقِ حَامِدٍ فَيَّاضِي.

والثانية: فِي مَجْمَعِ الذِّخَائِرِ الْإِسْلَامِيِّ فِي قَمِّ الْمُقَدَّسَةِ، سَنَةِ ٢٠١٨م، بِتَحْقِيقِ مُصْطَفَى أَحْمَدِي.

= ٣/ ٣٩٨ رقم ١٤٢٩، وطبقات أعلام الشيعة: ٦٤/٥ - ٦٥، وفهرس فنخا: ٧/ ٢٤٧.

(١) وقد ذَكَرَ الشَّيْخُ الطَّهْرَانِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ (٦٤/٥ - ٦٥) نَصَّ الْإِجَازَةِ فَأَرَّخَهَا بِ(١٧ رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٦هـ)، وَهُوَ سَهْوٌ سَبَقَ إِلَيْهِ قَلَمُهُ الشَّرِيفُ، أَوْ مِنْ أَغْلَاطِ الطَّبَاعَةِ كَمَا لَا يَخْفَى؛ لِأَنَّ هَذِهِ النُّسخَةَ تَمَّتْ كِتَابَتُهَا بِخَطِّ السَّيِّدِ غِيَاثِ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْحُسَيْنِيِّ فِي الْحَضْرَةِ الْغُرُوبَةِ الشَّرِيفَةِ بِتَارِيخِ السَّبْتِ ٢٤ رَجَبِ سَنَةِ ٧٣٦هـ، فَتَنَبَّهَ. يُنْظَرُ: بُغْيَةُ الطَّالِبِينَ: ١٩٣.

(٢) إِنَّمَا أُثْبِتُ هَذَا الْإِنْهَاءَ عَلَى أَنَّهُ لِلْسَّيِّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، بِنَاءً عَلَى اسْتَظْهَارِ الشَّيْخِ آقَا بَزْرُكَ الطَّهْرَانِيِّ مِنْ أَنَّ مَرْجِعَ الضَّمِيرِ فِي (أَنْهَاهُ) هُوَ السَّيِّدُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْأَعْرَجِ؛ وَفَاقًا لِلْقَرِينَةِ الْمَقَامِيَّةِ، فَتَنَبَّهَ. يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ١٢٠/٥.



٩. تعليقات على بحث الحيض من الشرائع.

ذكره الميرزا الأفندي بقوله: «رأيتُ في مجموعة بخط فضلاء جبل عامل ببلدة أردبيل بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجبائي، تعليقات من هذا الشيخ على بحث الحيض من الشرائع أو المختصر النافع للمحقق، وفي آخره هكذا: أملاها فخر الدين محمد ابن المطهر، في عاشر رمضان من سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، في مدينة الحلة»^(١).

١٠. ثلاث مسائل في الفقه^(٢).

وهي مسائل تبحث في حكم الجراحات على ظهر الكف، وعن احمرارها واخضرارها، وعن حكم الجراحات في الرقبة، أفيها الأَرش أم لا؟ وقد ذُيِّلَ كُلُّ جواب عن هذه المسائل بعبارة (وكتب محمد بن المطهر).

أولها: «يا سيدي، ما حكم الجراح على ظهر الكف، أفيه الأَرش، أم حكمه داخل في حكم اليد؟...».

وآخرها: «وما حكم الجراح على الحَنَجَرَة أو الحُلُقُوم.. الجواب: حكمه حكم الرقبة. وكتب محمد بن المطهر».

ونُسَخَتْها موجودة في أوَّلِ المجموعة الخطَّية التي ضَمَّت (جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد) لفخر المحققين، وكتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلي، وهي موجودة في مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم ٢٧٤٨، نَسَخَهَا علي بن حسين بن عبد الله بن محمد الطوسي، في سنة ٩٠٠ هـ.

(١) رياض العلماء: ٥/ ٧٨، وتعليقة أمل الآمل: ٢٦٣.

(٢) يُنظَر: فهرس مجلس الشورى: ٤/ ٣٥١٧ بالرقم ٢٧٤٨.



وقد تصدّرت هذه المسائل مجموعة من فتاوى والدّه العلامة الحليّ بعنوان (أفتي.. وأفتي..) عددها (١٨)، وتليها مسائل أيضًا سُئِلَ عنها العلامة الحليّ، عددها (٩).

١١. ثلاثة وأربعون حديثًا عن النبي ﷺ.

وهي رسالة مختصرة كتب فيها المؤلف ثلاثة وأربعين حديثًا عن النبي ﷺ، وكانت جميع موضوعاتها في الطهارة والصلاة، إذ ذَكَرَ فيها أحاديث بعضها في فضائلها، والأخرى في أحكامها.

وقد نَسَبَتْ بعضُ فهارسِ المخطوطات هذه الرسالة إلى العلامة الحليّ، وذَكَرَتْهَا أُخْرَى لَوْلَدِهِ فخرِ المحقّقين، والحقُّ أَنَّ هذه الرسالة هي لفخر المحقّقين، وَوَهَمَ مَنْ نَسَبَهَا إلى غيره؛ لَأَنَّهُ صَرَّحَ في مقدّمة الرسالة باسمه، بما نصّه: «يقول أضعف عباد الله تعالى محمّد بن الحسن بن المطهر.. هذه ثلاثة وأربعون حديثًا عن النبي ﷺ...».

المقدّمة: بسملة، ربّ يسّر وأعن، بعد حمد واجبِ الوجود، مفيضِ الخير والجلود، وصلى الله على أشرف كلّ موجود، محمّد النبي وآله المعصومين. يقول.. محمّد بن الحسن بن المطهر: هذه ثلاثة وأربعون حديثًا عن النبي ﷺ، أثبتّها في هذه الأوراق تقرُّبًا إلى الله...

الخاتمة: تمّت الأحاديث بحمد الله يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر من سنة تسع وخسين وسبعمائة على يد.. عليّ بن يوسف بن عبد الجليل..

(١) يُنظَر: الذريعة: ٢٤٤/٢٦ رقم ١٢٣٦، وفهرس مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الإسلامي: ٥٨٨٩/٧ رقم ٥٤٩٥٣، وفهرس فنخا: ٧١٢/٩، وبُغْيَةُ الطالبيين: ٢٥٢.



ونُسخة هذه الرسالة يتيمة لا ثانية لها، وهي موجودة في مكتبة مجلس الشورى، تحمل الرقم ٤٩٥٣/٥، في ضمن مجموعة تضمُّ رسائل ثمانية، هي فيها الثالثة. نسخها الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي (كان حياً سنة ٧٧٧هـ) بتاريخ يوم الاثنين سلخ ربيع الآخر سنة ٧٥٩هـ. على الورقة الأولى منها إجازة كتبها فخرُ المحققين بخطه لتلميذه أبي سعيد بن عماد الدين يحيى بن أحمد الكاشي (ت ٧٦٦هـ)، ونصّها:

«قَرَأَ عَلَيَّ مَوْلَانَا الْإِمَامُ الْمَعْظَمُ، أَفْضَلُ الْعُلَمَاءِ، وَأَعْلَمُ الْفُضَلَاءِ، الْمُؤَيَّدُ بِالْقُوَّةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَالْأَخْلَاقِ النَّبَوِيَّةِ، جَامِعُ الْفَضَائِلِ النَّفْسَانِيَّةِ، الْمُطَّلِعُ عَلَى الْأَسْرَارِ الرُّوحَانِيَّةِ، مَوْلَانَا تَاجُ الْحَقِّ وَالذِّينِ، أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْإِمَامِ السَّعِيدِ عِمَادِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ الْإِمَامِ السَّعِيدِ فَخْرِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْكَاشِيَّ - أَعَزَّ اللَّهُ أَنْصَارَهُ، وَضَاعَفَ اقْتِدَارَهُ، وَأَسْبَغَ ظِلَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَدَامَ إِفَاضَتَهُ عَلَى الْمُسْتَعِدِّينَ - جَمِيعَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ، وَرَوَيْتُهَا لَهُ مُنَاوَلَةً بِالْأَسَانِيدِ الْمَذْكُورَةِ، وَأَجَزْتُ لَهُ رَوَايَتَهَا عَنِّي، عَنِ وَالِدِي، بِالْأَسَانِيدِ الْمَذْكُورَةِ، فَلَيَرَوْ ذَلِكَ لِمَنْ شَاءَ وَأَحَبَّ. وَكَتَبَ الْعَبْدُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُطَهَّرِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ، وَذَلِكَ فِي سَلَخِ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، بِالْحِلَّةِ».

وفي آخرها إنهاء قراءة كتبه فخرُ المحققين لمن قرأ عليه هذه الرسالة، ويُظنُّ أنه كتبه لناسخها علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي^(١)، والله العالم.
جاء في الإنهاء ما نصّه:

«أنهاه - أدام الله فضائله - قراءة في سلخ شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمائة،

(١) يُنْظَرُ: بُغْيَةُ الطالبيين: ٣٠٠.



والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين، وكتب محمد ابن الحسن بن يوسف بن المطهر^(١).

وقد نُشرت هذه الرسالة مرّتين:

الأولى: في مجلّة علوم الحديث، في العدد ١٧، سنة ١٤٢٦ هـ، بتحقيق السيّد حسن الموسويّ البروجرديّ.

والثانية: في مجلّة (تراث الحِلّة) الصادرة عن مركز تراث الحِلّة التابع للعتبة العباسيّة المقدّسة، العدد ٢، سنة ٢٠١٦ م، بتحقيق م.م. مصطفى صباح الجنابيّ، وقد أُلحِقَت مصوِّرة النُّسخة بتمامها في ذيل هذا التحقيق؛ لنفاستها. وكذا طُبعت بالتحقيق ذاته وفي المركز نفسه في ضمن كتاب (خمسة رسائل لفخر المحقّقين).

١٢. جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد^(١).

هو شرح مختصر على خطبة (قواعد الأحكام) لأبيه العلامة الحليّ، كتبه بطلبٍ من بعض الخلّان، بعد أن شرح - نفسه ظاهراً - (القواعد)، والمسمّى (إيضاح الفوائد)، ولم يكن فيه شرح الخطبة.

أَوَّلُهُ: الحمد لله ربّ العالمين، والصلوة والسلام على سيّد المرسلين محمد النبي وعلى آله المعصومين، أمّا بعد، فقد سألتني أجّل الخلّان، وأفضل الإخوان، أن أُملي عليه شرح خطبة القواعد، سمّيتها بـ (جامع الفوائد...).

آخِرُهُ: أو نوعاً، وقد جعل لها المقاصد، أو صنفاً، وقد جعل لها الفصول.

ومن أشهر نُسخها الموجودة:

(١) يُنظر: الذريعة: ٦٧/٥ رقم ٢٦٢، والتراث العربي المخطوط: ٥٠/٤، وفهرس فنخا:



١. نُسخة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٢٧٤٨/١، نَسَخَهَا عَلِيّ ابن حسين بن عبد الله بن مُحَمَّد الطوسي، بتاريخ ١ شَوَّال سنة ٩٠٠هـ.
٢. نُسخة مكتبة مجتهد الزمان بيد گليّ في بيدگل، تحمل الرقم ٣/١، نَسَخَهَا عَلِيّ بن منصور النقيب، بتاريخ ١ شَوَّال سنة ٩٥٥هـ.
٣. نُسخة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١٥٨٥١/٢، مجهولة الناسخ، كُتِبَ في صفر سنة ٩٨٢هـ، عليها علامات بلاغ، وحاشية.
٤. نُسخة الآستانة الرضويّة في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ض ٢٥٢٩، نَسَخَهَا عَلِيّ بن فلاح النجفي، بتاريخ ٩٩٢هـ، عليها وقفٌ باسم أمير جبرئيل بتاريخ ١٠٣٧هـ.
٥. نُسخة مكتبة آية الله المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٥٠٦٦/٧، نَسَخَهَا مُحَمَّد صالح حاجي سرور، مؤرّخة في القرن (١١)، ممهورة بختم دائريّ فيه ما نصّه: «مما وقّعه راجياً لشفاعة سيّد المرسلين مُحَمَّد بن الحسين النونيّ (التونيّ) نبيّ الدين».
٦. نُسخة كليّة الحقوق في طهران، تحمل الرقم: ٣٤٦/١-ج، مجهولة الناسخ، مؤرّخة في ١٠٢٩هـ، عليها تملُّك مُحَمَّد تقي بن مُحَمَّد كاظم بتاريخ ١١٣٨هـ، وعليها وقفيّة بتاريخ ٢٣ محرّم سنة ١٢٣٦هـ.
٧. نُسخة مكتبة نمازي في مدينة خوي، تحمل الرقم: ٢٣٧/١، نَسَخَهَا مُحَمَّد محسن بن مُحَمَّد مؤمن الاسترآبادي، بتاريخ ١٠٤٠هـ، وعليها حاشية.
٨. نُسخة الآستانة الرضويّة في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ٢٥١٤، نَسَخَهَا عبد الله بن دوستم ورمزياري، بتاريخ ١٠٨٠هـ، وهي ممّا أوقفه نادر شاه بتاريخ ١١٤٥هـ.



وقد طُبِعَ هذا الشرحُ في ضمن كتاب (إيضاح الفوائد في شرح القواعد) متقدّم الذكر.

١٣. جوابُ سؤالٍ عن عبارات القواعد^(١).

وهذه الرسالة تقع في ورقةٍ واحدة، بواقع (١٦) سطراً، ومضمونها جوابٌ لسؤال سألَه إِيَّاهُ أحدُ أصدقائه، يتعلّق بعبارات استعملها العلامةُ الحليّ في كتابه (قواعد الأحكام)، وهي: (على إشكال، وفيه إشكال، فيه إشكال على رأي، والأقرب كذا، كان وجهًا، على قولين، فيه قول، على قول، والأقوى كذا).

ومن أشهر نسخها الموجودة:

١. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٦٣٤٠ / ٢، مجهولة النسخ،

كُتِبَتْ في القرن (١١) الهجريّ.

٢. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٦٣٦٩ / ١، مجهولة النسخ،

كُتِبَتْ في القرن (١١) الهجريّ.

٣. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٩٧٦٣ / ٢، مجهولة

النسخ، كُتِبَتْ في القرن (١٣) الهجريّ.

١٤. حاشية إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان^(٢).

حاشية استدلالية، فيها نقل بعض الآراء، خصوصاً آراء فخر المحقّقين، كتَبَها ظهيرُ الدين عليّ بن يوسف بن عبد الجليل النيليّ (كان حيّاً حدود سنة ٧٧٥هـ)، من إماء شيخه فخر المحقّقين، استظهر بعضُ المهرسين أنّها ألُفَت

(١) يُنظَر: فهرس فنخا: ٤٤٠ / ١٨.

(٢) يُنظَر: التراث العربيّ المخطوط: ٢٠٦ / ٤، فهرس فنخا: ٣٣٦-٣٣٥ / ١١.



بعد سنة ٧٦٠هـ التي تمّ فيها تأليف (إيضاح الفوائد).

وقد نَسَبَهَا بعضهم إلى فخر المحقّقين، ونَسَبَهَا آخرون إلى الشيخ ظهير الدين عليّ بن يوسف بن عبد الجليل النيليّ تلميذ فخر المحقّقين، واستنتج الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ من مطالب عدّة أنّ هذه الحاشية هي من إملاء فخر المحقّقين، وتقرير تلميذه ظهير الدين المذكور^(١).

أولّها: بسملة، الحمد لله العظيم الشأن، القديم الإحسان، والصلاة على رسوله سيّدنا محمّد المبعوث بأشرف الأديان، وآله المخصّصون بالكرامة من الرحمن.. وبعد، فهذه حواشٍ على كتاب (إرشاد الأذهان في أحكام الإيمان). قوله: الحمد لله إلى آخره، (الحمد) هو الثناء على الفعل الجميل الاختياريّ من نعمة وغيرها، يُقال: حمدتُ الرجلَ على حسنه وشجاعته.

آخرها: قوله: وتُستوفى الدّية في الخطأ وشبهه، وليس العفو عنها، وقال ابن إدريس: العفو عنها، ومنع الشيخ وابن الجنيد وابن البرّاج من ذلك، وهو مشهور بين الأصحاب، والحمد لله وحده، وصلواته على سيّدنا محمّد النبيّ وآله الطاهرين.

ومن أشهر نُسخها الموجودة:

١. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٧٦٨، نسخها حسين بن حسن السبعيّ الاسترّباديّ، بتاريخ الأحد ١ محرم سنة ٧٨٧هـ في النجف الأشرف.

٢. نُسخة مُصوّرة في مركز إحياء التراث في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٩٥٣،

(١) يُنظر: الذريعة: ٥١١/١، و١٦/٦-١٧، و٧٥/١٣.



نسخها حسين بن محمد بن حسن جوشاني، في يوم الاثنين ٧ شعبان سنة ٧٨٨هـ، ونسخة الأصل في مكتبة مدرسة الإمام الصادق عليه السلام، نوربخش بروجرد ٢٥١.

٣. نسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١/١٤٨٨١، نسخها حسن بن محمد بن حسن الحوياني العاملي، بتاريخ الثلاثاء ٢٢ شعبان سنة ٧٨٨هـ.

٤. نسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٦٩٢٩، مجهولة النسخ، كتبت بتاريخ الخميس ٦ محرم الحرام سنة ٩٤٧هـ.

٥. نسخة مكتبة الآستانة الرضوية في مشهد المقدسة، تحمل الرقم: ٢٣٧٧، مجهولة النسخ، كتبت بتاريخ يوم الجمعة ١٥ جمادى الثانية سنة ٩٤٧هـ.

٦. نسخة مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٢٦٢، نسخها نعمة الله بن ضياء الحسيني، بتاريخ ٩٥٥هـ^(١).

٧. نسخة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٧٨، مجهولة النسخ، كتبت بتاريخ ٩٧٣هـ^(٢).

٨. نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٢٦٧، نسخها تقي بن علي الحسن، بتاريخ ٩٧٣هـ^(٣).

٩. نسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٤٤٥٢، نسخها

(١) معجم المخطوطات النجفية: ١٥٧/٣.

(٢) معجم المخطوطات النجفية: ١١٦/٣.

(٣) معجم المخطوطات النجفية: ١٥٦/٣.



فضل بن محمد بن فضل عباس الجزائري، بتاريخ ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٠٢٩هـ في النجف الأشرف، كتبها عن نسخة حسين بن حسن السبعي الاسترآبادي متقدمة الذكر بالرقم (١).

١٠. نسخة مكتبة الآستانة الرضوية في مشهد المقدسة، تحمل الرقم: ١٧٠٩٤، مجهولة النسخ، تعود إلى القرن ١٠ الهجري.

وهي قيد الطباعة في مركز تراث الحلة، بتحقيق السيّد حسين البروجرديّ.

١٥. حاشية أنوار الملوك في شرح الياقوت^(١).

ذكرها السيّد عبد العزيز الطباطبائي^(٢).

١٦. حاشية تحرير الأحكام الشرعية^(٢).

كتبها على كتاب (تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية) لوالده العلامة الحليّ الحسن بن يوسف.

ونُسختها اليتيمة موجودة في مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١١٤٠٠/٢، وهي مجهولة النسخ، وقد كُتبت في القرن (٨) الهجري.

١٧. الحجّ المتمتع به وواجباته^(٣).

رسالة في الحجّ وواجباته، والظاهر أنّه ألّفها بتاريخ ٧٥٥هـ، بمدرسة صاحب الزمان^(عليه السلام) في الحلة، وتقع في فصلين.

أولها: هذه رسالة في الحجّ المتمتع به وواجباته، للشيخ العلامة فخر الدين

(١) يُنظر: مكتبة العلامة الحليّ: ٥٨.

(٢) يُنظر: فهرس دنا: ٤٩/٤، وفهرس فنخا: ٤٢٠/١١.

(٣) يُنظر: فهرس دنا: ٤٩٤/٤، وفهرس فنخا: ٥٨٧/١٢، ٦٢٥.



محمَّد بن مطهر الحليّ طابثه. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيّد المرسلين محمد وآله الطاهرين، وبعد، فهذه رسالة تشتمل على الواجبات في الحج المتمتع به، عملتها التماساً لبعض الفضلاء، مُتَقَرِّباً إلى الله تعالى.

آخِرُهَا: وإنما يجوز النفر الأوّل بعد الزوال لا قبله. والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين، وسلّم تسليماً كثيراً دائماً جسيماً. ووقع الفراغ منه بمدينة الحلة، بمدرسة صاحب الزمان عليه السلام سنة ٧٥٥ هـ. ومن أشهر نسخها الموجودة:

١. نسخة نفيسة في مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ١٠٢٢/٣، نسخها السيّد حيدر الآمليّ تلميذ المصنّف، وعنوانها بـ(مناسك الحج)، تقع في ضمن مجموع أغلب رسائله بخط السيّد الآمليّ، والرسائل التي كتبها فيه تتراوح بين تاريخ ٧٦١ هـ و ٧٦٢ هـ، ولذا جاء في فهرس (فنخا) أن تاريخ نسخها هو ٧٦١ هـ، وجاء في آخرها: «وقع الفراغ منه بمدينة الحلة بمدرسة صاحب الزمان عليه السلام ٧٥٥» ويبدو أنّه تاريخ التأليف لا النسخ، والله العالم.

٢. نسخة مكتبة مدرسة نواب في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ١٨٨، مجهولة النسخ والتاريخ.

وقد طُبعت هذه الرسالة في مجلّة المحقّق الصادرة عن مركز العلامة الحليّ التابع للعتبة الحسينيّة المقدّسة، في عددها الرابع، بتحقيق الشيخ حميد رمح الحليّ.

١٨. الخلاصة في أصول الدين والعقائد.

قال الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ: «الخلاصة في أصول الدين والعقائد، لفخر



المحققين ابن العلامة الحلبي محمد بن الحسن.. ذكر السيد شهاب الدين نزيل قم أن عنده نسخة منه بخط محمد بن عز الدين بن نجم الدين الجرجاني، فرغ من كتابتها سنة ٨٩٢هـ^(١).

ولم أجد لهذا الكتاب ذكراً في فهرس مكتبة السيد المرعشي، إذ قد يكون في جملة مخطوطاتها التي لم تُفهرس بعد، والله العالم.

١٩. رسالة في الأدعية.

رسالة صغيرة في الدعاء، ذكرت في بعض فهارس المخطوطات على أنها لفخر المحققين.

جاء في مقدمتها: اللهم صل على المصطفى محمد، والمرضى علي، والبتول فاطمة، والسبطين الحسن والحسين..

توجد نسخة منها في مكتبة الآستانة الرضوية في مشهد المقدسة، تحمل الرقم: ١٨/١٩٤٨٥، نسخها محمد زمان القمي، في القرن (١١) الهجري^(٢).

٢٠. رسالة في تفسير (شرط الضمان إيمان وإسلام).

ذكرها الميرزا الأفندي، وقال عنها: «رسالة مختصرة في تفسير قول الأصحاب في باب الزكاة (شرط الضمان إيمان وإسلام)، ألفها لولده يحيى سنة سبع وخمسين وسبعمائة، ثامن شهر المحرم»^(٣).

(١) يُنظر: الذريعة: ٢٠٩/٧ رقم ١٠٢٥.

(٢) يُنظر: فهرس فنخا: ٨١٥/١٤.

(٣) رياض العلماء: ٧٨/٥، وتعليقة أمل الآمل: ٢٦٣.



٢١. شرح الفصول النصيرية.

في علم الكلام، ذكره السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ) بقوله: «له شرحٌ على فصول المحقّق نصير الدّين الطوسي»^(١)، وقال الشيخ آقا بزرك الطهراني: «شرحُ الفصول، لفخر المحقّقين ابن العلامة الحليّ.. ذكره في (التكملة)، واسمُه (معراج اليقين)»^(٢).

٢٢. العقائد الفخرية = عقائد فخر الدين = الاعتقادات^(٣).

هي رسالة في بيان أصول العقيدة عند الشيعة الإمامية. أوّلها: بسملة، أمّا بعد حمد الله على آلائه، والصلاة على أفضل أنبيائه، وأشرف أوليائه، فقد شاع وذاع قولُ النبي ﷺ: «سُفِّرَ أُمَّتِي ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فِرْقَةٌ نَاجِيَةٌ، وَالباقون في الهاوية». وقوله ﷺ: «إِنِّي تَارِكُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِن تَمَسَّكْتُم بِهِ لَن تَضِلُّوا..»، وقد تَمَسَّكْنَا مَعَاشِرَ الشَّيْعَةِ الإِمَامِيَّةِ بكتاب الله وعِترَةِ رسول الله ﷺ، وأخذنا معالمَ ديننا عنهم (سلام الله عليهم)، كما أخذَ غَيْرُنَا معالمَ دينه من غيرِهِم.. واعتقدنا أنَّ جميعَ ما سوى الله سبحانه حادثٌ عن العَدَمِ جوهرًا كان

(١) تكملة أمل الآمل: ٤/ ٤٦٣.

(٢) الذريعة: ١٣/ ٣٨٥ رقم ١٤٤٢.

ذَكَرَ الشيخ الطهراني ﷺ في (الذريعة: ٤/ ١٢٣ الرقم ٥٨٥)، وكذلك في (ج ١٣/ ٣٨٥ الرقم ١٤٤٢) نقلًا عن (تكملة أمل الآمل: ٤/ ٤٦٣) أنَّ (معراج اليقين) هو نفسه (شرح الفصول) لفخر المحقّقين، ويبدو أَنَّهُ مِنْ زَلَّةِ الْقَلَمِ وَعَلَبَةِ الْوَهْمِ؛ لِأَنَّ الْمَرَادَ بِالفصول هو (الفصول النصيرية) للخواجة نصير الدين الطوسي، بينما (معراج اليقين) هو شرحُ لكتاب (نهج المسترشدين) لوالده العلامة، كما أَنَّ السيّد الصدر لم يذكر في التكملة سوى أَنَّ لفخر المحقّقين شرحًا على فصول المحقّق نصير الدّين الطوسي مِنْ دُونِ أَنْ يَذْكُرَ اسْمًا لَهُ، كما لم أَقِفْ عَلَى مَنْ ذَكَرَ شرحًا بهذا العنوان ونَسَبَهُ إِلَى الْفَخْرِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

(٣) يُنْظَرُ: فهرس دنا: ٧/ ٥٣٣، وفهرس فنخا: ٢٢/ ٧٢٠.



أو عَرَضًا.. وأَنَّهُ لا قديم إلَّا هو.

وآخِرُهَا: ونرى البسملةَ جزءًا من الفاتحة، ومن كلِّ سورة سوى البراءة، ولا نكفرُ أحدًا من أهلِ القبلة، إلَّا إن أنكرَ شيئًا من ضروريَّات الدين، أو نَصَبَ العداوةَ لأحدِ المعصومين، أو غلا في أحدهم، سلام الله عليهم أجمعين. تَمَّتِ العقائد.

ومن أشهر نُسخها الموجودة:

١. نُسخة مكتبة جليلي في كرمانشاه، تحمل الرقم: ٢٩٩ / ٢، مجهولة النسخ، كُتِبَتْ بتاريخ محرم الحرام سنة ١٠٨٨ هـ.
٢. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٤٦٢ / ٥ - طباطبائي، نَسَخَهَا مُحَمَّدٌ مؤمن الحسيني، بتاريخ ١٠٩٤ هـ.
٣. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٤٧٠٩ / ٢٢، نَسَخَهَا إسحاق بن نوروز الشولستاني، بتاريخ ١٠٩٥ هـ.
٤. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٨٥٩٦ / ١٢، نَسَخَهَا عطاء الله ابن محمّد زكي الأصفهاني، بتاريخ ١١٨٥ هـ.
٥. نُسخة مكتبة ملك في طهران، تحمل الرقم: ٦٠٧٥ / ٢٠، مجهولة النسخ والتاريخ.

وقد طُبِعَت هذه الرسالة في مجلّة ميراث اسلامي في إيران، العدد ٣، سنة ١٣٧٥ ش، من الصحيفة: ٣٧٩ - ٣٨٠.

وطُبِعَت أيضًا في مجموعة (عقيدة الشيعة: ٢ / ٦٥١)، جمع وتحقيق وتقديم الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ.



٢٣. غاية السُّؤُول في شرح تهذيب الوصول إلى عِلْم الأصول^(١).

وهو شرحٌ لكتاب والده (تهذيب الوصول إلى عِلْم الأصول) في أصول الفقه، بأسلوب (قال- أقول)، انتهى من تأليفه في حياة والده بتاريخ ٦ جمادى الآخرة سنة ٧٠٣هـ، وكان له من العُمُر ٢٠ سنة.

أولُّها: بسملة. الحمد لله كاشف الأستار لأوليائه عن كبرياء جلاله، ورافع الشبه عن أفكار العارفين الناظرين في ذاته وأفعاله، الذي أبدع الموادَّ الناقصة، وأفاض عليها من الصور بحسب قبولها لآثار كماله.. أمَّا بعدُ، فإنَّه لَمَّا كان معرفة أصول الفقه من المِهْمَات، وتحصيله من الواجبات؛ لتوقُّف معرفة شرع الله عليه، واحتياجه إليه، وجب علينا الخوض بقدر الإمكان، وتحقيق ما يُحتاج إليه في كلِّ زمان، ولمَّا كان كتاب شيخنا.. والذي جمال المِلَّة والحقُّ والدِّين الحسن بن المطهر.. الموسوم بـ(تهذيب الوصول إلى عِلْم الأصول) قد اشتمل من عِلْم أصول الفقه ما لا بدَّ منه..

وآخرُها: فَمَنْ نظر في كتابي هذا بعين الإنصاف.. عرف رجحانه على كثير من الكتب المبسوطه.. فهذا كتابي حرام عليه، والله الوكيل عليه.. فرغت من تصنيفه في سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعمئة، وهي نهاية العشرين من عمرنا.. فرغ من تحريره أضعف عباد الله تعالى.. إسحاق بن محمود بن محمَّد بن عبد المنعم.. في.. ربيع الأوَّل سنة تسع عشرة وسبعمئة.

ومن أشهر نُسخه الموجودة اليوم نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ١/ ٨٧٩٠، نُسخها إسحاق بن محمود بن محمَّد بن محمود بن عبد المنعم، بتاريخ

(١) يُنظر: الذريعة: ٤/ ٥١٤ رقم ٢٢٨٠، و١٣/ ١٦٩، و١٣/ ١٦، وفهرس دنا: ٧/ ٧٥٥، وفهرس فنخا: ٢٣/ ٢٩٩.



ربيع الأول سنة ٧١٩ هـ، وعلى النسخة حواشٍ وبلاغُ قراءة.

٢٤. فائدتان تتعلّقان بالحجّ^(١).

وتقعُ في صحيفة واحدة فقط، نَسَخَهَا السَّيِّدُ حيدر الآمليّ في حياة شيخه فخر المحقّقين، إذ قال في أوّلها: «مِنْ إِمْلَائِهِ مُدَّ ظِلُّهُ».

والذي يدلُّ على أنَّ مرجع الضمير في (إِمْلَائِهِ مُدَّ ظِلُّهُ) هو فخرُ المحقّقين، أنَّ السَّيِّدَ الآمليّ قد نقلَ عن شيخه الفخر غيرَ مرّةٍ معقِّباً اسمه بهذا الدعاء، وقد تکرّر منه هذا الدعاء في المجموع الحاوي لهذه الرسالة وغيرها ثلاث مرّات، والرابعة بقوله (أدامَ اللهُ ظِلُّهُ) بعد التصريح باسمه: (فخر الحقِّ والمِلَّةِ والدين ابن المطهّر)، كانت جميعها في صدر فوائد ورسائل أُخرى، سيأتي ذِكْرُها جميعاً، إن شاء الله تعالى.

كانت الفائدة الأولى في حُكم الواقف بالمَشْعَرِ لَيْلاً، والثانية في حُكم مَنْ جَامَعَ أُمَّتَهُ الْمُحَرِّمَةَ بِإِذْنِهِ وهو مُحِلٌّ.

أوّلُها: مِنْ إِمْلَائِهِ مُدَّ ظِلُّهُ: الذي يكون واقفاً في المشعر لَيْلاً إن نوى الوجوب صحَّـ[ت] منه النية.

وآخرُها: أن يعجزَ عن البدنة والبقرة ويقدر على الشاة فإنّه يكون مخيراً بين الشاة والصوم.

ولستُ أعلمُ - في حدود اطلاعي - لهاتين الفائدتين نُسخةً غيرَ هذه النسخة

(١) نُسخةُ هذه الرسالة بخطَّ السَّيِّدِ الآمليّ، تقعُ في ضمن مجموع أغلبه بخطَّ السَّيِّدِ حيدر الآمليّ، وهو موجودٌ في مكتبة جامعة طهران بالرقم: ١٠٢٢، زُوِّدَني بِمُصَوَّرَتِهِ مشكوراً صديقنا الفاضل الدكتور محمّد كاظم رحمتي، وقد استعرتُ هذا العنوان لهذه الرسالة مِنْ مضمونها.



التي هي بخط السيّد الآمليّ، الموجودة في ضمن المجموع الموجود في مكتبة جامعة طهران بالرقم: ١٠٢٢.

وقد طُبعت هاتان الفائدتان في مركز تراث الحِلَّة، في ضمن كتاب (خمس رسائل لفخر المحققين)، بتحقيق الشيخ صادق الخويلديّ.

٢٥. فائدتان عن فخر المحققين.

تقع في صحيفة واحدة، ونُسختها الوحيدة موجودة في مجموعة الجباعيّ، في جزئها الموجود في مكتبة ملك بطهران، في الورقة ١٤٧، تحمل الرقم: ٢٢/٦٠٤^(١)، وهي تشتمل على مسألتين:

الأولى: في تقسيم الشيء بلحاظ المنفعة وعدمها، وما يترتب عليه من أحكام. والثانية: في تقسيم السبب المفضي إلى الحرام.

أولها: من فوائد الإمام العلامة فخر المِلَّة والحقّ والدين محمّد بن الحسن بن المطهر - أدام الله ظلّه - نقلت من خطّه، وهذه صورته: مسألة من إماء محمّد بن الحسن بن المطهر: الشيء إمّا عارٍ عن المنفعة، أو مشتملٌ عليها..

وآخرها: إنّ الفرق بين الضمان والغرامة أنّ الضمان يجب من حين القبض، وأمّا الغرامة [ف]بعد مجيء المالك وطلبه، وقبله لا ضمان، وبعده يتحدّد وجوب القيمة عليه. انتهى.

٢٦. فتاوى عن الشيخ فخر المحققين.

وهي تسعة استفتاءات في الطهارة والصلاة والوقف، وُجّهت إليه عليه السلام، فأجاب

(١) يُنظر: فهرس فتا: ٣١٦/٢٤، وفيه أنّها بعنوان (فوائد)، ولأنّ هذه الرسالة تشتمل على مسألتين من دون أن يكون لها عنوان صريح؛ استعرت لها العنوان في أعلاه، فتنبّه.



عنها. نَسَخَهَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْحُسَيْنِيِّ (ق ١٠) فِي ضَمْنِ مَجْمُوعِ أَغْلِبِهِ بِخَطِّهِ،
مَوْجُودٍ فِي مَكْتَبَةِ مَجْلِسِ الشُّرَى فِي طَهْرَانِ، يَحْمِلُ الرِّقْمَ: ٨٧٨٤^(١).

أَوْهَلُهَا: هَذِهِ فِتَاوَى عَنْ شَيْخِنَا فَخْرٍ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا يَقُولُ سَيِّدُنَا
وَشَيْخُنَا- أَدَامَ اللَّهُ ظِلَّهُ- فِي مَاءٍ مَمْلُوكٍ لِشَخْصٍ، هَلْ يَجُوزُ لغيرِهِ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ
ذَلِكَ الْمَاءِ بِنَاءً عَلَى ظَنِّهِ إِنَّ صَاحِبَهُ لَا يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيُسَامِحُ بِذَلِكَ الْمَقْدَارَ، أَمْ لَا يَجُوزُ،
إِفْتِنَا مَا جُورًا مُثَابًا، لَا زِلْتَ مَفِيدًا لِلْمُسْتَفِيدِينَ.

وَأَخْرُهَا: الْجَوَابُ: نَعَمْ، يَجُوزُ وَتَصَحُّ صَلَاتُهُ، وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَهَّرِ.
وَجَاءَ فِي أَسْفَلِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ بِخَطِّ السَّيِّدِ النَّاسِخِ: «نَقَلْتُ هَذِهِ الْمَسَائِلَ مَعَ
أَجَوِبَتِهَا عَنْ نُسخَةٍ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ ﷺ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الشَّرِيفِ هَذِهِ الْأَجُوبَةُ فِي ذِيلِ
الْأَسْئَلَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ».

٢٧. الْفَخْرِيَّةُ فِي مَعْرِفَةِ النِّيَّةِ^(٢).

رِسَالَةٌ فِي صَيِّغِ مَا يُقَالُ عِنْدَ النِّيَّةِ لِعِبَادَةِ مِنَ الْعِبَادَاتِ الشَّرْعِيَّةِ مِنْ
الْأَلْفَافِ الْخَاصَّةِ، وَمَعْنَى النِّيَّةِ مِنَ الْجَانِبِ اللَّغَوِيِّ وَالْإِصْطِلَاحِيِّ وَشَرَائِطُهَا
وَمَنْفَائِهَا، أَلْفَ بَطْلَبٍ مِنْ فَخْرِ الدِّينِ حَيْدَرِ بْنِ شَرَفِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبِيهَقِيِّ، وَهُوَ فِي ثَلَاثَةِ فُصُولٍ بِهَذِهِ
الْعَنَاقِينِ:

الفصل الأوَّل: فِي حَقِيقَةِ النِّيَّةِ.

(١) كُتِبَتْ هَذِهِ الاسْتِفْتَاءَاتُ فِي ذِيلِ الْمَسَائِلِ الْمَهْنَائِيَّةِ، وَمُصَوَّرَةٌ هَذَا الْمَجْمُوعِ عِنْدِي.

(٢) يُنْظَرُ: تَكْمِلَةُ أَمَلِ الْأَمَلِ: ٤/٤٦٣، الذَّرِيعَةُ: ١١/٢٢٠ رَقْمُ ١٣٤٢١، وَفَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ

مَكْتَبَةِ الْمَرْعَشِيِّ الْعَامَّةِ: ٦/٢٣٢ رَقْمُ ٢٢٤٧، وَالتَّرَاثُ الْعَرَبِيُّ الْمَخْطُوطُ: ٩/٣٠٤،

وَفَهْرَسُ دَنَا: ٧/٨٨٦، وَفَهْرَسُ فَنَخَا: ٢٣/٦٧٦.



الفصل الثاني: في وجوبها.

الفصل الثالث: في النيات، من كتاب الطهارة إلى الأمر بالمعروف.

أَوَّلُهَا: بسمِله، الحمد لله على هدايتنا بسيد المرسلين، وإرشادنا إلى الدين المتين، وتكليفنا بالأحكام الشرعية لتحصيل السعادة الآخروية.. أمّا بعد، فيقول محمد ابن الحسن بن المطهر: هذه الرسالة الفخرية في معرفة النية..

آخِرُهَا: وكذا الأحاديث المنقولة عن النبي والأئمة عليهم السلام، فينوي عند كل فعل الاستحباب والقربة. وهذا آخر ما أمليناه في هذه الرسالة.. ومن أشهر نسخها الموجودة:

١. نسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ٧/ ٤٩٥٣، نسخها - احتمالاً - أبو سعيد بن يحيى بن محمد بن أحمد الكاشي، بتاريخ عصر يوم السبت ٤ شهر رمضان سنة ٧٥٩هـ، وفي آخر النسخة إنهاء قراءة بخط فخر المحققين للكاشي، مؤرخ في ٥ رمضان سنة ٧٥٩هـ^(١).
٢. نسخة مكتبة جامعة أصفهان، تحمل الرقم: ٨٧/ ٢، كتبها قاسم بن علي ابن محمد بن فخر الكاشي، بتاريخ ٨٨٢هـ.

(١) يُنظر: طبقات أعلام الشيعة: ٨٦/٥-٨٧، وفهرس مخطوطات مكتبة مجلس الشورى الإسلامي: ٧/ ٥٨٨٩ رقم ٦/ ٤٩٥٣، وقد وقّع المفهرس هنا في اشتباه، إذ حسب إجازة فخر المحققين التي بتاريخ (٥ رمضان ٧٥٩هـ) - بعد أن عدّ تاريخها سهواً (١٥ رمضان) - أنّها لرواية (ثلاثة وأربعون حديثاً عن النبي)، والحال أنّ هذه الإجازة بهذا التاريخ (٥ رمضان) هي لرواية (الفخرية في معرفة النية) في المجموعة نفسها، وهذا الاشتباه والسهو بعينه في (فهرس فنخا: ١/ ٦٠٤)، فذكر أنّه بتاريخ (١٥ رمضان)، لكنّه في (ج ٢٣/ ٦٧٦) ذكر تاريخ هذا الإنهاء للفخرية بنحو صحيح، كما هو مثبت في أعلاه، فتنبّه. يُنظر: بغيّة الطالبين: ٢٩٩.



٣. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٥/٥٧٩٧، كتبها عزّ الدين ابن نجم الدين الاسترّبادي، بتاريخ السبت أواخر شعبان سنة ٨٩٢هـ.

٤. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٣/٢٠٧٤، كتبها محمّد بن أحمد الرضوي، بتاريخ غرة ذي الحجة سنة ٨٩٥هـ، وهي مصحّحة ومحشّى عليها.

٥. نُسخة مكتبة آية الله السيّد حسن الصدر ببغداد، ذكرّها السيّد عليّ ابن حسن الصدر (ت ١٣٨٠هـ) بقوله: «الفخرية: للشيخ الإمام العالم الفاضل الكامل فخر الدين محمّد بن الحسن بن المطهر.. أولها: الحمد لله على هدايتنا بسيّد المرسلين.. إلخ، وهي في أحكام النية في العبادات، من أوّل الطاهرة إلى آخر الحجّ، على ترتيب كتب الفقه. نسخة بقطع الربع، وقلم عادي، بخطّ الشيخ عليّ بن فضل بن هيكل، وهو الحاج زين الدين الحليّ، تلميذ الشيخ ابن فهد.. عدد أوراقها ١٢»^(١).

وهذه النسخة بعينها موجودة اليوم في مكتبة آية الله المرعشيّ العامّة في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٥/١٤١١٧، ذكّر في فهرسها أنّ كاتبها هو فخر الدين عليّ بن فضل بن هيكل الحليّ، في أوائل القرن (٩)، وهي مصحّحة، وعليها إنهاء قراءة، جاء فيه: «أنها- أيده الله وأحسن توفيقه- قراءةً وبحثاً في مجالس متعدّدة، آخرها رابع عشرين شهر ربيع الأوّل من سنة سبع وأربعين وثمانمائة هجرية. وكتب محمّد بن

(١) إبانة الوسن عن مكتبة أبي محمّد الحسن: ٣٥٧.



حسن بن أبي القاسم الحسيني، عفا الله عنه، وجاء في ذيل هذا الإنهاء ما نصّه: «المرادُ بأبي القاسم الحسيني هو السيّد النقيب بهاء الدين أبي القاسم عليّ ابن عبد الجميل [عبد الحميد-ض] النيليّ النسابة، صاحب كتاب (الأنوار الإلهيّة)، أستاذُ الشيخ ابن فهد الحليّ، معاصراً للفخر والشهيد»^(١).

٦. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٣٣٠٧/٥، نسخها محمّد بن حسن بن أحمد بن فرج بن أحمد بن حسن بن مبارك الأوّلي السهلاويّ، بتاريخ: ٩٤٧هـ، وهي مصحّحة.

٧. نُسخة مكتبة ملك في طهران، تحمل الرقم: ٥٨٠٦/٣، نسخها عليّ بن شمس الدين الرستمدراريّ، في مشهد الرضا عليه السلام، بتاريخ ٩٥٨هـ.

٨. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٣٧٣٢/١٧، نسخها محمّد بن إبراهيم بن عيسى الأوّليّ البحرانيّ، بتاريخ ذي القعدة سنة ٩٥٨هـ، وهي مصحّحة ومحشّى عليها.

٩. نُسخة مكتبة الآستانة الرضويّة في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ٧٥٧٢، نسخها محمود ميدي، بتاريخ سلخ رمضان سنة ٩٧٣هـ.

١٠. نُسخة مكتبة الكلبيكانيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٦٩٠/١-١٦٠/٤، نسخها سليمان بن بدر الدين، بتاريخ ٩٧٩هـ.

١١. نُسخة مكتبة الآستانة الرضويّة في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ٢٥١٠، نسخها محمّد زمان، بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني سنة ٩٩٣هـ. وفي ذيلها رسالة

(١) يُنظر: فهرس مكتبة السيّد المرعشيّ: ٦٦٦/٣٥ تسلسل ٦٤٧، جاءت فيه بعنوان: (الفخرية في أمر النية في تمام العبادات).



في العقيدة على طريقة مذهب الشيعة، تردّد مُفهرس الرضويّة في نسيتها، هل هي للعلامة أو لولده فخر المحققين؟ ولم نوفّق بالوقوف عليها.

١٢. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١٥٥٢٨، نُسَخها أحمد بن عليّ بن عليّ البحرانيّ، في القرن (١١) الهجريّ، وعليها حاشية.

١٣. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١٤٢٨٠ / ٧، نُسَخها نسخها محمّد رضا بن محمّد تقيّ، بتاريخ الأربعاء ٧ ذي الحجة سنة ١٠١٥هـ.

١٤. نُسخة مكتبة مليّ في طهران، تحمل الرقم: ٢ / ٢٥٣٢، نسخها محمّد أمين ابن منصور البارجينيّ، بتاريخ ١٠٢٧هـ.

١٥. نُسخة مكتبة كوهر شاد في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ٩٢١ / ٣، نُسَخها شمس الدين محمّد بن ملاّ خواجه المازندرانيّ، في بلدة الساري، بتاريخ ١٠٢٨هـ.

١٦. نُسخة مكتبة الآستانة الرضويّة في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ١٩٩٥٩، نُسَخها محمّد تقيّ بن حسين الحسينيّ، بتاريخ أواخر رجب سنة ١٠٣٠هـ.

١٧. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٠٩٤٩ / ٥، نُسَخها محمّد تقيّ بن رفيع الدين بن عليّ الغفاريّ الكاشانيّ، بتاريخ ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٠٣٧هـ.

١٨. نُسخة مكتبة الآستانة الرضويّة في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ٢٣٤٣٤، نُسَخها محمّد صادق بن تاج الدين عليّ الكرمانيّ، بتاريخ ١٠٦٣هـ.



١٩. نُسخة مكتبة كوهرشد في مشهد المقدّسة، تحمل الرقم: ٨٩٠/٤،
نسخها محمد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن حسين بن مفلح، بتاريخ
١٠٧٣هـ.

٢٠. نُسخة مكتبة كلّية الأدبيّات في جامعة طهران، تحمل الرقم: ٢٤٣/٩،
نسخها ملك محمد بن حاجي الله ويردي قاني، بتاريخ ١٠٧٣هـ.

٢١. نُسخة مكتبة مليّ في طهران، تحمل الرقم: ٨٣٦/٤، نسخها - احتمالاً -
أبو القاسم بن ميرزا جان منجم، بتاريخ ١٠٧٤هـ.

٢٢. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٠٧٩٩/٩،
نسخها محمد بن قاسم الشهميرزاديّ، بتاريخ ١١٠٠هـ.

٢٣. نُسخة مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة في النجف الأشرف، تحمل الرقم:
١٥٤٣، مجهولة الناسخ والتاريخ^(١).

٢٤. نُسخة مكتبة آية الله السيّد حسن الصدر ببغداد، ذكر السيّد عليّ ابن
السيّد حسن الصدر أنّها موجودة في مجموع (كلمات المحقّقين) الذي
اشتمل على ثلاثين رسالة في فنون من العلم^(٢).

طُبعت هذه الرسالة مرّاتٍ عدّة:

الأولى: طبعة حجريّة بحجم وزيريّ في طهران سنة ١٣١٥هـ.

والثانية: طبعة مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد، سنة ١٤١١هـ، بتحقيق

صفاء الدّين البصريّ.

(١) دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة: ٣٠٥/١.

(٢) إبانة الوَسَن عن مكتبة أبي محمد الحسن: ٣٩٢.



والثالثة: طبعة دار الفرات في الحلة، سنة ١٤٣٨هـ، بتحقيق الأخ عليّ عبد الرضا عوض.

٢٨. الكافية الوافية (في علم الكلام)^(١).

هي رسالة في بيان الواجب معرفته من عقائد الإمامية. وثمة فائدة تخص هذه الرسالة^(٢)، هي أنّ السيّد إعجاز حسين النيسابوري الكتتوري (ت ١٢٨٦هـ) ذكر في كتابه (كشف الحجب) ما نصّه: «الكافية في الكلام للشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر الحلي»^(٣)، وذكره الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) بما نصّه: «الكافية في الكلام، لفخر المحققين أبي طالب محمد بن الحسن بن يوسف المطهر الحلي، المتوفى في ٧٧١هـ»^(٤).

وذكر في بعض فهرس المخطوطات^(٥) أنّ ثمة نسخة نفيسة يتيمة من (الكافية الوافية) في مكتبة وزير في مدينة يزد، تحمل الرقم ٣٠٩٠ / ١، ناقصة الأول، وليس فيها ذكر لنسخها ولا تاريخ نسخها، وقد انتابني الشك في أن تكون هذه الرسالة هي فعلاً (الكافية الوافية)؛ لكون نصوصها وعباراتها لم تكن غريبة عن ذهني الذي استأنس ببعض رسائل فخر المحققين الكلامية، وعندما قابلت

(١) يُنظر: أمل الآمل: ٢/ ٢٦١، وكشف الحجب والأستار: ٤٢٠ رقم ٢٣٠٧، والذريعة: ١٧/ ٢٥٠، وفهرس دنا: ٨/ ٤٣٢، وفهرس فنخا: ٨٢٨/ ٢٥.

(٢) نقلت هذه الفائدة بتمامها من كتاب (بغية الطالبين: ٦٣).

(٣) كشف الحجب والأستار: ٤٢٠ الرقم ٢٣٠٧. ويُنظر: أمل الآمل: ٢/ ٢٦١.

(٤) الذريعة: ١٧/ ٢٥٠، وفيه أنّه توفّي سنة ٧٨١هـ، والصحيح ما أثبتّه.

(٥) يُنظر: فهرس دنا: ٨/ ٤٣٢، وفهرس فنخا: ٨٢٨/ ٢٥.



نُسَخْتُهَا التي عندي برسالة (إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين) لفخر المحققين، وجدتُ أنَّ تلك النسخة - التي قيل إنَّها (الكافية الوافية) في الكلام - ما هي إلاَّ نسخة من رسالة (إرشاد المسترشدين) بعينها، وليس بينهما من الاختلاف إلاَّ ما يكونُ بين نُسخِ عِدَّةٍ لرسالةٍ واحدة.

وأما كتابة عنوان (الكافية الوافية) على غلافِ نسخةٍ يزيد، فيبدو أنَّه استُظهِرَ من كلام فخر المحققين في آخر النسخة، إذ يقول: «واقْتَصَرْتُ على هذا القدر؛ طلباً للاقتصار، وتسهيلاً على المكلفين في الاستحضار، واقتصرْتُ على هذه الأصول...»، في حين أنَّ النُّسخَ التامَّةَ من رسالة (إرشاد المسترشدين) لم يُخَفَّ عنواؤها؛ لأنَّ الفخرَ يذكُرُهُ صريحاً في أوَّل الرسالة بقوله: «إِنِّي أَمَلَيْتُ هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين، بَيَّنْتُ فيها الدين...»، وهذا الأمرُ تَعَذَّرَ في نسخةٍ يزيد؛ لأنَّها ناقصةُ الأوَّل، فَتَعَذَّرَ على فهرسيها معرفةُ عنوانها.

وقد ذَكَرَ السيِّدُ حسن الصدر في ترجمة فخر المحققين رسالةً له، قال عنها ما نصُّه: «عندي له رسالة في أصول الدين، قال فيها:.. إِنِّي أَمَلَيْتُ هذه الرسالة لإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين...»^(١)، وهي رسالة (إرشاد المسترشدين) نفسها كما هو واضحٌ، ولم يذكُر السيِّدُ في جملةِ مصنَّفاتِ الفخر رسالةً بعنوان (الكافية الوافية).

فيبدو من جُمْلَةِ ذلك أنَّ رسالة (الكافية الوافية) في عِلْم الكلام لفخر المحققين هي في عِدَد الرسائل المفقودة، فتنبَّه، والله العالم.

(١) تكملة أمل الآمل: ٤ / ٤٦٣.



٢٩. مسألة في أن مَنْ لم يعرف الله تعالى وصفاته، والنبي والأئمة بالدليل، ولم يعرف الصلاة وشروطها، وأفعال الحج والعمرة وكيفياتهما إجمالاً، لم يصحَّ حجُّه ولا إحرامه^(١).

وهي رسالة صغيرة كتبها السيّد حيدر الآمليّ من إملاء فخر المحقّقين مشافهةً، وهي في وجوب معرفة الله تعالى وصفاته، والنبي ﷺ والأئمة عليهم السلام بالدليل المفصل، ووجوب معرفة واجبات الصلاة والحج والعمرة.

أولها: من إملاء المولى الأعظم، سلطان العلماء والمجتهدين، فخر الحق والملة والدين، ابن المطهر - أدام الله فضله - مشافهةً: كل مَنْ لم يعرف الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية، والنبي والأئمة.. بالدليل المفصل، وهو الدليل على كل مطلبٍ مطلب من هذه المسائل..

وأخرها: ولو اعتمد هذا الذي يريد أن يحجّ على متابعة فقيه في جميع أفعاله من غير أن يعرفها قبل أن يشرع في الفعل كما ذكرت، لم ينعقد إحرامه، ولا يصحّ حجُّه ولا عمرته، وإن كان الفقيه جامع الشرائط، والله أعلم بالصواب.

ولست أعلم لهذه المسألة نسخة - في حدود اطلاعي - غير التي عثرت عليها، وهي بخط السيّد الآمليّ، تقع في ضمن مجموع أغلبه بخط السيّد حيدر الآمليّ، موجود في مكتبة جامعة طهران بالرقم: ١٠٢٢، وقد تقدّم ذكرها.

وقد طُبعت هذه المسألة في مركز تراث الحلة في ضمن كتاب (خمسة رسائل لفخر المحقّقين)، بتحقيق الشيخ صادق الخويلديّ.

(١) استعرت هذا العنوان لهذه الرسالة من مضمونها.



٣٠. مسألة في وجوب النظر في معرفة الله تعالى^(١).

وهي رسالة صغيرة، ذَكَرَ فيها كلمات الأعلام في مسألة وجوب النظر في معرفة الله تعالى، وبيان رأيه في ذلك، وتقع في ورقة واحدة، كتبها السيّد حيدر الآملي في حياة شيخه فخر المحقّقين؛ إذ قال في أوّلها: (فائدة من إملائه مُدَّ ظِلُّهُ).

والذي يدلُّ على أنَّ مرجع الضمير في (إملائه مُدَّ ظِلُّهُ) هو فخر المحقّقين، أنَّ السيّد الآملي قد نقل عن شيخه الفخر غير مرّة معقّباً اسمه بهذا الدعاء، وقد تكرر هذا الدعاء منه في هذا المجموع الحاوي لهذه الرسالة وغيرها ثلاث مرّات، والرابعة بقوله (أدام الله ظِلُّهُ) بعد التصريح باسمه: (فخر الحقّ والمِلَّة والدين ابن المطهر).

وكذا القرينة المقاميّة تدلُّ على أنَّ مرجع الضمير هو فخر المحقّقين؛ فالرسالة تقع بعد رسالتي الفخر: (المسائل الآمليّات)، و(رسالة في الحجّ المتمتع به وواجباته)، إذ كانت أجوبة المسائل الآمليّات بخطّ فخر المحقّقين نفسه، ورسالة الحجّ كتبها الآملي بخطّه، وكذا ثمّت فوائده أخرى في المجموع نفسه كتبها الآملي مصرّحاً في بعضها أنّها من إملاء فخر المحقّقين، فليس يبعد أن تكون هذه الرسالة هي أيضاً من إملائه عليه السلام، فيكون هو مرجع الضمير في (مُدَّ ظِلُّهُ)، والله العالم.

أوّلها: فائدة من إملائه مُدَّ ظِلُّهُ: اتَّفَقَ الكلُّ على وجوب النظر في معرفة الله تعالى، لكن اختلفوا في أوّل الواجبات، وانحصَرَ أقوال أهل العلم في أربعة:..

وآخرها: التحقيق في هذه المسألة أن يُقال: ما المراد بالواجب؟.. والصحيح عندنا أنّه القصد إلى النظر، والله أعلم بالصواب.

(١) استعرتُ هذا العنوانَ لهذه الرسالة من مضمونها.



ولست أعلم - في حدود اطلاعي - لهذه المسألة نسخة غير التي عثرت عليها،
التي بخط السيد الآملي، تقع في ضمن مجموع أغلبه بخط السيد حيدر الآملي،
موجود في مكتبة جامعة طهران بالرقم: ١٠٢٢^(١).

٣١. مسائل عن فخر المحققين.

وهي مسائل تتعلق بمواضيع مختلفة، وتقع في صحيفة واحدة، كتبها تلميذه
السيد حيدر الآملي في ظهر الورقة الأولى من مجموع أغلبه بخطه، وفيه رسائل
وفوائد لفخر المحققين، كتبه في حياة شيخه الفخر^(٢).

وهي أربع مسائل:

الأولى: في أن رؤوس الجبال وبطون الأودية للإمام عليه السلام، وأنها تكون مباحة
لشيعتهم في حال الغيبة، ولهم الانتفاع بثمارها.

والثانية: في أن ميراث من لا وارث له يكون للإمام عليه السلام، وأن للحاكم الشرعي
صرفه لمستحقّي الخمس بالنيابة عن الإمام عليه السلام.

والثالثة: في بيان حدّ الغسل في الحديثين الأكبر والأصغر في حالي الاختيار
والاضطرار.

والرابعة: في أن أرباح التجارات والزراعات والصناعات يجوز أن يؤخر منه
إخراج الخمس حوالاً.

أولها: أنقل عن شيخنا المولى الأعظم فخر الحق والملة والدين ابن المطهر، مدّ

(١) مصورة هذا المجموع عندي، زوّدي بها مشكوراً فضيلة الدكتور محمد كاظم رحمتي، وفقه
الله تعالى لكل خير.

(٢) هذا المجموع هو نفسه الموجود في مكتبة جامعة طهران بالرقم: ١٠٢٢، وقد استعرت هذا
العنوان لهذه المسائل من مضمونها، فتنبه.



الله ظلال أفضاله: إن رؤوس الجبال وبطون الأودية للإمام..
وآخرها: ويجوز له أن يسافر بذلك الربح عن بلده، ولا يكون مأثوماً بسفّره،
ولكن إذا تلف ضمين، وإن كان الطريق آمناً.

٣٢. المسائل والأجوبة^(١).

هي مجموعة من الأجوبة لمسائل وُجّهت إليه، في العقيدة والفقه.
أولها: بسملة، فهذه مسائل وأجوبة.. مسألة: ما يقول في مَنْ لا يفرّق بين
النبي والإمام..؟.

آخرها: الجواب: أمّا الغسل بالماء القليل فيجب.. فإنّها تطهّر..
ومن أشهر نُسخها الموجودة نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل
الرقم: ١٠١٨١ / ٥، نُسخها محمّد عليّ بن محمّد الموسويّ اللاريانيّ المازندرانيّ،
بتاريخ ١٢٤٤ هـ، وهي نُسخة مصحّحة.
وقد طُبعت في مركز تراث الحلة بعنوان (جوابات مسائل متفرّقة ٢)،
في ضمن كتاب (خمس رسائل لفخر المحقّقين)، بتحقيق السيّد محمّد المنتظر
السّعبريّ.

٣٣. مسائل سُئل عنها في علم الكلام^(٢).

أولها: بسملة. حمدة. وبعد، فهذه مسائل سأل عنها بعض الفضلاء الشيخ
العالم فخر الدين محمّد بن الحسن المطهر.. مسألة: قوله: وخُصّ رسول الله بأنّه
مبعوثٌ إلى الكافة.

(١) يُنظر: فهرس فنخا: ٣١٤ / ٢٩.

(٢) يُنظر: فهرس فنخا: ٢٧٢ / ٢٩.



آخِرُهَا: مسألة: لو كان مع إنسانِ شاةٌ مثلاً.. مع قصد الذبح.

توجد منها نُسخةٌ فريدة في مكتبة كُليَّة الإلهيَّات في جامعة طهران تحمل الرقم: ١٠٦/٥، نُسَخَهَا الدبنون (كذا) إدريس بن يوسف، بتاريخ ١٠٥٤هـ.

وقد طُبِعَت في مركز تراث الحِلَّة بعنوان (جوابات مسائل متفرقة ١)، في ضِمن كتاب (خمس رسائل لفخر المحققين)، بتحقيق السيّد محمَّد المنتظر السَّعْبَرِيّ.

٣٤. المسائل الفخرية^(١).

هي جملة من الأسئلة، كتبَ أجوبتها فخرُ المحققين على كتابه (إيضاح الفوائد).

وَمِنْ أَشْهَرِ نُسخِهَا الموجودة:

١. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ١١٩٢/١، مجهولة النسخ، كُتِبَتْ بتاريخ ٨١٨هـ، و٨٢٦هـ.

٢. نُسخة مكتبة نوربخش في طهران، تحمل الرقم: ٤٨٥/٦، نُسَخَهَا قطب الدين ابن ملا تاج الدين حسن بن شم، بتاريخ ٢٥ ربيع الثاني ١٠٦١هـ.

٣٥. المسائل الفقهيَّة^(٢).

وهي رسالة في جواب جملة من الأسئلة الفقهيَّة التي وردت إليه.

وَمِنْ أَشْهَرِ نُسخِهَا الموجودة نُسخةٌ مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ١٨٠٤، وأجوبتها بخط فخر المحققين نفسه.

(١) يُنْظَر: فهرس دنا: ٤٨٨/٩، وفهرس فنخا: ٢٨٤/٢٩، وسيأتي في الحديث عن (المسائل

المظاهريَّة) ما له علاقة وثيقة بهذا العنوان، مع احتمال اتحادهما، فراجع.

(٢) يُنْظَر: فهرس دنا: ٤٨٩/٩، وفهرس فنخا: ٢٨٧/٢٩.



٣٦. المسائل المتفرقة^(١).

هي مسائل متفرقة في فنون مختلفة، أجاب عنها فخر المحققين، وهي من إملائه.

أولها: بسملة، وبه نستعين، مسائل متفرقة من إملاء شيخنا فخر الدين - قدس الله روحه ونور ضريحه - مسألة: استطاعة الوجوب هي الشرائط المذكورة، واستطاعة الاستقرار هي بقاء هذه الشرائط.

ومن أشهر نسخها الموجودة:

١. نسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٥٣٩٦/٣، مجهولة النسخ، كتبت في القرن (١١) الهجري، وفي آخرها: «وقيل إن هذه المسائل بخط الشيخ الإمام الأعظم الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد قدس الله روحه، وهي من مسائل لفخر الدين».

٢. نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامة في النجف الأشرف، تحمل الرقم: ٩٠٣-٢، نسخها حمزة بن محمود الحلبي، متولي مسجد الشمس في الحلة، معنونة بـ (مسائل فقهية)، كتبت في القرن (١١) الهجري^(٢).

٣. مصورة مكتبة مركز إحياء التراث الإسلامي في قم المقدسة، تحمل الرقم ٥٩٨/٣، ونسخة الأصل في مكتبة شهرداري - كركان، مجهولة النسخ والتاريخ.

طبعت هذه المسائل في مركز تراث الحلة، بتحقيق الشيخ قاسم إبراهيم الخاقاني.

(١) يُنظر: فهرس فنخا: ٢٩/٢٩٨.

(٢) يُنظر: معجم المخطوطات النجفية: ١٠/٢٦٥، ومعنونة فيه بـ (المسائل الفقهية).



٣٧. المسائل المظاهريّة = الحواشي الفخريّة = جواب مسائل ابن مظاهر^(١).

هي أجوبة مختصرة لفخر المحققين على مسائل علي بن حسن بن مظاهر، في موضوعات فقهية متنوعة.

جُملة من هذه الحواشي منقولة من خطّ فخر المحققين، وبعضها من إملائه، أو سُمعت منه مشافهةً، دَوَّنَهَا تلميذه علي بن مظاهر، وسمّيت في بعض النسخ بـ (المسائل المظاهريّة)^(٢)، أو (المسائل

(١) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ٤/٤٦٣، والذريعة: ٦/١٧٢، و٧/١٠٢، و٢٠/٣٦٧ رقم ٣٤٤٩، وفهرس فنخا: ٢٩/٣٠٧.

(٢) قال السيّد حسن الصدر^{رحمته} عن هذه المسائل: «ب عنوان التعليق على القواعد... هي عندي بخطّ جامعها الشيخ زين الدين»، وكذا ذكّر الشيخ آقا بزرك الطهراني أنّ النسخة المنقولة عن خطّ المجيز موجودة في خزانة السيّد حسن الصدر^{رحمته}، وأنها مكتوبة بخطّ عتيق، وهي عبارة عن مجموعة حواشي وتعليقات لفخر المحققين على كتاب والده (قواعد الأحكام)، جمعها ودَوَّنَهَا تلميذه علي بن حسن ابن مظاهر، المجاز في حاشيتها في أكثر من موضع منها، ويظهر منها أنّها تصنيف التلميذ، وأنّه كتبها حين قراءته كتاب (القواعد) على شيخه فخر المحققين، ولذا سُمّيت بـ (المسائل المظاهريّة)، وقد ذكّرها المرحوم الدكتور حسين علي محفوظ في جملة مخطوطات خزانة السيّد حسن الصدر^{رحمته} في بحثه المنشور في مجلة معهد المخطوطات العربية، بعنوان (المخطوطات العربية في العراق).

وثمة نسخة من (قواعد الأحكام) بخطّ علي ابن مظاهر في مكتبة السيّد المرعشي العامّة بالرقم ٦٧٧٤، وقد ذكّر في آخرها إجازة شيخه فخر المحققين له، وهي بتاريخ ٢٥ ذي الحجة سنة ٧٥٤هـ، ومعلوم أنّ ابن مظاهر قد أُجيز من فخر المحققين على كتاب (القواعد) بعد أن قرأه جميعه عليه بتاريخ ذي الحجة سنة ٧٤١هـ، وجاء في هذه الإجازة - بعد ذكر مسألة فيها قول شيخ الطائفة وقول العلامة - ما نصّه: «قال فخر الدين قدس الله روحه: هذا كله صحيح، والأصح فيه عندي اختيار والدي قدس الله سرّه، وبه أفتي، وقد أجزت ذلك لمولانا وشيخنا الإمام العلامة زين الدين علي بن مظاهر، أن يروي هذه المسائل عني، فإنّه قرأها عليّ حرفاً حرفاً، وأجزت له جميع ما قرأه عليّ ونقله عني في هذه (القواعد)»



الفخرية^(١)، وهي غير كتاب (إيضاح الفوائد)، كُتِبَ على كتاب (الحدود) منها تاريخ ٧١٢هـ، ولعلّه تاريخٌ للمتن لا للحاشية^(٢).

أولها: مسألة: يصحُّ نذر التيمم حال وجوبه أو نذبه، ويصحُّ أيضًا مع وجود الماء معلقًا على شرطه، بأن يقول: إذا عُدِمَ الماءُ وَحَصَلَ سَبَبُ إِبَاحَةِ التيمم.

آخرها: مسألة: يُكره الوطء في الدبر، وهو كالقُبُل في جميع الأحكام، من تحريم المساهرة، وتقرير المسمّى، ومهر المثل، إلّا التحليل والإحصان، واستنطاقها في النكاح على غرّة؛ لأنّها بكر، فلو حَلَفَ أن لا يَطَأَ بِكَرًا، حَنَثَ بوطئها.

= وغيرها، وما صَنَّفْتُهُ وَأَلَفْتُهُ، وَجَمِيعَ مَا صَنَّفَهُ وَالِدِي قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ، فَلَيَرَوْ ذلكَ لِمَنْ أَرَادَ وَأَحَبَّ، وَأَجَزْتُ لَهُ جَمِيعَ مَا أَمْلَيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَوَاشِي وَالْأَوْرَاقِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَلَيَرَوْ ذلكَ عَنِّي. وَكَتَبَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُطَهَّرِ، فِي خَامِسِ عَشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، وَكَانَ قَدْ كَتَبَ ابْنُ مَظَاهِرٍ فِي ذِيلِ الْإِجَازَةِ مَا نَصُّهُ: «صَحَّحْتُ مُقَابَلَتَهَا كُلَّهَا وَقَرَأْتُهَا عَلَى شَيْخِنَا فَخْرِ الدِّينِ ابْنِ الْمُطَهَّرِ - أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ - وَكَتَبَ عَلَيَّ بِنُ حَسَنِ بْنِ مَظَاهِرٍ».

فلذلك، مِنْ جُمْلَةٍ مَا تَقَدَّمَ، وَمِنْ تَعْبِيرِهِ بِ(هذه المسائل)، بَدَأَ لِي أَنَّهَا إِجَازَةٌ عَلَى مَسَائِلٍ مُلْحَقَةٍ بِ(القواعد)، قَدْ قَرَأَهَا ابْنُ مَظَاهِرٍ عَلَى فَخْرِ الْمُحَقِّقِينَ؛ فَأَجَازَهُ عَلَيْهَا فِي هَذَا التَّارِيخِ، وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

يُنْظَرُ: تكملة أمل الآمل: ٤/٤٦٣، والذريعة: ١/٢٣٦ رقم ١٢٣٨، و٦/١٧٢، و٢٠/٣٦٧-٣٦٨، وطبقات أعلام الشيعة: ٥/١٣٦، ومجلة معهد المخطوطات العربية: ٤/٢٣٨، وفهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامة: ١٧/٣١٨ رقم ٦٧٧٤، و٣٩/٤٤٨ رقم ١٥٥٤٠/٣، ومكتبة العلامة الحلي: ١٤٣، وميراث حديث شيعة: ١٤/٤٣٢، وفهرس فنخا: ٢٥/٤٣٠، وبُغْيَةُ الطَّالِبِينَ: ٢١٦-٢١٧.

(١) تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَنْ (المسائل الفخرية) كَعُنْوَانٍ مُسْتَقِلٍّ؛ لِوُرُودِ ذِكْرِهِ فِي فَهَارِسِ الْمَخْطُوطَاتِ مُسْتَقِلًّا عَنْ (المسائل المظاهرة)، مَعَ احْتِمَالِ اتِّحَادِهِمَا، فَتَنَّبَهُ.

(٢) يُنْظَرُ: التَّارِثُ الْعَرَبِيُّ الْمَخْطُوط: ٤/٤٤٠.



توجد منها نسخة في مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٥٥٤٠/٣، مجهول النسخ، تعود إلى القرن الحادي عشر.

٣٨. المسائل الناصريّات^(١).

هي مجموعة من الأسئلة في الفقه والعقيدة، وجّهها السيّد ناصر الدين حمزة ابن حمزة بن محمّد العلويّ الحسينيّ لشيخه فخر المحقّقين، فأجابه عنها، وأجازها بروايتها.

أوّلها: البسملة، بعدَ حمد الله تعالى على نعمائه، وصلواته على محمّد النبيّ وآله، هذه مسائل سألها السيّد المعظم، الحسيبُ النسيبُ، الفقيهُ العالمُ..

وآخرها: مسألة: مَنْ كان في ذمّته صلاة ركعة، أو صوم يوم، فهل قضاؤهما أفضل، أو صلاة ألف ركعة وصوم الدهر؟ بل قضاؤهما أفضل، وكتبَ محمّد بن المطهر.

توجد منها نسخة نفيسة جدًّا ويثيمة في مكتبة ملك في طهران، تحمل الرقم: ٦٤٩، عدد أوراقها (٦)، الأسئلة بخطّ السائل السيّد ناصر الدين حمزة، والأجوبة بخطّ شيخه فخر المحقّقين، وفي أوّلها إجازة مختصرة من فخر المحقّقين للسيّد السائل برواية هذه الأجوبة عنه، بتاريخ ٢٧ رجب سنة ٧٣٦هـ في النجف الأشرف.

وثمة مصوِّرة عن هذه النسخة موجودة في مركز إحياء التراث في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١٠٩٧^(٢).

(١) يُنظر: الذريعة: ٣/٣٩٨، وفهرس دنا: ٩/٤٩٩، وفهرس فنخا: ٢٩/٣١٢، وبُعيّة الطالبين: ١٩٥.

(٢) يُنظر: فهرس النسخ المصوِّرة في مركز إحياء التراث: ٣/٣٧٧.



وقد طُبعت هذه المسائل في مركز تراث الحِلَّة في ضمن كتاب (خمس رسائل لفخر المحققين)، بتحقيق الدكتور محمد حليم الكروي، وتعليق الشيخ أكرم قاسم الخاقاني.

وطُبعت أيضًا بعنوان (أجوبة المسائل الناصريّات) في مجلّة المحقّق الصادرة عن مركز العلامة الحليّ التابع للعتبة الحسينيّة المقدّسة، في عددها السادس، بتحقيق الشيخ حميد رمح الحليّ.

٣٩. معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين^(١).

هو شرحٌ توضيحيٌّ على كتاب والده (نهج المسترشدين في أصول الدين)، كتبه بطريقة (قال - أقول)، انتهى من تأليفه بتاريخ ٦ ربيع الثاني سنة ٧١٥ هـ في السلطانيّة.

المقدّمة: الحمد لله المنقذ من الحيرة بحسن توفيقه، المخلص من الضلال بهداية طريقه، المرشد إلى سبيل الصواب في المعاش والمآل بإلهام الحقّ بتحقيقه.
الخاتمة: وهو في الشرع: إظهار الإيثار وإبطال الكفر، ولذلك يُسمّى من فعل ذلك منافقًا.

(١) يُنظر: الذريعة: ١٤/١٦٣ رقم ١٤٤٢، وفهرس مخطوطات مكتبة المرعشي العامّة: ٢٢/٤٦ رقم ٨٤٥٧، وفهرس دنا: ٩/٨٧١، وفهرس فنخا: ٣٠/٣٩١، ومعجم المخطوطات النجفيّة: ١١/٨٤.

وذكر الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ في (الذريعة: ١٤/١٦٣ الرقم ١٤٤٢) أنّ (معراج اليقين) لفخر المحققين، هو شرحٌ لكتاب والده (نهج المسترشدين)، نقلًا عن (تكملة أمل الآمل: ٤/٤٦٣)، غير أنّ السيّد الصدر لم يذكر اسم هذا الشرح، واكتفى بقوله: «شرح من كتّب أبيه (نهج المسترشدين)»، وكذا ذكره في موضع آخر من (الذريعة: ٢١/٢٣٧ الرقم ٤٧٩٨) معرّفًا ببعض نسّخه.



ومن أشهر نُسخه الموجودة:

١. نُسخة مكتبة السيّد المرعشي العامّة في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٨٤٥٧^(١)،
نُسخها معاذ بن جعفر بن عيسى بن مبارك الحّدّاد^(٢) بتاريخ ٧٦٨هـ.

٢. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، نسخها عبد الله بن حسن بن
محمّد بن النّجار بتاريخ ٧٧٦هـ، جاء في آخرها: «فرغ من تعليقه العبد
الفقير إلى رحمة ربّه العزيز عبد الله بن حسن بن محمّد ابن النّجار، عصر
يوم الأربعاء خامس عشر ذي القعدة الحرام من سنة ستّ وسبعين
وسبعمائة»^(٣).

٣. نسخة مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، وهي ناقصة

(١) ورّد في فهرس مكتبة المرعشي: ٤٧/٢٢، وفي فهرس فنخا: ٣٩٢/٣٠، أنّ هذه النسخة
مجهولة النّاسخ، وأنّها كُتبت في القرن (١٢) الهجريّ عن نُسخة جعفر [كذا] بن عيسى
الحّدّاد، في حين أنّ الموجود في آخر مصوّرة النسخة هكذا: «وكان الفراغ من تعليقه ثالث
جمادى الأوّل من سنة ثمانية وستّين وسبعمائة، على يد العبد الفقير [إلى ربّه] الغنيّ معاذ بن
جعفر بن عيسى بن مبارك الحّدّاد، حامداً لله تعالى»، غير أنّ هذا النصّ بتمامه قد ضُرب
عليه بخطّ واحد.

وعليه، فهذه النسخة إمّا أن تكون حقّاً منسوخة في القرن (١٢)، وألحق بها ناسخها الإنهاء
الذي كتبه معاذ بن جعفر الحّدّاد على نُسخته، أو أن تكون هذه النسخة هي عينها التي بخطّ
معاذ بن جعفر، فغفل عن ذلك مفهرسوها، كما غفلوا عن اسم (معاذ بن جعفر الحّدّاد)
كناسخ لهذا الكتاب، ونسبوا نسخها إلى أبيه، والراجع عندي الاحتمال الثاني؛ لأنّ المتن
وإنهاء النسخ المذكور أنفاً كلاهما كُتبا بقلم واحد، والله العالم.

(٢) ورّد في فهرس مكتبة المرعشي: ٤٧/٢٢، وفي فهرس فنخا: ٣٩٢/٣٠: «جعفر بن عيسى
ابن مبارك الحّدّاد»، والصحيح ما اثبتناه عن مصوّرة النسخة.

(٣) ذكر هذه النسخة الشيخ طاهر السلامي عند ذكره النسخ المعتمدة في تحقيقه هذا الكتاب.
يُنظر: معراج اليقين: ٢١ مقدّمة التحقيق.



الأوّل، نَسَخَهَا نعمة الله بن محمّد، بتاريخ ٩٨٠هـ، تحمل الرقم

١٠٨١.

وقد طُبِعَ كتابُ (معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين) في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، بتحقيق الشيخ طاهر السلامي.

٤٠. النكت الاعتقاديّة = الرسالة الجوابيّة = المسائل والجوابات = الفخريّة في العقائد^(١).

وهي رسالة في ما يجب على المكلف معرفته من الأمور الاعتقاديّة، وقد رُتِبَتْ بأسلوب (إن قيل - فالجواب)، وهي من الرسائل التي لم يُعرَف مؤلّفها بنحوٍ مقطوع به، فنُسِبَتْ إلى الشيخ فخر المحقّقين اعتماداً على جملة من القرائن والمؤيّدات، إلّا أنّ بعضهم نسبها خطأً إلى الشيخ المفيد^(٢) (ت ٤١٣هـ)، فكتبَ الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ في ردِّ هذا الاشتباه ما خلاصته:

١. من المؤكّد أنّ هذه الرسالة لم تكن من مؤلّفات الشيخ المفيد؛ لأدلة داخلية وخارجية:

أمّا الخارجية: فلعدم ورود اسمها في المراجع القديمة في ضمن مؤلّفات المفيد^(٣)، كما ينسبها إليه المفهرسون.

وأمّا الداخلية: فلتباين سياقها والمصطلحات والألفاظ ونمط الاستدلال المذكور فيها مع سياق مؤلّفات الشيخ المفيد^(٤).

٢. تتوفّر من هذه الرسالة قرابة (٩٦) نسخة في عموم مكتبات إيران،

(١) يُنظر: فهرس مكتبة المرعشيّ: ١٣٢/٢٨، وفهرس فنخا: ٧١٤/٣٣. وقد طُبِعَت هذه الرسالة مع سبعين رسالة اعتقاديّة في مجموعة (عقيدة الشيعة: ٢/٦٨٢)، في دار التفسير في قم المقدّسة، بتحقيق الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ.



بعضها لا تحملُ العنوان، ولا اسم المؤلف، وبعضها كُتبت في ضمن مجموعة فيها رسالة (الفخرية في معرفة النية) لفخر المحققين، وهذه الرسالة [نسخة الآستانة الرضوية، رقم ٢٥١٠]، وقد كتب أحدهم - عدا كاتب الرسالة - في الصحيفة الثانية من هذه النسخة متردداً بين أن تكون الرسالة للعلامة الحلي، أو لولده فخر المحققين، وبما أن العلامة ليس له رسالة بهذه الشاكلة، فيُحتمل أن تكون لفخر المحققين، خاصة وأن الرسالة التي تسبق هذه الرسالة هي لفخر المحققين، ومع احتمال أن يكون كاتب المجموعة قصد أن يجمع رسائل الفخر في مجلد واحد، يقوى احتمال أن تكون هذه الرسالة له.

٣. مما يؤيد احتمال أن تكون هذه الرسالة لفخر المحققين هي النسخة الموجودة في خزانة الإمام الرضا عليه السلام في مشهد ذات الرقم ٢٠٦، وهي من خطوط القرن التاسع أو العاشر الهجري، وعلى الرغم من وجود اختلافات يسيرة بينها وبين سائر النسخ - مثل حذف كلمتي: فإن قيل، فالجواب - إلا أنها متطابقة تماماً مع سائر النسخ، وقد جاء اسمها في صحيفة العنوان بخط الكاتب (الفخرية في العقائد)، مع نسبتها إلى فخر المحققين.

٤. لفخر المحققين مؤلفات عدة في الكلام، وهي: الكافية الوافية، وتحصيل النجاة، وإرشاد المسترشدين وهداية الطالبين، وشرح الفصول النصيرية، فلا يبعد أن تكون هذه الرسالة أيضاً له، خاصة وأن المتبّع لبحوث هذه الكتب، والمقارن بينها، يجد تشابهاً وتقارباً في الأدلة وأسلوب والاستدلال.



فَبِمُلاحِظَةِ هذه الأمور، على الرغم من عدم تصريح المَهرسين بنسبة هذه الرسالة لفخر المحققين، وبِالاعتماد على ما وَرَدَ في النُسختين المذكورتين أَنفًا اختارَ الشيخ مُحَمَّد رضا الأنصاريّ لهذه الرسالة عنوان (الفخرية في العقائد)، مع بقاء الشكوك المذكورة حول اسمها ونسبتها، والله العالم.

وللمَهرس الخبير الشيخ أبو الفضل حافظيان بحثٌ في إثبات نسبتها لفخر المحققين، نُشر في مجلّة (كتاب شيعه: ع ١ / ٢٣١) باللُغة الفارسيّة.

أَوْهًا: الحمد لله ربّ العالمين.. أمّا بعدُ، فهذه عقيدتي، قادني الدليلُ إليها، وقَوِيَ اعتِمادي عليها، جعلتها بعد التوضيح والتبيين تُحفّةً لِإخواني المؤمنين.

آخِرُهَا: وكلُّ ما أخبر به المعصوم فهو حقٌّ، وإلّا لم يكن معصومًا، فكلُّ ما أخبر به النبي ﷺ فهو حقٌّ.

وَمِنْ أشهر نُسخها الموجودة:

١. نُسخة مكتبة السيّد المرعشي العامّة في قم المقدّسة، تحمل الرقم:

٣/ ٥١٤، نَسَخها حمّال الدين عليّ بن مجد الدين سديد المنصوريّ

الاسترآبادي، بتاريخ ٨٦٥هـ.

٢. نُسخة مكتبة المدرسة الجعفرية في زهان، تحمل الرقم: ١ / ٨٤، نَسَخها

عبد الله الجرجاني، بتاريخ غُرّة محرّم الحرام سنة ٨٧٣هـ.

٣. نُسخة مكتبة السيّد المرعشي العامّة في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١ /

١٢٠١٢، نَسَخها شمس الدين بن نصير بالوكلاقي، بتاريخ ٨٨٢هـ.

٤. نُسخة مكتبة السيّد المرعشي العامّة في قم المقدّسة، تحمل الرقم:



٣/٥٧٩٧، نَسَخَهَا عَزَّ الدِّينُ ابْنُ نَجْمِ الدِّينِ الْاِسْتَرَّادِيّ، بِتَارِيخِ السَّبْتِ أَوَاخِرِ شَعْبَانَ سَنَةِ ٨٩٢هـ.

٥. نُسخة سبزوار، تحمل الرقم: ٢٦/٨، نَسَخَهَا مُسَاعِدُ بَنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيّ، بِتَارِيخِ ٨٩٩هـ.

٦. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ العامّة في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٣/١٦٠٥٣، نَسَخَهَا إِمَامُ قَلِيٍّ بَنِ مَلّا مُحَمَّدٍ بَنِ مَلّا اسكندر بَنِ مَلّا جَمَالِ الدِّينِ، فِي الْقَرْنِ (١٠) الْهَجْرِيّ، كَتَبَهَا فِي هَامِشِ كِتَابِ (مِفْتَاحِ الْغُرُورِ)^(١).
٧. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٦/٧٦٩٣، نَسَخَهَا حَسَامُ الدِّينِ بَنِ حُسَيْنِ الْكَلَارِيّ الْاِسْتَرَّادِيّ، فِي الْقَرْنِ (١٠) اِحْتِمَالًا.

٨. نُسخة مكتبة السيّد المرعشيّ العامّة في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ١/١١٢٦، نَسَخَهَا عَلِيٌّ بَنِ حُسَيْنِ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ حُسَيْنِ بَنِ الصَّائِمِ الْحُسَيْنِيّ الْعِنَقَانِيّ، بِتَارِيخِ السَّبْتِ ١ جُمَادَى الثَّانِيَةِ سَنَةِ ٩٠٢هـ.

٩. نُسخة مكتبة مَلِكٍ فِي طَهْرَانَ، تحمل الرقم: ١/٢٦٠٢، نَسَخَهَا آدَمُ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ حُسَيْنِ بَنِ غَنَائِمٍ، فِي جَزِيرَةِ سَلَادَرٍ، بِتَارِيخِ الْأَرْبَعَاءِ ١٣ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٩٣٩هـ.

١٠. نُسخة مكتبة مركز إحياء التراث في قم المقدّسة، تحمل الرقم: ٤٢٣٩،

(١) وَهُوَ شَرْحٌ مُخْتَصَرٌ لِكِتَابِ (البَابِ الْحَادِي عَشَرَ) لِلْعَلَّامَةِ الْجَلِّيّ، أَلْفَهُ الشَّيْخُ خُضْرُ بَنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَلِيٍّ، نَجْمُ الدِّينِ الرَّازِيّ الْحَبْلَرُودِيّ (تُوفِّيَ حَدُودَ سَنَةِ ٨٥٠هـ)، وَقَدْ اخْتَصَرَ فِيهِ كِتَابَهُ الْمَبْسُوطَ (جَامِعُ الدَّرَرِ فِي شَرْحِ الْبَابِ الْحَادِي عَشَرَ)، وَأَسْمَاهُ (مِفْتَاحُ الْغُرُورِ لِفَتْحِ الْبَابِ الْحَادِي عَشَرَ)، فَرَّغَ مِنْهُ سَنَةِ ٨٣٦هـ. يُنْظَرُ: كَشْفُ الْحُجُبِ وَالْأَسْتَارِ: ١٥٢، ٥٤٠، وَالذَّرِيعَةُ: ٣٣٦/٢١.



نَسَخَهَا أَسَدُ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيّ، بِتَارِيخِ ٢٣ شَوَّالِ سَنَةِ ٩٤٩ هـ، وَهِيَ نُسخَةٌ مَصَحَّحَةٌ.

١١. نُسخَةٌ مَكْتَبَةُ السَّيِّدِ الْمَرْعَشِيِّ الْعَامَّةِ فِي قَمِ الْمَقْدَّسَةِ، تَحْمِلُ الرَّقْمَ: ٤٩٦١/٢، نَسَخَهَا أَحْمَدُ بْنُ شَمْسِ بْنِ نَاصِرِ اللَّيْثِيِّ الْحِلِّيّ، بِتَارِيخِ ٩٦٠ هـ.

١٢. نُسخَةٌ مَكْتَبَةُ الْفَاضِلِ فِي خَوَانِسَارَ، تَحْمِلُ الرَّقْمَ: ٢٥٤/٢، نَسَخَهَا مُحَمَّدُ ابْنِ شَرْفِ بْنِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ، بِتَارِيخِ شَوَّالِ سَنَةِ ٩٨٢ هـ.

١٣. نُسخَةٌ مَكْتَبَةُ وَزِيرِي فِي يَزْدَ، تَحْمِلُ الرَّقْمَ: ٢٢٩٠/٣، نَسَخَهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْچِرْكْسِيِّ، بِتَارِيخِ ٩٨٥ هـ.

١٤. نُسخَةٌ مَكْتَبَةُ الْأَسْتَانَةِ الرِّضْوِيَّةِ فِي مَشْهَدِ الْمَقْدَّسَةِ، تَحْمِلُ الرَّقْمَ: ٢٥١٠ ض، نَسَخَهَا مُحَمَّدُ زَمَانُ، بِتَارِيخِ ٢٥ ربيعِ الثَّانِي سَنَةِ ٩٩٣ هـ.

١٥. نُسخَةٌ مَكْتَبَةُ مِلِّيِّ فِي طَهْرَانَ، تَحْمِلُ الرَّقْمَ: ٣٥٢٢/٣، نَسَخَهَا مُحَمَّدُ عَلِيّ بْنُ مَقْصُودِ عَلِيِّ الطَّالِقَانِيّ، بِتَارِيخِ ١٠٠٠ هـ، وَهِيَ نُسخَةٌ مُصَحَّحَةٌ وَعَلَيْهَا حَاشِيَةٌ.

١٦. نُسخَةٌ مَكْتَبَةُ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ فِي قَمِ الْمَقْدَّسَةِ، تَحْمِلُ الرَّقْمَ: ٣٤٣٥/٣، نَسَخَهَا مُحَمَّدُ مَعِينُ بْنُ مُحَمَّدِ يَوْسُفَ الْعَقِيلِيّ الْأَسْتَرَّآبَادِيّ، فِي الْقَرْنِ (١١) الْهَجْرِيّ، وَهِيَ نُسخَةٌ مَصَحَّحَةٌ.

١٧. نُسخَةٌ مَكْتَبَةُ الْكَلْبَايْكَانِيّ فِي قَمِ الْمَقْدَّسَةِ، تَحْمِلُ الرَّقْمَ: ٢٧٥٨/١-٢٠٨/١٤، نَسَخَهَا مُحَمَّدُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ رَفِيعِ الطَّبْسِيّ، بِتَارِيخِ ١٠٠٧ هـ.



١٨. نُسخة مكتبة مليّ في طهران، تحمل الرقم: ٢٢١٦/٣، نُسخها محمد بن كمال الدين داوود، بتاريخ ١٠٠٧هـ.

١٩. نُسخة مكتبة جامعة طهران، تحمل الرقم: ٧٠٠٠/٢، نُسخها عبد الرحيم بن هداية الله الفشنديّ الساوجبلاغيّ، في طهران، بتاريخ رجب سنة ١٠٢٢هـ.

٢٠. نُسخة مكتبة مجلس الشورى الإسلاميّ في طهران، تحمل الرقم: ٤٧/٤ - طباطبائيّ، نُسخها عليّ بن عليّ الإحسائيّ، بتاريخ ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٠٣٧هـ.

٤١. نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول^(١).

هو شرحٌ لكتاب (مبادئ الوصول إلى علم الأصول) للعلامة الحليّ، في أصول الفقه.

المقدّمة: بسملة، الحمد لله المتقدّس عن نيل الأوهام والخواطر.. أمّا بعد، فإنّ جماعة.. لمّا وقفوا على كتاب (مبادئ الوصول إلى علم الأصول) من تصانيف والدي الإمام العلامة.. جمال الملة والدين، حسن بن المطهر.. فوجدوه قد اشتمل على جميع قواعد هذا الفنّ مع إيجاز.. سألوني أن أشرحه شرحاً شافياً.. فأجبتهم.. وسمّيته (نهاية المأمول)، وقال - مُدّ ظِلُّهُ: الحمد لله المتفرّد.. أقول: هذا العلم يُبحث فيه عن طُرُق الفقه.

ومن أشهر نُسخه الموجودة:

(١) يُنظر: الذريعة: ٥٤/١٤ رقم ١٧١٣، و٤٠٦/٢٤ رقم ٢١٥٠، وفهرس دنا: ٨٧٩/١٠، وفهرس فنخا: ٩٢٢/٣٣.



١. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١١٨٦/٢ - طباطبائي، نسخها رستم بن حسين بن عبد الله الاسترآبادي، بتاريخ ٨٤٨هـ.

٢. نُسخة مكتبة مجلس الشورى في طهران، تحمل الرقم: ١٥٦٣٤، مجهولة النسخ، كُتبت بتاريخ ١٢ رمضان سنة ٨٦١هـ في سبزوار، عليها تملك السيد محسن بن عبد الله الحسيني بتاريخ ١٠ شوال سنة ١٢٠٩هـ.

٣. نُسخة مكتبة السيد محمد علي الروضائي (ت ١٤٣٣هـ) في أصفهان، غير مُرقمة، نسخها تاج الدين بن محمود الطريحي، بتاريخ ٩ ربيع الأول سنة ١٠٦٧هـ.

وقد طُبع هذا الكتاب في مركز العلامة الحليّ التابع للعتبة الحسينية المقدسة، سنة ١٤٣٩هـ، بتحقيق وتعليق الشيخ حميد ربح الحليّ.

٤٢. نهاية الحال في أصول الفقه.

ذكره الشيخ الطهراني بقوله: «نهاية الحال في أصول الفقه: لفخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف بن مطهر الحليّ.. ذكر الشيخ محمد بن يونس الشويبي (كان حياً سنة ١٢٣١هـ) هذا الكتاب في أول (براهين العقول)^(١)، وعده من الكتب الأصولية الموجودة عنده»^(٢).

(١) (براهين العقول في كشف أسرار أئمة المعقول والمنقول)، هو شرح لكتاب العلامة الحليّ (تهذيب الوصول إلى علم الأصول) في مجلدين ضخمين، انتهى مؤلفه الشيخ محمد بن يونس الشويبي الحميدي النجفي من المجلد الأول منه سنة ١٢٢٩هـ، ومن المجلد الثاني سنة ١٢٣٠هـ. يُنظر: الذريعة: ٣/ ٨١-٨٢.

(٢) يُنظر: الذريعة: ٢٤/ ٣٩٩ رقم ٢١٢٥.



ولقد رأيتُ مصوَّرةً (براهين العقول) هذه، ورأيتُ موضعَ ذِكْرِ الشويهيِّ للكتب الأصوليَّة الموجودة عنده، وكان كتابُ (نهاية الحال) أحدها.

٤٣. واجبات الصلاة.

هي رسالة مختصرة في واجبات الصلاة.

أولُّها: واجبات الصلاة ثمانية: الأوَّل القيام، وواجباته أربعة: الانتصاب والاستقلال والاستقرار والاستقبال، ثمَّ النيَّة، وواجباتها ستَّة..

وآخرُها: وجعل المخرجة ما تقدَّم من العبادتَيْن، وتأخيره عن التشهُّد..
ومن أشهر نُسخِها الموجودة نُسخةُ مكتبة آية الله السيِّد حسن الصدر ببغداد، في ضمن مجموعِ كتبه الشيخ زين الدين عليّ بن فضل بن هيكَل الحليّ، ذَكَرَها السيِّد عليّ ابن السيِّد حسن الصدر في كتابه (إبانة الوَسْن عن مكتبة أبي محمَّد الحسن) بقوله:

«رسالة في واجبات الصلاة، مِنْ إملاء الشيخ الإمام العالم فريد الدهر، ووحيده العصر، فخر الدين محمَّد بن الحسن بن المطهَّر.. وهي بخطُّ الشيخ عليّ ابن فضل بن هيكَل الحليّ، تلميذ الشيخ ابن فهد الحليّ»^(١).

وهذه النسخةُ بعينها، مع المجموع الذي يحويها، موجودةٌ اليومَ في مكتبة آية الله السيِّد المرعشيِّ العامَّة في قم المقدَّسة، تحمل الرقم: ١٤١١٧/٦، جاء في فهرس المكتبة أنَّها كُتبت في القرن (٩) الهجريّ^(٢).

(١) إبانة الوَسْن عن مكتبة أبي محمَّد الحسن: ٢٤٨.

(٢) يُنظر: فهرس مكتبة المرعشيِّ العامَّة: ٦٦٧/٣٥، وفهرس فنخا: ٥٥/٣٤.



فائدة

ذَكَرَ المَرْحُومُ الدُّكْتُورُ حُسَيْنٌ عَلِيٌّ مَحْفُوظٌ فِي بَحْثِهِ الْمَنْشُورِ فِي مَجَلَّةِ (مَعْهَدِ
الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ) بَعْنَوَانِ (الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ) نُسخَةً مِنْ رِسَالَةٍ
عَنْوَنَهَا بِـ (مَجْمُوعُ أَجْوِبَةِ الْعَلَامَةِ وَالْفَخْرِ لِمَجَاعَةٍ)، ذَكَرَ أَنَّهَا مَوْجُودَةٌ فِي ضَمَنِ
تَرِكََةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ السَّمَاوِيِّ رحمته الله فِي النِّجْفِ الْأَشْرَفِ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا
يُذَكِّرُ^(١).

(١) مَجَلَّةُ مَعْهَدِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ، مَجْلَدٌ ٤ : ٢ / ٢٣٥.

الْخَاتِمَةُ

بعدما تَمَّ بِفَضْلِ اللَّهِ وَمَنِّهِ جَمْعُ مَا اسْتَطَعْنَا الْعَثُورَ عَلَيْهِ مِنْ آثَارِ فَخْرِ الْمُحَقِّقِينَ وَتَرَاثِهِ الْفِكْرِيِّ، بِالرَّجُوعِ إِلَى فَهَارِسِ الْكُتُبِ وَالْمَخْطُوطَاتِ، وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَقِفَ بِالْقَارِئِ الْكَرِيمِ عَلَى جُمْلَةٍ مِنَ الْقَضَايَا الْعِلْمِيَّةِ.

منها:

١. عَلَى الْمُؤَلِّفِينَ وَالْمُحَقِّقِينَ أَنْ يَلْتَفِتُوا إِلَى دِرَاسَةِ نَصُوصٍ وَمَتُونٍ كُتِبَ فَخْرُ الْمُحَقِّقِينَ عَنْ كُتُبٍ؛ لِمَعْرِفَةِ مَدَى التَّطَوُّرِ الْفَقْهِيِّ الَّذِي بَلَغَهُ، مَكْمَلًا بِهِ مَسِيرَةَ أَبِيهِ الْعَلَّامَةِ الْحَلِيِّ.

٢. ضَمَّتِ الْمَكْتَبَاتُ الْعَامَّةُ فِي دَاخِلِ الْعِرَاقِ عَلَى النَّزْرِ الْقَلِيلِ مِنْ مَخْطُوطَاتِ فَخْرِ الْمُحَقِّقِينَ، بَيْنَمَا كَانَ النَّصِيبُ الْأَوْفَرُ مِنْهَا فِي مَكْتَبَاتِ إِيرَانَ، مِثْلَ مَكْتَبَةِ السَّيِّدِ الْمَرْعَشِيِّ، وَمَكْتَبَةِ الْمَشْهَدِ الرَّضَوِيِّ الْمَقْدَسِ، وَمَكْتَبَةِ جَامِعَةِ طَهْرَانَ، وَمَكْتَبَةِ مَجْلِسِ الشُّرَى، وَغَيْرِهَا.

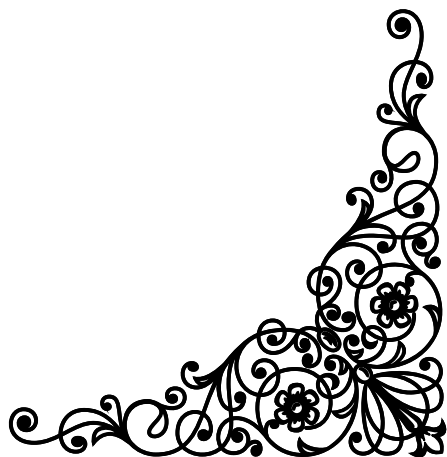
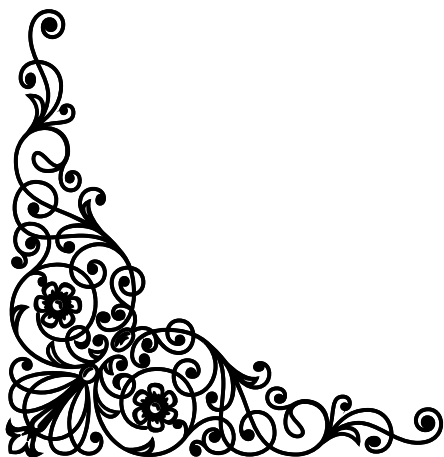
٣. كَانَ لِلنَّسَاحِ الْحِلِّيِّينَ وَغَيْرِهِمْ أَثَرٌ فِي رَفْدِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ وَالْإِسْلَامِيِّ بِمُؤَلَّفَاتِ فَخْرِ الْمُحَقِّقِينَ، فِي الْفَقْهِ وَالْكَلَامِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَخْلَاقِ وَغَيْرِهَا، وَهَذَا يُوجِبُ عَلَى ذَوِي الْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ دِرَاسَةَ تِلْكَ الْمُؤَلَّفَاتِ؛ بِالْوُقُوفِ عَلَى النُّسخِ النَّفِيسَةِ مِنْهَا.

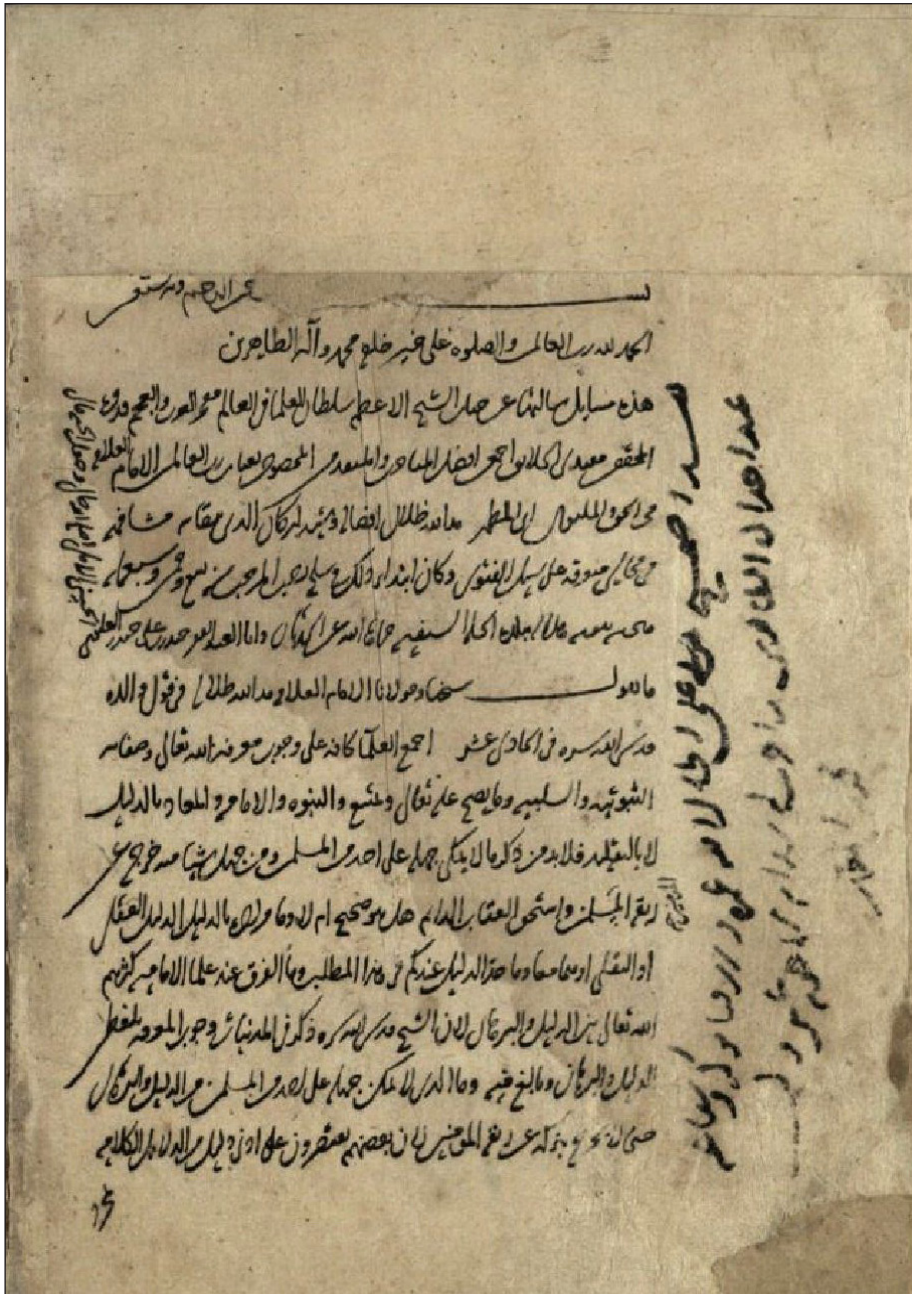


٤. خَلَصَتِ الدِّرَاسَةُ إِلَى فَوَائِدَ عِلْمِيَّةٍ وَتُرَاثِيَّةٍ، مِنْهَا تَصْوِيبُ بَعْضِ
الِاشْتِبَاهَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَعْضِ فَهَارِسِ الْمَخْطُوطَاتِ، الْمُتَعَلِّقَةِ بِوُجُودِ
بَعْضِ النُّسخِ وَالْعَنَاوِينِ، وَتَوَارِيخِ نَسَخِ بَعْضِهَا، مِمَّا يَتَطَلَّبُ الْوُقُوفَ
عَلَيْهَا وَإِمْعَانَ النَّظَرِ فِيهَا.



نَمَازِجُ تَصَوُّرِ النَّسِخِ





رقم ١ أجوبة المسائل الأمليات (١)



ما قولنا وسبحنا مظهر الصلوة على النبي وآله
 هل هو واجب أم مندوب أو واجب على الصلوة مندوب في غيرها أو واجب
 مطلق وما الفرق بين صل على محمد وآل محمد وبين صل على آل محمد وما الفرق بين
 الأهل والآل من حيث اللغة والأصطلاح بين ذلك ومفضل صل على الله
 من الغايبين رحمه الله

الصلوة على النبي وآله السلام في الصلاة والسلام في غيرها
 ما حكم الصلاة والسلام في الصلاة والسلام في غيرها ما حكم الصلاة والسلام في غيرها
 وما على من دعا على النبي وآله من غير الصلاة والسلام في غيرها ما حكم الصلاة والسلام في غيرها
 ما قولنا وسبحنا مظهر الصلوة على النبي وآله في قول آية الله عليه السلام في الصلاة والسلام في غيرها
 تبطل الصلوة به إن لم يذبح هو من القرآن أم ليس من غيره ما البحث الذي
 وقع في هذا بين شيخ مشايخنا وشيخ من مشايخ أئمتنا من لدن الإمام علي بن أبي طالب
 أيضا مفضلًا أفاضل أئمتنا

السؤال المطروح في الصلاة والسلام في غيرها ما حكم الصلاة والسلام في غيرها
 معلق لم يصر في هذا الذي يتردد عليه حسب
 السائل في الصلاة والسلام في غيرها ما حكم الصلاة والسلام في غيرها
 والاسم هو المسمى بالاسم لا بالوصف لا بالصفة لا بالصفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَفَق
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
 مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ الْمُعْصُومِينَ
أَمَّا بَعْدُ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُطَهَّرِ أَنِّي أَمَلْتُ
 هَذِهِ الرِّسَالَةَ لِإِرْشَادِ الْمُسْتَرْشِدِينَ وَهَذَا آيَةُ الطَّالِبِينَ
 يَبْتَغِي فِيهَا الدِّينَ الَّذِي بِهِ يَثْبُتُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَيُعَاقِبُونَ
 عَلَى تَرْكِهِمْ وَإِهْمَالِهِمْ فَمَنْ حَصَلَ هَذِهِ الْأُصُولُ عُدَّ
 مِنَ الْفَائِزِينَ وَحَصَلَ لَهُ النِّجَاةُ يَوْمَ الدِّينِ وَمَنْ جَمَلَ
 شَيْئًا مِنْهَا كَانَ مِنَ الْخَسِرِينَ وَخُسِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِي جَهَنَّمَ مَعَ الْأَسْفَلِينَ وَهِيَ هَذِهِ الْأُصُولُ الْخَمْسَةُ **الْأَوَّلُ**
الْأَوَّلُ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِنَقْدِمُ لِدَلِّكَ مُقَدِّمَاتٍ الْأَوَّلَى
 الْمُمَكِّنُ هُوَ الَّذِي يَتَسَاوَى نِسْبَةُ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ الْوَحْدِ
 مَا هَيْتِهِ فَيَجُوزُ وَجُودُهُ وَتَجُوزُ عَدَمُهُ وَمِثَالُهُ كَقَسَا
 الْمِيدَانِ الْمَتَسَاوِيَيْنِ بِالْإِزَادَةِ وَلَا نَقْصَايْنِ فَإِنَّهُ لَا يَنْتَرِ
 حَجَّ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ إِلَّا بِأَمْرٍ خَارِجٍ عَنْهُمَا هُوَ
 الْمُرْتَجِعُ فَإِنْ لَمْ تَحْصُلِ الْمُرْجِعُ الْخَارِجِيُّ فَالْكَفَقَانِ مُتَسَا
 وَيَتَانِ **الْمُقَدِّمَةُ الثَّانِيَّةُ** الْمُحَدَّثُ هُوَ الَّذِي يَسْبِقُهُ الْعَدَمُ
 الْمُقَدِّمَةُ الثَّالِثَةُ وَاجِبُ الْجُودِ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْوُجُودَ
 مِنْ دُونِهِ وَيَمْتَنِعُ عَلَيْهِ الْعَدَمُ لِذَاتِهِ فَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ كُلِّ
 مَا سِوَاهُ

مما ينسب على المظن من الاعتقاد في أصول



اصناف الاله المرض وحوها
 على الكفارة واحسان والمذكره
 الله رحاك السعاهها واحسان
 تراعيان وسطاين بالمعروف
 والهي عن المثل لم يعلم الا من الناهي
 كون المعروف معروفا والمثل
 صفا وليس كجور اسرار الله ولا
 يعجز ذلك من الله او دونه
 وان هذا هو ما يدرك في هذه
 الرسالة واي نسب العالم في
 الحق ومن الله على سيد المرسلين
 محمد النبي واله الطاهرين معهما
 اطهر عباد الله تعالى عبد الله محمد
 بن ابي طالب وجميع آل بيته الطاهرين
 الله على صدمها واهل بيته الطاهرين
 رحب لدارك من سعة رحمة الله

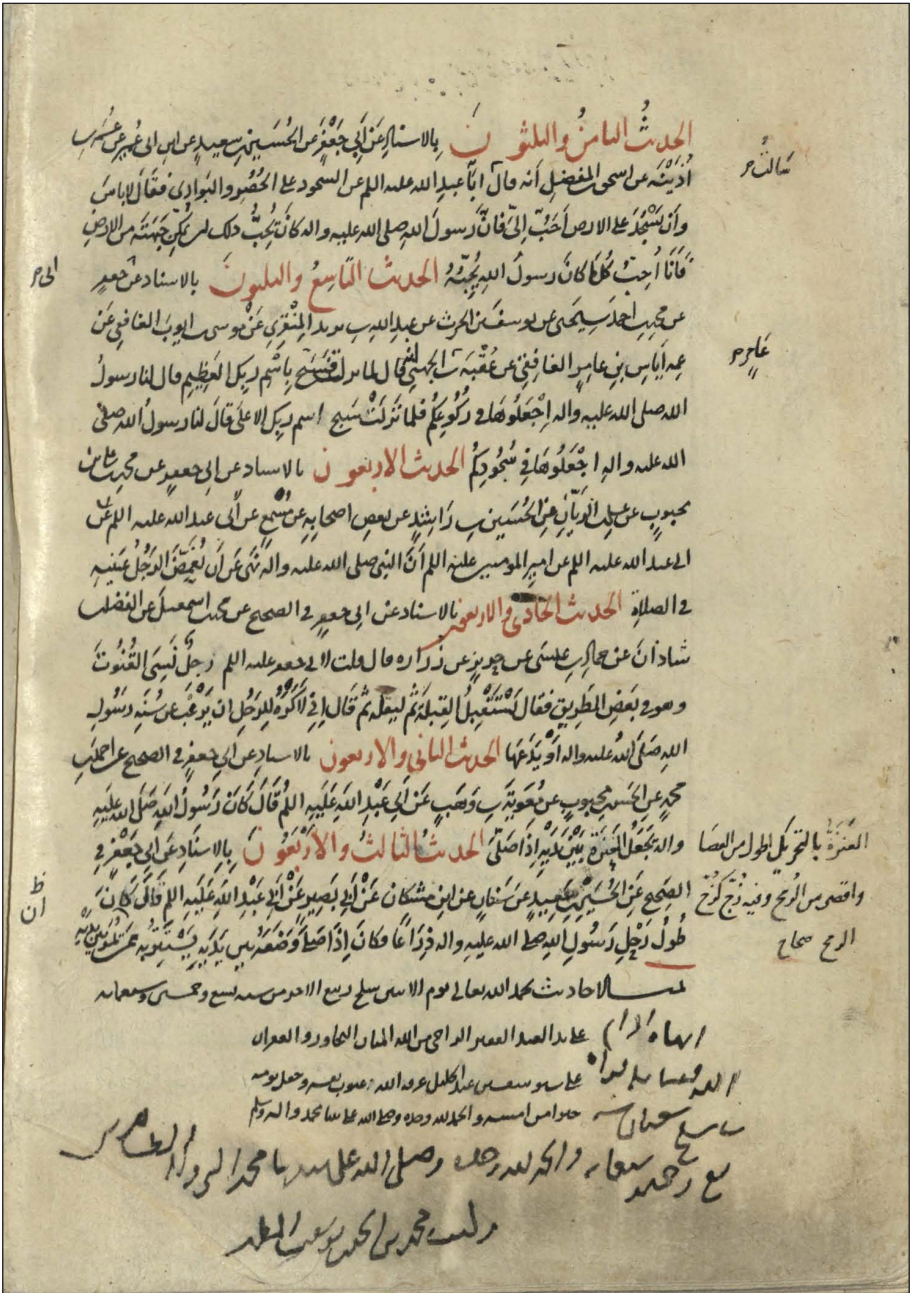
النسخة بخط امير المؤمنين
 في سنة ١٠٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الثاني
 في سنة ١٠٠٠ هـ

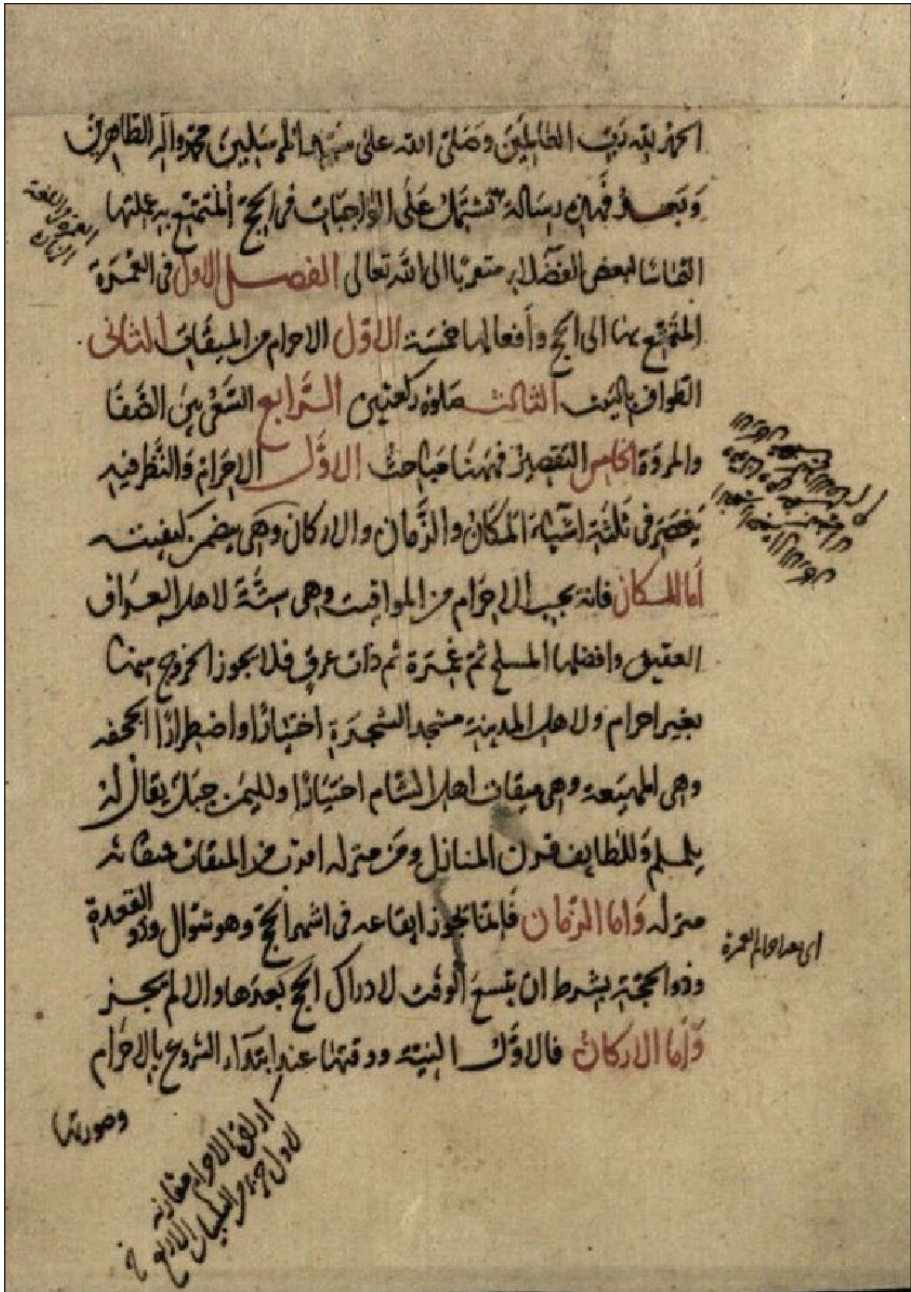


بسم الله الرحمن الرحيم رسد ولس
 بعد حمد واجب الوجود منيف الخبير والوجود وصلى الله على اشرف كل موجود
 السبي والى المعصومين يقول اصغف عباد الله تعالى محمد الحسن
 المطهر مدته ثلث واربعون حديثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اثنتاه مده
 الاوراق ثوبا الى الله تعالى **الحديث الاول** روى في ابني الحسن بن يوسف
 عن المطهر عن السيد فخار بن عبد ربح عن محمد بن العلو عن الموسوي عن الشيخ الفقيه شاذان
 ابن جبرئيل عن الشيخ الفقيه العلامة في الفقه العباد المطهر عن الشيخ الامام
 المفيد في علي الحسن بن ابيه الشيخ الاعظم والامام المتقدم في حقه الطوسي عن
 الله وحده السجدة اعظم المفيد محمد بن محمد النعمان عن محمد بن الحسن بن اسمعيل
 محمد الحسن الصفار عن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن جميعا عن الحسين
 ابن سعيد عن صفوان عن ابي عمير عن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن
 عليا كان رجلا مذكورا استغفها ان يسأل رسول الله صلى الله عليه واله مكان فاطمة فامر القناد
 ان يسأله وهو جالس فسأل فقال صلى الله عليه وسلم في **الحديث الثاني** روى في ابني اسنائه
 المذكور عن الشيخ الاعظم محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد محمد بن النعمان عن محمد بن الحسين
 ابن الوليد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن
 عبد الله بن زرار عن محمد بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن علي بن صلوات الله عليه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت الخرج فلا تقبل القبلة ولا تستديكوا ولكن تنزفوا
 وغربوا **الحديث الثالث** بالاسناد المذكور عن الاعظم الطوسي عن محمد بن ابي حمزة
 ابو بصير عن ابي ابي عن صفوان عن الحسن الرضا عليه السلام قال قال يحيى رسول الله صلى
 الله عليه واله ان يحيى الرجل القوي هو الغاربط او يكمله حتى يبع **الحديث الرابع**
 بالاسناد المذكور عن الشيخ الاعظم الطوسي عن المفيد محمد بن النعمان عن الفقيه جعفر بن محمد

عن والده ع
 والصلوة
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

رقم ١١ ثلاثة وأربعون حديثا عن النبي (١)







العقبية ولودى اللاهقة بعد اربع حصيات ناسبا حصر الترتيب
 ولا يحصل دونها فيهما وبحسب البنية وهي انتم رضى عنكم انتم
 التزمى الواجب على فريح التمتع حج الاسلام لوجوبه فريه الى الله ولو ذكر
 في اثنا اللاهقة اكل السابعة وجوبها ثم اكل اللاهقة عطفها ووقف
 الى جوار من طلوع الغد والفضيلة من الزوال وعند ان الى الغد ولا غنى
 قبل عيب اخذته وقضاه من الغد يقول ادى هذه الحجة فضا على
 الواجب على فريح التمتع حج الاسلام لوجوبه فريه الى الله ويجوز للمعذور
 كالزايى والخائف والعبد والمريض التزمى ليدل ان يعينهم وشرايط الزا
 هناك اجابته كان قد تم يوم الخمر ولونى رضى يوم قضاء من الغد بذكر
 بالذات ولونى التزمى حتى وصل مكة رجع فريه فان فات زمانه فلا
 شى عليه ويعيد في القلب ويستبقي لغيره حج وكوز التزمى من طاعة وراينا نورا
 التزمى الاول بعد الزوال لا قبله • • • • • واكثر من ذلك في الصلاة والصوم
 • • • • • والنسك على خير خلقه محمد وآله الطاهرين •
 • • • • • وسلم تسليمنا كثيرا ادينا جميعا •
 • • • • • ودمع الفراع منه منعه كل •
 • • • • • منعه من كل حال •
 • • • • • (١٧٨٥)



الحكم الشرعي اما ان يكون فعلا محضاً كالصلوة او تركاً محضاً كترك الحج او فعلاً كالترك كالزكاة
 النجاسة او تركاً كالفعل كالصوم والفعل المحض والترك كالفعل كقصر الالبنة والفسان والغير
 لا يستغنى عن البنية
 الحكم الشرعي لا يكون من كون فعله او تركه او احدهما كالانحراف فلا فاشم اذا اذبحه فعل
 محض كالصلوة وكل كذلك كالزكاة وفعل كالترك كقصر الحج وعكسه كالصوم والاول
 والرابع يستغنى عن البنية دون الباقيين ٢

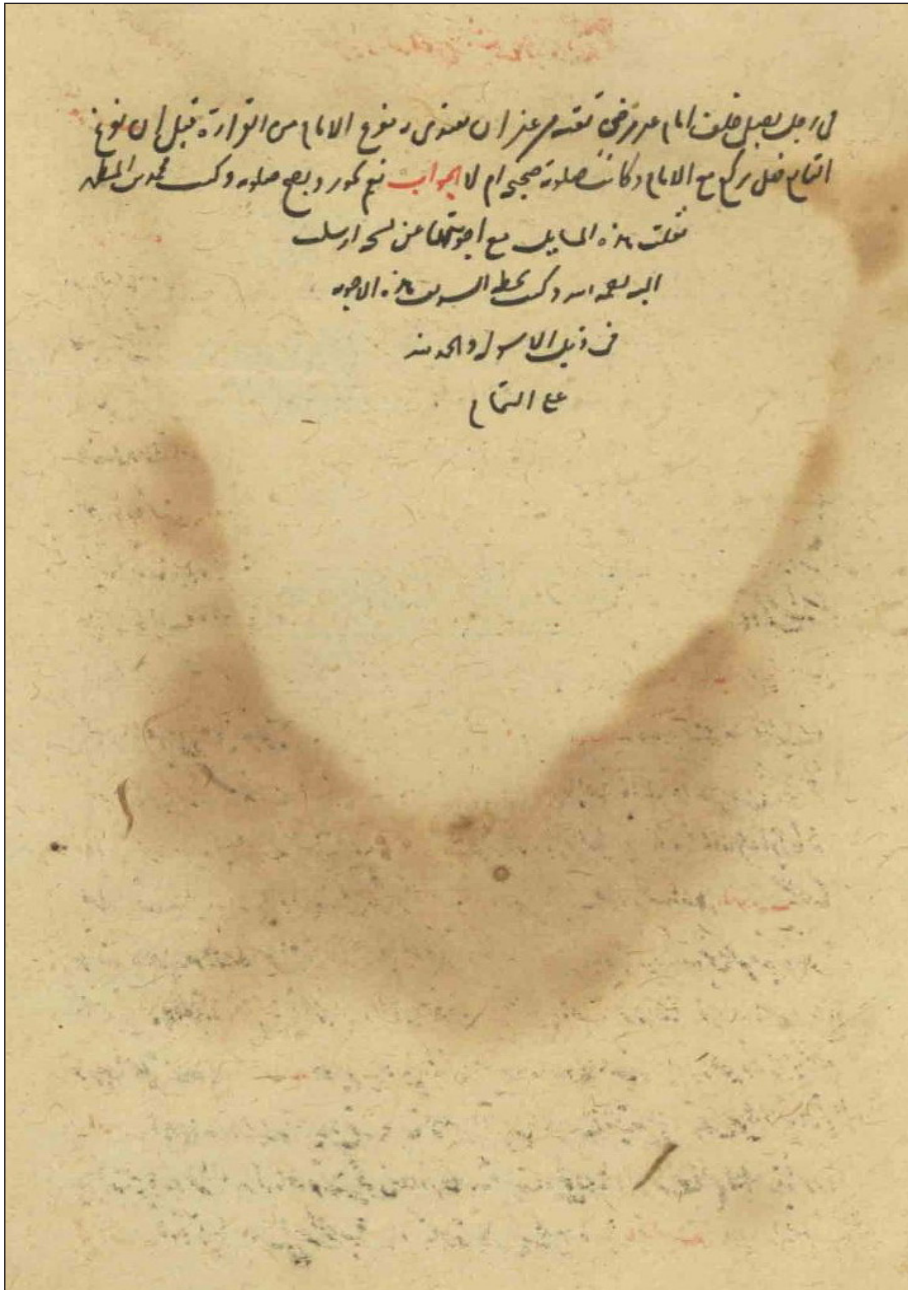
واما لا مد ظله
 الذي يكون واقفاً في المشرق ليلدا ان نوى الوجوب صح عنه البنية ويجب على المكث الى
 طلوع الشمس واذا نزل ليلدا الوجوب وطلع الفجر الثاني لا بد من بنية اخرى ولا يجوز البنية ليلدا
 عن البنية بعد طلوع الفجر الثاني وقال يور ليلدا الوجوب وان ترك البنية ليلدا لم يكن مأثوماً
 وقايد البنية ليلدا التوابع فلا بد من تحريمها عند طلوع الفجر الثاني ٣

وقال مد ظله
 ولو جامع امته المحرمه باذنه محلاً فبدنه او بقره او شاه فان محرمه شاه او صوم فهذا من
 الشاة مخير من موضعين ٢ اذا فدر على البدنه والبقره والشاة كان مخيراً بين الثلث فصال
 البدنه والبقره والشاة ٣ ان يعجز عن البدنه والبقره ويفدر على الشاة فانه يكون مخيراً
 بين الشاة والصوم ٤

[illegible]

بזה العاد و غیر شیخی فی الدرس

ما قول سید ما و شیخا ادا م است طه در ماء ملوک لشخص می کند بجزه ان موضوع من و ملک الما
بنام طه ان صاحب لیکره و کتب حج و ملک ارام لا کور افتنا باجور افتنا بالار من غیر المنسبت
ا جواب نعم بکونه ذلک ان ملک لایتمه حرمة و کتب محمد بن الطهر **ما قول** ادا م است ایا یتم
علیه نعمه من محض منبلا و ایا فطر لا مودة فی م است ایا الفل فطر شرط ادا م **ا جواب**
لا یطرد و کتب محمد بن الطهر **ما قول** ادا م است فضا یطرد و یمنع فوا فند فی اذ و م است الفل
و فطر اینه مودة و یمنع شرط شعور الفل بالباطل مودة فی یطرد و لا یشرط ان یطرد
غیر مطلقا سوا علم بان یطرد و لا اصلا باجور **ا جواب** بل بشرط علم الفل بنظر ان یطرد
الفل و کتب محمد بن الطهر **ما قول** ادا م فند فی مجال حدث فدرنا اموز فی م است الفل با کتب
علیه افتنا باجور اصلا **ا جواب** حک علیه است الفل و کتب محمد بن الطهر **ما قول** مد است ایا یطرد
مجال فی الب و ادا کان لای مودة ملک بشرط ان یطرد و ان یكون مدکس و کتب محمد بن
فضا عدا افتنا لای مطلقا سوا کان بالکس او بالکلیف افتنا باجور **ا جواب** بل مطلقا سوا
کان بالکس او بالکلیف و کتب محمد بن الطهر **ما قول** مد است فند فی ملک اذا
اراد ان یمنع ما فانه من العتقات بل یمنع بالبیع و یمنع بالبیع الا و یمنع بالبیع
او الممنوعین از حیث البت معین **ا جواب** کور الابد ان بالکلیف و یمنع بالبیع الا و اذ فانه
صلوات و ما یمنع الا و ان یمنع بالبیع و مد است الفل و کتب محمد بن الطهر **ما قول** شیخی
و معنی ادا م است طه در رجل یصلی خلف امام من الکهر و ما یمنع فی الركوع و السجود و یمنع من عمره الا فند
ما اذ فزع من التواء قبل اذ فزع الامام من مادی فطر لا یمنع الركوع اصلا باجور افتنا بالار و کتب محمد بن الطهر
در مجال علی السلام **ا جواب** و یمنع من ان یسکن اذ یصلی و یمنع من ان یصلی و یمنع من ان یصلی و کتب محمد بن الطهر
ما قول ادا م است فضا یطرد و یمنع فوا فند فی اذ و م است الفل فطر شرط ادا م **ا جواب**
فی م است فضا یطرد و یمنع فوا فند فی اذ و م است الفل فطر شرط ادا م **ا جواب**
ا جواب ادا م است فضا یطرد و یمنع فوا فند فی اذ و م است الفل فطر شرط ادا م **ا جواب**



رقم ٢٦ فتاوى عن الشيخ فخر المحققين (٢)



مراد الله المولى الاعظم سلطان العالمين
 محمد بن الحسين بن الطاهر امام
 عتقهم
 كل من لم يعرف الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية والبنية واللازمة واحدا او احدا الى الابد
 عليهم السلام بالعلم بالعلم المفصل وهو العلم على كل مطلب عظيم من غير ان يعلم بالعلم ولا يعرف
 القلوة وشروطها وافعال الحج والعمرة وكيفية احوالها وان يكون بحيث اذا سئل اطرب
 او تفضل بحيث يستحق الافعال لم يصح حج ولا احوال العمرة ولو عرف الاحوال وواجباتها كلها
 ففعل الاحوال ثم اعم ثم تعلم قبل الطواف واجباته وافعاله ونفسيه طاف وكذا السور الى
 افعال الحج والعمرة واجزاء الحج وعمرته ولا شرط ان يعرف في الاول لهاتين الحج والعمرة
 كلها دفعا بل لو عرف واجبات الاحوال لا يعرف اعم ثم بعد الا ولم تعلم واجبات الطواف
 فطاف ثم بعد ذلك تعلم واجبات السور وعمرته ثم بعد ذلك تعلم واجبات الشفيع ومصره
 واحوال الحج ثم بعد احوال الحج تعلم واجبات عمرته ووقف ثم بعد ذلك تعلم واجبات الوقوف بالمشعر
 ووقف فلهذا الى افالح الحج والعمرة حج وعمرته ولو اعتمد هذا الدرس ان يحل
 فتنبه فقيه في جميع افعاله من غير ان يعرفها قبل ان يشرع في الفعل كما ان لم يعرف
 احواله والاصح حج ولا عمرته وان كان الفقيه صامع السرايط وانه اعلم بالصواب

[illegible]



انقل عن شيخنا المولى الاعظم فواكه المصالح
 ابي المظفر مد الله طلاله في فضله

ان روضة الجبال ووطن الازوية للامام ويكون لشيعته من رجال الغيبة مباحة لهم
 الثغور و منافعها كالاحد من ثمارها واعوانه في يومهم وليس لهم ان ينفعوا غيرهم
 غير الاحد من الشيعة لانهم فيها شيوخ ولا يحسن بها احد منهم بالحيازة للادب وما بهما
 كالعالم ويجوز ان يقطع اشجارها للوقوف وقضا حوائجهم ٥ جواز الادب والادب
 للامام ومصرفه من ثمره والادب من ثمره في الكمال به صرفه على تحقيق الغرض بالبيان
 وقال مد ظله

هذا الفصل في احداث الكبر والاصغر تعبنا في حال الاختيار فاعلم ان يحكى في اوله في حكاية
 من المأثر على غير من البشارة بخلاف الارباب فانهم يحكى في حكاية على وجه ملائمة في الملائكة
 ومع الاضطرار في حكاية الوضوء والاكبر جواز من الملائكة على جوازها من البشر ومنهم من
 اكبرش ولا يتفعل الى التبيين وهذا اوله كالتحقيق ٥

وقال مد ظله

ان ادب التجار والروادع والاصناف يجوز ان يوزن في اغراض خمسة حولا اثنى عشر طلالا ووضوح
 حار وعلى يمينه وادبها ووضوحها في وعندها الحول في حكاية الخمس ويجوز لمران مسافر
 بذلك الذي من بلد ولا يكون ما ثوبا بسفه ولكن اذا تلف ضمه وان كان الطوقا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ^{وَبِهِ}
 فهذه مسائل واجوبة للشيخ الجليل غفر الله والدين محمد بن المظهر
مسئلة ما يقول فيمن لا يفرق بين النبي والامام او جعل
 الامام افضل من النبي منهم ائمة ايمانه ويعتق عبادة الغر وعية ام لا
الجواب هذا اعتقاد باطل فان النبي صم اكل الامام وافضل هذا
 اصل من الاصول **مسئلة** قد وقع الاختلاف بين متقلي اصحابنا
 فقال بعضهم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه افضل من سائر الانبياء
 غير محمد صلى الله عليه واله وقال بعضهم ان نبينا صلى الله عليه واله
 افضل من جميع الانبياء المتقدمين ووصيه عليه افضل من جميع
 الاوصياء **الجواب** الحق ان عليا امير المؤمنين افضل من سائر الانبياء
 المتقدمين غير النبي صلى الله عليه واله ويدل عليه قوله تعالى قل
 فقالوا فدع ابنائنا وابنائكم وفسائنا وفسائكم وفسنا وفسكم
 والمراد بقوله انفسنا وانفسكم على علمهم بالاجماع وليس المراد التجاد
 في الحقيقة النبوية بل المساواة فيما عدا النبوة ومحمد طهيم افضل
 سائر الانبياء المتقدمين في كل الكالات العلمية والعملية والمساوي
 للافضل افضل **مسئلة** ايجب على طالب العلم احتساب الكتب المحتاج
 اليها من قوة السنة في اعتبار وجودها في فذوة الفطرة ومن الزا
 والرا حلة للام لا **الجواب** ما يحتاج اليه طالب العلم من الكتب والكتب
 والمداد والاقلام واجرة النسخ فانه قوت السنة وزاد اليه قوة
 من مؤنة السنة **مسئلة** وما قولكم في دم الكافر هو كسائر الدماء
 التي عفى عنها اذا كان دون الدماء ام حكمه حكم الكلب والخنزير **الجواب**

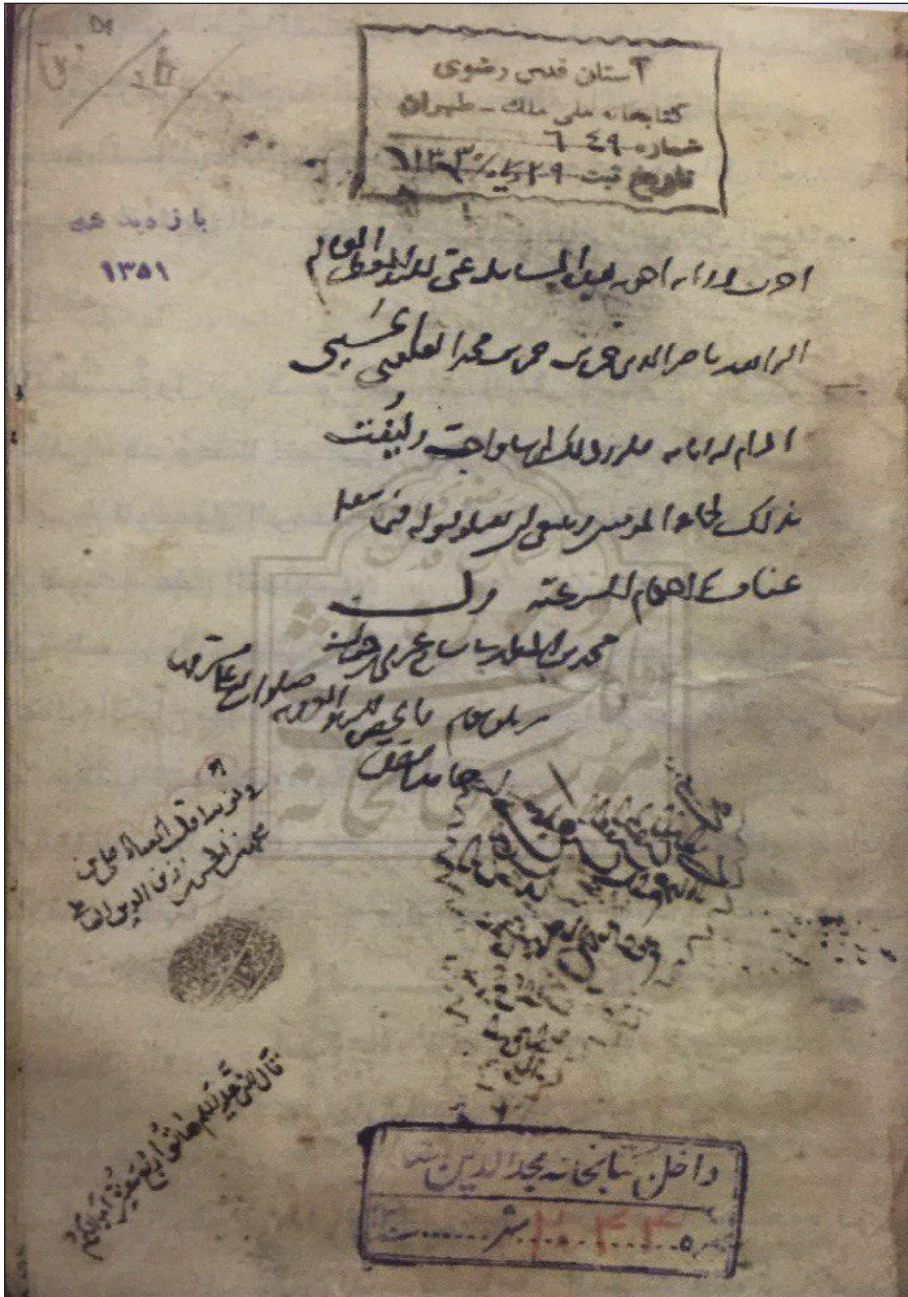
لا يفرق بين النبي والامام
 وليس عبادة الغر وعية ام لا
 هذا اعتقاد باطل فان النبي صم اكل الامام وافضل هذا
 اصل من الاصول

٢٦٦

بدنه هل يكون بعد ذلك معقوا كما كان او يجب ازالة متواعلنا
 بالبيان **الجواب** يجب ازالة ولا يكون معقوا عنه **مسئلة** وما
 قو لم يمين اتخذا المغسل لفنه سائر افا غتسل فيه فقصد اخر نظر
 الى عورته ليبتل غسله فغسل الفاسلة الاثناء او بعد الفراغ يجب
 عليه الاعادة ام لا **الجواب** اما بعد الفراغ فلا اعادة واما قبله
 فيجب عليه الشتر ولا اعادة اذا ستر عورته حين العلم **مسئلة** وما
 قو لم لو كان يد جعل ملوثة بالدهن فاصابها نجاسة هل يجب ازاله
 ذلك الدهن والدسومة ام يطهر بازاله النجاسة ولو بقي الدهن
 او الدسومة يتيو ذلك **الجواب** اما الغسل بالماء القليل فيجب ازاله
 الدهن واما في الجار الكثير او الكر الواقع فانها يطهر ٥٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد النبي وآله المعصومين
 وبعد محضه مسائل سال عنها بعض الفضلاء الشيخ العام في الدين محمد بن
 الحسن الطهراني رحمه الله وقدس نفسه مسئلة قوله وخص رسول الله صباه
 مبعوث الى الكافه فصل غيره من اولي العدم مبعوث الى قوم معينين من الناس
 وليس مبعوثا الى باقي الناس او ما دام راده الجواب كان في زمن من تقدم
 من الانبياء اولي العدم هم الانبياء اخرون يدعون الي كتبهم يوحي من الله يوحي
 كهرون في زمن موسى فلما نزل الوحي اليهم نزل الي من في زمانهم من الانبياء
 ولم يوجد ذلك في زمن محمد ثم الانبياء المتقدمون قد نزلت شرايعهم ولم
 شريعه محمد وبقى دينه الي يوم يبعثون ولم يتعرض له نسخ فلذلك كان مبعوثا
 الى الكافه مسئلة هل لغير نبيا ص وام محمد شفاعة من الانبياء ومن تابعهم
الجواب لم ينقل لغير محمد وصا الى امته شفاعة ولم يراش خبره وروي في
 اثبات ولا نفي مسئلة في نقل الميت الى اصد الشاهد المشرفه اذا خيف



رقم ۳۸ إجازة الفخر على الناصريات



بسم الله الرحمن الرحيم
 نحمدك يا الله على ما رزقنا من نعمك
 ونعوذ بك من ما لا بيدك الا الموت
 اللهم العالم بالسر والعلانية
 عن من حذر من بعدك من طاعة المسألة
 الأولى قيل لا يشترط النية في الأفعال
 لأنه لا يشترط وقيل لا النية عند العمل
 الثانيين المنتجة لثبوتهم للخصب
 هـ بحر المسألة الأولى لا يشترط النية
 ذكره في بعض غلاة الدان ذلك على ما هو المأثور
 بعد العلم بأنه لا بد من نية ما يتبعه من العمل
 على الوجه المحقق في بعض الصور لا يحاح إلّا النية
 فكيف يتوهم التماسه بغير هذا الحق بحسب ما هو عليه
 المسألة الثانية لو كان في شيء من غير ما
 ليس فيه طاعة ثم جرى في النهي ما ولم يثبت هو المحقق
 الجريان في النهي ما هو الجواز قبل الجواز في وجهه عليه
 عليه السلام بان هل يكون النهي طاهراً أم لا
 إذا كان لما لا كان طاهراً



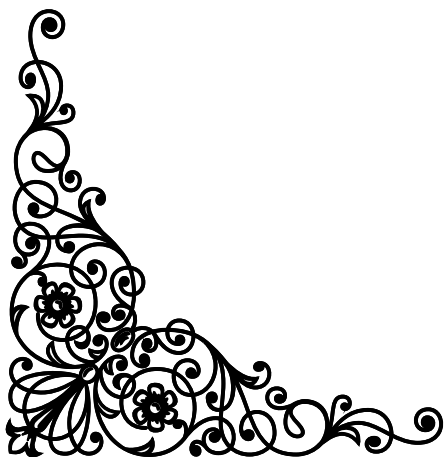
١٢
عند غير زيد وليس هو واد السكفي بهو
عمن من معهما شرعا وه يعاين اليه الى الصدا
فحكم السكفي وليس لصاحب الدين مطالبه ولا
حيث اعترف بانه لسر له الا لاجل الف
ولم يفر صاحب الدين بان هذا الملك له انت
رضى عن الملك والعدو
افتران جمع ما سادك في يدك
العدو هو من يدع الملك
انك المصنف من عجب من واد السكفي بهو
صاحب الملك لم يفسد له شرا واد السكفي بهو
بما له الا افعى باعنه ما يكون
ركب من الملك
من كان في دمه صلوة ركعة
او صوم يوم فله فضاها الفصل او صلوة الف
ركعة واد السكفي بهو
بما يكون
ركب من الملك

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله المقدم من اجير بحسن توفيقه المخلص من
 الضلال لهدايه طريقه المرشد الى سبيل الصواب في
 المعاش والمآل بالهام احو تحقيقه فرفيقوس
 العارفين في قولي العلم والعلم من العقل الهولاني
 الى العقل المستفاد الذي هو اقصى مراتب اوج العلا
 وهبط يقوس اجاهل الى حصيصه وذل السقاء
 وصلى الله على سيد الانبياء محمد النبي وعترته المعصومين
 الاصفياء المشرفه بخدعتهم ملائكة السماء المنجور
 لمحتهم ثقله الوحي الامنا صلاه تلاك اقطار الارض
 والسماء اما بعد فبدا كتاب معراج اليقين
 في شرح نهج المسترشدين في اصول الدين بصنيف
 والذي الامام العلامة المعظم عمال الملذ والمحقق
 الدين الحسن بن يوسف بن المطهر دام ظله له
 اكتسفت فيه استنار واوضح اشارته ولم
 اتجاوز يقوس الكلامه وتلخص مراده منتقيا الى
 الله تعالى ومتوكلا عليه وهو حسيبي ونعم
 الوكيل **وال** دام ظله الحمد لله المقدم
 من اجير والضلال المرشد الى سبيل الصواب في

14.



الفهرست الفئتي





فهرس الأحادث

الصفحة	القائل	الحديث الشريف
		(حرف الهمزة)
٧٢	النبي محمد ﷺ	«إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتكم به لن تضلوا...»
		(حرف السين)
٧٢	النبي محمد ﷺ	«استفترق أمتي ثلاثاً وسبعين فرقة، فرقة ناجية، والباقيون في الهاوية»



فهرس المعصومف عالفف

الصفحة	اسم المعصوم
١٣، ٢٨، ٣٣، ٣٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٨، ٨٥، ٨٨، ٩٣، ٩٨	النبي محمد عالف
٣١، ٤٧، ٧١	أمفر المؤمنف علف بن أوف طالب عالف
٧١	فاطمة الزهراء عالف
٧١	الإمام الحسن عالف
٣٣، ٧١	الإمام الحسين عالف = سفف الشفءاء عالف
٢٤، ٨٠	الإمام علف بن موسى الرضا عالف



فهرس الأعلام

أبو الفتوح أحمد ابن بلكو الآويّ	٣٤	(حرف الألف)	
أبو الفضل حافظيان	٩٨		أباقا خان ٣٥
أبو المظفر يحيى بن محمد بن الحسن ابن			إبراهيم بن عليّ بن صالح بن إسماعيل
المطهر الحليّ	٣٣، ٢٢		اللويزانيّ ٥٨
أحمد بن شمس بن ناصر الليثي الحليّ	١٠٠		إبراهيم بن محمد الجويني الشافعيّ ٣٦
أحمد بن عليّ بن عليّ البحرانيّ	٨١		إبراهيم الجامعيّ العامليّ ٥٨
أحمد بن عليّ بن عطاء الله الحسينيّ			ابن إدريس ٦٧
الجزائريّ	٥١		ابن البرّاج ٦٧
أحمد بن قاضي أحسن	٥٢		ابن الجنيد ٦٧
آدم بن عليّ بن حسين بن غنايم	٩٩		ابن الفوطيّ ٣٧، ٢٨
أراغون بن أباقا خان = السلطان أراغون بن			ابن فهد الحليّ ١٠٣، ٨٠، ٧٩
أباقا (أبغا) بن هولاكوبن طلو (تولى) بن			ابن نجدة ٢٢
جنكيز خان	٣٨، ٣٥		أبو الحسن رضيّ الدين عليّ بن يوسف ابن
أربا خان بن آريق بوقا	٣٨		المطهر (عمّ فخر المحقّقين) ١٨
إسحاق بن نوروز الشولستانيّ	٧٣		أبو زيد البسطاميّ ٢٩
إسحاق بن محمود بن محمد بن عبد المنعم	٧٤		أبو سعيد، السلطان ٣٩، ٣٨
أسد الله الأصفهانيّ	١٠٠		أبو سعيد الحسن بن الحسين الشيعيّ
آقا بزرك الطهرانيّ	٧٢، ٧٠، ٦٧		السيزواريّ ١٩
	٨٣، ٩١، ٩٤		أبو سعيد ابن عماد الدين يحيى بن محمد بن
آقا موسى الزنجانيّ	٢٥		أحمد الكاشيّ ٧٨، ٦٣، ١٨



- أكرم قاسم الخاقاني ٩٤ جمال الدين أحمد بن فهد ٩٠
- أمام قلي بن ملاً إسكندر بن ملاً جمال الدين ٩٩ جمال الدين علي بن مجد الدين سديد ١٨
- أمير جبرائيل ٦٥ المنصوريّ الاسترآبادي ٩٨
- إيلكا نويان ٣٩ جمال الدين محمد بن عميد الدين عبد
- (حرف الباء) المطلب ابن الأعرج الحسيني ٢١
- بغداد خاتون ٣٧ جنكيز خان، السلطان المغولي ٣٥
- بيكدار بن هولكو بن طلو (تلو) بن جنكيز خان، السلطان المغولي = السلطان أحمد ٣٥
- (حرف التاء) تاج الدين بن محمود الطرمي ١٠٢
- تاج الدين صاعد بن شمس الدين الطوسي ٤٦
- تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسيني الديباجي ٢١
- تقي بن علي الحسن ٦٨
- تولي خان بن جنكيز خان، السلطان ٣٨
- (حرف الجيم) جعفر بن حسن الاسترآبادي ٥٤
- جعفر بن محمد العراقي ٢٥
- جلال الدين أبو العز عبد الله بن شرفشاه الحسيني ٢٠
- جمال الدين أحمد بن عبد الله ابن محمد بن علي ابن الحسن بن المتوج البحراي ٢٢، ١٩
- حسن الدين أحمد بن فهد ٩٠ جمال الدين إسكندر الاسترآبادي ١٨
- جمال الدين علي بن مجد الدين سديد ٩٩ المنصوريّ الاسترآبادي ٩٨
- جمال الدين محمد بن عميد الدين عبد المطلب ابن الأعرج الحسيني ٢١
- جنكيز خان، السلطان المغولي ٣٥ (حرف الحاء)
- حسام الدين بن حسين الكلاري ٩٩ الاسترآبادي
- حسن بن محمد بن حسن الحوياني ٦٨
- الحسن بن يوسف ابن المطهر (العلامة الحلي) ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٦، ٨١، ٩١، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٢
- حسن الجلائري، الشيخ ٣٧، ٣٨، ٣٩ حسن الصدر ٧٢، ٩١، ٩٤، ١٠٣
- حسن الكبير ابن حسين كوركان الأعرج بن آقبا بن إيلكا نويان الجلائري ٣٩
- حسين بن حسن السبعي ٦٧، ٦٩ الاسترآبادي
- حسين بن محمد بن حسن جوشاني ٦٨



(حرف الراء)	حسين بن محمد القمي الاسترآبادي ٥٧
رستم بن حسين بن عبد الله	حسين الفاطمي الحسيني البروجردي ٢٣،
الاسترآبادي ١٠٢	٦٩، ٦٤
رضي ابن محمد أمين الحسيني ٥٥	حسين بن علاء الدولة أحمد ٤٠
رضي الدين أبو سعيد الحسن ابن ضياء	حسين النيسابوري الكنتوري ٨٣
الدين عبد الله ابن أبي الفوارس محمد بن	حسين الوائقي، الشيخ ٥٢
علي ابن الأعرج الحسيني ١٩	حسين علي محفوظ ١٠٤، ٩١، ٥٩
رضي الدين (نظام الدين) علي بن محمد بن	حسين الموسوي الكرماني ٥٩،
عبد الحميد النيلي ٢٠	حمزة بن محمود الحلي ٩٠
(حرف الزاي)	حميد رمح الحلي ١٠٢، ٩٤، ٧٠
زين الدين، الشيخ ٩١	حيدر بن علي بن أبي علي محمد بن
(حرف السين)	إبراهيم البيهقي ٧٧، ١٩
سلطان بن الحسن بن سلطان الحسيني	حيدر بن علي بن حيدر الحسيني الآملي =
الشجري القمي ٥٤، ٥٣	حيدر بن علي بن حيدر بن علي العبيدي
السلطان أبو سعيد بهادر خان بن غياث	العلوي الحسيني الآملي ٧٠، ٤٥، ١٩
الدين أولجايتو خان بن أراغون خان ٣٧	٨٧، ٨٦، ٨٥، ٧٥
سليمان بن بدر الدين ٨٠	(حرف الخاء)
(حرف الشين)	خضر بن محمد بن علي، نجم الدين
شمس الدين بن نصير بالوكلاقي ٩٨	الرازي الحبلرودي ٩٩
شمس الدين أبو يوسف محمد بن هلال بن	الخواجه نصير الدين الطوسي ٧٢، ٢٩، ٢٧
أبي طالب الآوي ٣٤، ٢٨	الخوانساري، السيد ٢٢
شمس الدين محمد بن صدقة ٢٦	(حرف الدال)
شمس الدين محمد بن علي بن موسى بن	الدبنون إدريس بن يوسف ٨٩
الضحك الشامي ٢١	دلشاد، امرأة السلطان أبي سعيد ٣٩



شمس الدين محمد بن مكِّي العامليّ (الشهيد الأول)	٢١، ٢٢، ٢٥، ٥٧، ٨٠	عبد الرحيم البروجرديّ	٥٩
شمس الدين محمد بن ملّا خواجه المازندرانيّ	٨١	عبد الرحيم بن هداية الله الفشنديّ	١٠١
شهاب الدين	٧١	الساوجبلاغيّ	٦٩
(حرف الصاد)		عبد العزيز الطباطبائيّ	٢٤
صادق الخويلديّ، الشيخ	٤٦، ٧٦، ٨٥	عبّاس القمّيّ، الشيخ	٥٢
صفاء الدين البصريّ	٨٢	عزّ الدين بن عبد الرضا الطرقيّ	
الصفديّ	٢٧	عزّ الدين الحسن ابن نجم الدين أيوب بن الحسين العبيدليّ الحسينيّ (ابن نجم الدين الأطراويّ العامليّ)	١٩
(حرف الضاد)		عزّ الدين ابن نجم الدين	
ضياء الدين عبد الله	٢٠	الاسترآبادي	٩٩، ٧٩
(حرف الطاء)		عطاء الله ابن محمد زكي الأصفهانيّ	٧٣
طاهر السلاميّ	٩٥، ٩٦	عليّ ابن حسن الصدر	١٠٣، ٨٤، ٨٢، ٧٩
الطوسيّ، شيخ الطائفة	٢٦، ٢٧، ٣٢	عليّ بن حسين بن عليّ بن حسين بن الصائم	
الطهرانيّ، الشيخ	١٠٢	الحسينيّ العنقانيّ	٩٩
(حرف الظاء)		عليّ باشا الأويرات	٣٨
ظهير الدين عليّ بن يوسف بن عبد الجليل النيليّ	٢٠، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٦٧	عليّ پناه الاشتهاريّ	٥٩
ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن ابن المطهر الحليّ	٢٠	عليّ بن حسن ابن مظاهر	٩٢، ٩١، ٢٦، ٢٠
		عليّ بن الحسن بن محمد الاسترآباديّ	
		النجفيّ	٥٤، ٥٣
(حرف العين)		عليّ بن الحسين بن عبد الله بن محمد الطوسيّ	٢٣، ٦١، ٦٥
عبد الله بن حسن بن محمد بن النجّار	٩٥	عليّ بن زهرة، السيّد	٤٦، ٤٧
عبد الله بن دوستم ورمزياري	٦٥	عليّ بن شمس الدين الرستمدياريّ	٨٠
عبد الله الجرجانيّ	٩٨	عليّ بن عبد الغني (الحصري)	٢٧



(حرف الفاء)	علي بن علي الإحسائي ١٠١
فرج الله بن محمد التبريزي ٥٩	علي بن فخر الدين أبي طالب الآملي
فضل بن محمد بن فضل عباس ٦٩	المازندراني الطبري ٥٧
الجزائري	علي بن فضل بن هيكال (زين الدين
(حرف الميم)	الحلي) ٧٩، ١٠٣
محسن بن عبد الله الحسيني ١٠٢	علي بن فلاح النجفي ٦٥
محمد إبراهيم بن الحسين العلاني ٥٢	علي بن منصور النقيب ٦٥
العراقي	علي شاه بن كمال بن مرتضى علي ٥٥
محمد بن شرف بن سلطان محمود ١٠٠	علي عبد الرضا عوض ٨٣
محمد بن مهنا بن فياض ٥٤	عماد الدين بن خسرو الاسترآبادي ٥٨
محمد إسماعيل بن محمد رفيع الطبي ١٠٠	عماد الدين بن يونس بن جهازري ٥١
محمد أشرف الحسيني ٧٧	عميد الدين عبد المطلب ٢٤، ٢٠
محمد أمين ابن منصور البارجيني ٨١	عيسى الحداد ٩٥
محمد بن إبراهيم بن عيسى الأوالي	(حرف الغين)
محمد بن إبراهيم بن عيسى الأوالي ٨٠، ٥٥	غياث الدين عبد الكريم بن محمد بن علي ابن
(البحراني)	الأعرج الحسيني ٦٠، ٣٢، ٣١، ٢٠
محمد بن أحمد الرضوي ٧٩	غياث الدين محمد الجايتو بن أراغون،
محمد بن حاجي الله ويردي قاني ٨٢	خدا بنده ٣٧، ٣٥، ٣٠، ٣٦، ٢٧
محمد بن حرز البحراني ٥٨	(حرف القاف)
محمد بن الحسن ابن المطهر (فخر المحققين) =	قاسم إبراهيم الخاقاني ٩٠
أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي	قاسم بن السيد شريف الحسن ٥٨
ابن المطهر الأسدي الحلي ١٣، ١٤،	قاسم بن علي بن محمد بن فخر
١٥، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،	الكاشفي ٧٨
٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥،	قطب الدين ابن ملا تاج الدين حسن
٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥١،	ابن شم ٨٩
٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦،	



٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٧، ٧٨	محمد تقي بن حسين الحسيني	٨١
٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧	محمد تقي بن رفيع الدين بن علي الغفاري	
٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦	الكاشاني	٨١
٩٧، ١٠٢، ١٠٣	محمد تقي بن محمد كاظم	٦٥
محمد بن حسن بن أحمد بن فرج بن أحمد بن	محمد حليم الكروي	٩٤
حسن بن مبارك الأولي السهلاوي	محمد رضا الأنصاري القمي	٧٤، ٩٦
محمد بن الحسن بن محمد بن محمد	محمد رضا بن محمد تقي	٨١
الاسترآبادي	محمد زمان القمي	٧١، ٨٠، ١٠٠
٥٧	محمد سامي كريم	١٤
محمد بن حسن بن أبي القاسم	محمد سعيد بن حجة الاسلام سيد علي	
الحسيني	الحسيني الحائري التنكابي	٤٨
بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن علي ابن	محمد السراوي، الشيخ	٥٩، ١٠٤
عبد الحميد الحسيني (النسابة النجفي) =	محمد شريف ابن بابا جان الحسيني	٥٥
السيد النقيب بهاء الدين أبي القاسم علي ابن	محمد صادق بن تاج الدين علي الكرمانلي	٨١
عبد الحميد النيلي	محمد صادق رضوي اللاهيجي	٤٦
٢٠، ٨٠	محمد صالح حاجي سرور	٦٥
محمد بن الحسين النوني (التوني)	محمد غريبي	٤٩
محمد بن عز الدين بن نجم الجرجاني	محمد كاظم رحمتي	٤٥، ٧٥، ٨٧
محمد بن علي بن أحمد	محمد علي بن مقصود علي الطالقاني	١٠٠
محمد بن علي بن حسين بن علي بن حسين	محمد علي بن محمد الموسوي	
ابن مفلح	اللاريحاني المازندراني	٨٨
محمد بن قاسم الشهميزادي	محمد مؤمن الحسيني	٧٣
محمد بن كمال الدين داوود	محمد معين بن محمد يوسف العقيلي	
محمد بن يوسف الجركسي	الاسترآبادي	١٠٠
محمد بن يونس الشويهي	محمد المنتظر السعبري	٨٨
١٠٢، ١٠٣		
محمد بن هلال بن أبي طالب الآوي		٢١، ٣٤



معين الدين النطنزي	٣٧	محمد محسن بن محمد مؤمن الاسترآبادي	٦٥
المفيد، الشيخ	٩٦	محمد مكّي بن محمد ابن شمس الدين حسن بن	
مقداد بن عبد الله السيوري	٢٢، ٢١	زين الدين محمد	٥٧
مهنا بن سنان الحسيني	٥١	محمد مهدي الخرسان (السيد)	٣١
ميثم سويدان الحميري	٣	محمد هاشم بن زين العابدين الموسوي	٥٠
الميرزا الأفندي	٧١، ٦١، ٢٣	محمود ميدي	٨٠
(حرف النون)		المرعشي، آية الله السيد شهاب الدين	٣٧
ناصر الدين حمزة بن حمزة بن محمد		مسعود بن علي الشيباني	٩٩
الحسيني	٩٣، ٦٠، ٣٢، ٣١	مصطفى صباح الجنابي	٦٤
نعمة الله بن محمد	٩٦	معاذ بن جعفر بن عيسى بن مبارك	
(حرف الياء)		الحداد	٩٥
يحيى بن سعيد الهذلي الحلي	٢٦	معز الدين أويس، ابن الشيخ	
		حسن الكبير الجلائري	٣٩
		معز الدين محمود غازان بن أراغون بن أباقا،	
		السلطان	٣٦



فهرس الأماكن والبلدان

(حرف الألف)		(حرف الحاء)	
أذربيجان	٣٠	الحجاز	٣٣، ٣٢، ٢٧، ٢٦
أردبيل	٦١، ٣٠	الحضرة الغروية الشريفة	٣٢، ٢٥
أرمية	٣٠		٦٠، ٣٣
الأستانة الرضوية (إيران)	٥١، ٤٩	الحلة = الحلة السيفية	٤٠، ٢٦، ٢٣
إمام زادة محمد هلال	٥١		٩٠، ٧٠، ٦١، ٥٧، ٥٦، ٤٩، ٤٥
إيران	٣	(حرف الخاء)	
(حرف الباء)		خراسان	٣٠
بسطام (في خراسان)	٣٠، ٢٩	خوانسار	٥٤، ٥٢
بغداد	١٠٣، ٣٨، ٣٤، ٢٦	خوي	٦٥، ٣٠
بلاد العجم	٣٠	(حرف الدال)	
بلاد فارس	٢٧	دامغان	٢٩
بلدة ساري	٨١	(حرف السين)	
بيدكل	٦٥	سبزوار	١٠٢
(حرف التاء)		السلطانية، مدينة	٣٨، ٢٩، ٢٨، ٢٧
تبريز	٣٠، ٢٧	(حرف الشين)	
(حرف الجيم)		الشام	٤٧
جبل عامل	٦١	(حرف الطاء)	
جزيرة سلادر	٩٩	طهران	١٠١، ٨٢، ٥٩، ٥٨، ٥٣، ٥٢



٣٣ ، ٢٦	المسجد الحرام	(حرف العين)	
٩٠	مسجد الشمس	٤٦	العتبة الحسينية المقدسة
٨٠	مشهد الرضا عليه السلام	٤٧ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٧ ، ٣	العراق
٦٥ ، ٥١	مشهد المقدسة	(حرف القاف)	
مشهد أمير المؤمنين عليه السلام = المشهد الغروي	٥٩		القاهرة
٢٧ ، ٢٣ ، ٢٤	الشريف	٢٧	قزوين
(حرف النون)		٧١ ، ٦٧ ، ٦٥ ، ٥٢ ، ٥٠ ، ٤٨	قم المقدسة
٥٤ ، ٣٢ ، ٣١	النجف الأشرف	(حرف الكاف)	
١٠٤ ، ٩٣ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨		٣٤ ، ٣٣	كربلاء
٢٩	نيسابور	٣١	الكويت
(حرف الهاء)		(حرف اللام)	
٢٥	همدان	٥٤	لاملبنكي، قرية
		(حرف الميم)	
		مرقد سيّد الشهداء عليه السلام = الحضرة	
		٣٤ ، ٣٣	الحائرية



فهرس المؤسّسات الفكرية والمكتبات

مجمع البحوث الإسلامية (مشهد) ٨٢	(حرف الألف)
مدرسة صاحب الزمان عليه السلام (حلّة) ٦٩، ٧٠	الآستانة الرضويّة (مشهد المقدّسة) ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٨٠، ٨١، ١٠٠
مركز إحياء التراث (قم المقدّسة) ٤٦	(حرف الخاء)
١٠٠، ٩٩، ٩٣، ٩٠، ٦٧، ٥٢، ٥٠	خزانة الإمام الرضا عليه السلام ٩٧
مركز العلامة الحليّ (العتبة الحسينيّة المقدّسة) ١٠٢، ٩٤	(حرف الدال)
مركز تراث الحلة ٣١	دار الفرات (الحلّة) ٨٣
٩٠، ٩٤، ٨٩، ٨٨، ٨٥، ٧٦، ٦٩	دار الهجرة ٣١
مطبعة الخيام (قم المقدّسة) ٥٢	(حرف الذال)
معهد المخطوطات العربيّة (القاهرة) ٥٩	ذوي القربى ٣١
مكتبة آران كاشان ٥١	(حرف العين)
مكتبة الألفين ٣١	العتبة الحسينيّة المقدّسة ٧٠
مكتبة الإمام الحكيم العامّة (النجف الأشرف) ٩٥، ٩٠، ٦٨، ٥٩، ٥٨، ٥٠	العتبة العباسيّة المقدّسة ٩٦، ٦٤
مكتبة الحقوق في طهران ٤٨	(حرف الكاف)
مكتبة الحيدريّة ٣١	كليّة الحقوق (طهران) ٦٥
مكتبة السيّد محمّد عليّ الروضائيّ ١٠٢	(حرف السين)
مكتبة الشهيدداري كركان ٩٠	سبزوار ٩٩
	(حرف الميم)
	مجلّة معهد المخطوطات العربيّة ١٠٣، ٩١
	مجلّة ميراث إسلامي (إيران) ٧٣



مكتبة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء	مكتبة كلية الإلهيات (جامعة طهران) ٨٩
(النجف الأشرف) ٥٩، ٥٨	مكتبة كوهر شاد (طهران) ٥٥
مكتبة الطبسي (قم المقدسة) ٤٨	مكتبة كوهر شاد (مشهد المقدسة) ٨٢، ٨١
مكتبة الفاضل (خوانسار) ١٠٠، ٥٤	مكتبة مجتهد الزمان بيدكلي ٦٥
مكتبة الكلبيكاني (قم المقدسة) ١٠٠، ٨٠	مكتبة مجلس الشورى (طهران) ٥٢
مكتبة المدرسة الجعفرية (زهران) ٩٨	٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٦
مكتبة النواب (مشهد المقدسة) ٤٦	٦٨، ٦٩، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٨، ٩٥
مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام ٦٨	١٠١، ١٠٢
مكتبة آية الله السيد المرعشي (قم المقدسة) ٥٢، ٥٠، ٤٩، ٤٨، ٢٤	مكتبة مدرسة الإمام الصادق عليه السلام (نوربخش بروجرد) ٦٨
٥٤، ٥٧، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٧٩، ٨٠، ٨١	مكتبة مدرسة نواب (مشهد المقدسة) ٧٠
٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣	مكتبة ملك (طهران) ٨٠، ٧٦، ٧٣
مكتبة جامعة أصفهان ٧٨	٩٩، ٩٣
مكتبة جامعة طهران ٤٨، ٤٦، ٤٥	مكتبة ملي (طهران) ٨٢، ٨١، ٥٤
٤٩، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠	١٠١، ١٠٠
٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠	مكتبة نمازي (مدينة خوي) ٦٥
٩٩، ١٠١	مكتبة نوربخش (طهران) ٨٩
مكتبة جليلي (كرمنشاه) ٧٣	مكتبة وزيري (مدينة يزد) ١٠٠، ٨٣
مكتبة حسن الصدر (بغداد) ٨٢، ٧٩	مؤسسة كاشف الغطاء العامة (النجف الأشرف) ٨٢
مكتبة دائرة المعارف في طهران ٤٨	مؤسسة محمد حسين كوشانبور ٥٩
مكتبة كلية الأدبيات (جامعة طهران) ٨٢	



فهرس البيوتات والقبائل والفرق

(حرف الألف)	(حرف السين)
أئمة الهدى عليه السلام = أهل البيت عليه السلام = المعصومين عليه السلام ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٦٢، ٧٨، ٧٣، ٦٤	٤٠، ٣٩ سلاطين الدولة الجلائرية (حرف الميم) مذهب التشيع = مذهب الشيعي = الشيعة الإمامية ٣٧، ٥٣، ٧٢، ٨١، ٨٣، ٨٥ مغول = الدولة المغولية ٣٨، ٣٩
(حرف الباء)	(حرف الخاء)
٤٧ بنو آدم ٣٩، ٣٨ بنو هولكو	١٣ الحليون



فهرس المؤلفات المذكورة في المتن

(حرف الألف)	(حرف التاء)
إبانة الوسن عن مكتبة أبي محمد الحسن ١٠٣	تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية ٦٩
إجابات مسائل السيد علاء الدين علي بن زهرة = مسائل السيد علاء الدين = مسائل ابن زهرة ٤٩، ٤٨، ٤٦	تحصيل النجاة ٩٧، ٥٩، ٣٢، ٣١
أجوبة المسائل الآملية = الحيدرية = الأسئلة الآملية ٤٦، ٤٥	تعليقات على بحث الحيض من الشرائع ٦١
أجوبة المسائل الفقهية ٥٠	تهذيب الأحكام ٣٢، ٢٧، ٢٦
أجوبة المسائل الناصريات ٩٤	تهذيب الوصول إلى علم الأصول ١٠٢، ٧٤
أجوبة مسائل بعض الأجلة ٤٩	(حرف التاء)
ارشاد المسترشدين وهداية الطالبين = واجب الاعتقاد ٩٧، ٨٤، ٥٣	ثلاث مسائل في الفقه ٦١
الألفين، كتاب ٣٣، ٣٠	ثلاثة وأربعون حديثاً عن النبي ﷺ ٧٨، ٦٢
إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد ٦٧، ٦٦، ٦٤، ٥٦، ٢٩، ٩٢، ٨٩	(حرف الجيم)
	جامع الدرر في شرح الباب الحادي عشر ٩٩
	جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد ٦٤، ٦١، ٥٦
	الجامع للشرائع ٢٦
(حرف الباء)	جواب سؤال عن عبارات القواعد ٦٦
براهين العقول = براهين العقول في كشف أسرار أئمة المعقول والمنقول ١٠٣، ١٠٢	جوابات مسائل متفرقة ٨٩، ٨٨



(حرف الفاء)	(حرف الحاء)
٧٥ فائدتان تتعلّقان بالحجّ	حاشية إرشاد الأذهان إلى أحكام
٧٦ فائدتان عن فخر المحقّقين	الإيمان ٦٦، ٦٧
٧٦ فتاوى عن الشيخ فخر المحقّقين	حاشية أنوار الملوك في شرح الياقوت ٦٩
٩٧ الفخرية في العقائد	حاشية تحرير الأحكام الشرعية ٦٩
٩٧، ٧٨، ٧٧ الفخرية في معرفة النية	الحجّ المتمتع به وواجباته ٨٦، ٦٩
فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول	حلّ مشكلات الإشارات ٢٩
٣٦ والسبطين	(حرف الخاء)
٧٠ فنخا (فهرس)	الخلاصة في أصول الدين والعقائد ٧٠
(حرف القاف)	خمس رسائل لفخر المحقّقين ٤٦، ٤٤، ٩٣، ٨٩، ٨٨، ٨٥
قواعد الأحكام ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٥٦، ٦٦، ٦٤، ٦١	(حرف الراء)
(حرف الكاف)	رسالة في الأدعية ٧١
الكافية الوافية (في علم الكلام) ٨٣	رسالة في تفسير (شرط الصّمان إمكان الأداء والإسلام) ٧١
٩٧، ٨٤ كشف الحجب ٨٣	روضات الجنّات ٢٤
٨٢ كلمات المحقّقين (مجموع)	(حرف الشين)
(حرف اللام)	شرح الفصول النصيرية ٧٢، ٩٧
لؤلؤة البحرين ٢٤	(حرف العين)
(حرف الميم)	العقائد الفخرية = عقائد فخر الدين =
مبادئ الوصول الى علم الأصول ٣٤	الاعتقادات ٧٢
١٠١	(حرف الغين)
مجموع أجوبة العلّامة والفخر لجماعة ١٠٤	غاية السؤل في شرح تهذيب الوصول إلى
المختصر النافع ٦١	الأصول ٧٤



٨٧	مسائل عن فخر المحققين	١٠٤، ٥٩	مخطوطات العربية في العراق
٨٨	المسائل والأجوبة	٢٨،	مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق
	معجم المخطوطات النجفية = أجوبة مسائل		مسألة في أن من لم يعرف الله تعالى
٥٠	فخر المحققين	٨٥	وصفاته
	معراج اليقين في شرح نهج المسترشدین في		مسألة في وجوب النظر في معرفة الله
٩٦، ٩٤، ٧٢، ٢٨	أصل الدين	٨٦	تعالى
٩٩	مفتاح الغرر لفتح الباب الحادي عشر	٨٦، ٤٦	المسائل الآملیات
٧٠، ٤٦	مناسك الحج	٨٩	المسائل الفخرية
٣٧	منتخب التواريخ	٩٠، ٨٩	المسائل الفقهية
	(حرف النون)	٩٠	المسائل المتفرقة
	النكت الاعتقادية = الرسالة الجوابية =	٤٦	المسائل المدنيات = المسائل المتفرقة
٩٦	المسائل والجوابات، الفخرية في العقائد		المسائل المظاهرة = الحواشي الفخرية =
١٠٢	نهاية الحال في أصول الفقه	٩١	جواب مسائل ابن مظاهر
١٠١	نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول		المسائل المهتئية = أجوبة المسائل المهتئية =
٢٨،	نهج المسترشدین في أصول الدين	٥٢، ٥١، ٥٠	المدنيات
٩٤، ٧٢، ٣٤		٩٣، ٣٢	المسائل الناصريات
	(حرف الواو)		مسائل سُئل عنها (الفخر) في علم
١٠٣	واجبات الصلاة	٨٨	الكلام



فهرس المؤلفات المذكورة في الهامش

(حرف الباء)	(حرف الكاف)
١٧	٩٩
بغية الطالبين	كتاب الباب الحادي عشر
(حرف الفاء)	(حرف الميم)
٨٠	٩١
الفخرية في أمر النية في تمام العبادات	المخطوطات العربية في العراق
(حرف القاف)	٩١
قواعد الاحكام	المسائل المظاهرة
٩١	٧٧
	المسائل المهنية



فهرس الأشعار

البيت الشعريّ	آخر البيت	الشاعر	الصفحة
قافية اللام			
فخر المحقّقين نجل الفاضل	ناحل	حسين الفاطميّ الحسينيّ البروجرديّ	٢٣
محبّتي تقتضي مقامي	الرحيلا	العلامة الحلّيّ	٢٧



- قدّم له السيّد محمّد مهدي الموسويّ الخرسانيّ، نشر: المكتبة الحيدريّة، النجف الأشرف، ط ٢، ١٩٦٩ م.
- نشر: دار الهجرة، قم المقدّسة، ط ٣، ١٩٨٢ م.
- نشر: مكتبة الألفين، الكويت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- تحقيق ونشر: المؤسّسة الإسلاميّة للبحوث والمعلومات، قم المقدّسة، ط ١، ١٤٢٣ هـ.
- نشر: ذوي القربى، قم المقدّسة، ط ١، ١٤٣١ هـ.
- ٦. أمل الآمل: الحرّ العامليّ، محمّد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ الإشكوريّ، نشر: دار الكتاب الإسلاميّ، قم المقدّسة، ١٣٦٢ ش.
- ٧. إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد: فخر المحقّقين، محمّد بن الحسن بن يوسف ابن المطهر (ت ٧٧١ هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد حسين الموسويّ الكرمانيّ، والشيخ عليّ پناه الاشتهاردّيّ، والشيخ عبد الرحيم البروجرديّ، نشر: المطبعة العلميّة، قم المقدّسة، ط ١، ١٣٨٧ هـ.
- ٨. بُغْيَةُ الطالِبِينَ لِمَا وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْ إِجَازَاتِ فَخْرِ الْمُحَقِّقِينَ: جمع وتحقيق: ميثم سويدان الحميريّ، نشر: مركز تراث الحِلّة، التابع لقسم شؤون المعارف في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، بابل، ط ١، ٢٠٢١ م.
- ٩. تاريخ ابن الوردي: المعريّ الكنديّ، عمر بن مظفر ابن الورديّ (ت ٧٤٩ هـ)، نشر: دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.



١٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الذهبي، محمد بن أحمد ابن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، نشر: دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣م.

١١. تاريخ العراق بين احتلالين: المحامي عباس العزاوي، نشر: الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط ١، ٢٠٠٤م.

١٢. تاريخ مختصر الدول: غريغوريوس بن هارون بن توما الملقبي، ابن العبري (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، نشر: دار الشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٩٢م.

١٣. التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة: الإشكوري، السيد أحمد الحسيني، نشر: دليل ما، قم المقدسة، ط ١، ١٤٣١هـ.

١٤. تكملة أمل الآمل: الصدر، السيد حسن بن هادي الموسوي (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين علي محفوظ، وعبد الكريم الدبّاغ، وعدنان الدبّاغ، نشر: دار المؤرخ العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٨م.

١٥. جامع التواريخ (سيرة غازان خان): الهمداني، رشيد الدين فضل الله (ت ٧١٨هـ)، دراسة وترجمة: الدكتور فؤاد عبد المعطي الصياد، د. ناشر، د. ط، ١٩٩٨م.

١٦. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: العسقلاني، أحمد بن علي ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، نشر: دار الجليل، بيروت، د. ط، ١٤١٤هـ.

١٧. دليل مخطوطات مؤسسة كاشف الغطاء العامة، قسم الذخائر



للمخطوطات: إعداد ونشر: مؤسّسة كاشف الغطاء العامّة، النجف
الأشرف، ط ٢، ١٤٣٤ هـ.

١٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الطهراني، آقا بزرك (ت ١٣٨٩ هـ)، نشر:
دار الأضواء، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.

١٩. رسائل الشهيد الأوّل: الشهيد الأوّل، محمّد بن مكّي العاملي (٧٨٦ هـ)،
إعداد وتحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، قم المقدّسة،
نشر: مؤسّسة بوستان كتاب، ط ١، ١٤٢٣ هـ.

٢٠. رسالة في مشايخ الشيعة: البحراني، يحيى بن حسين بن عشيرة السلمابادي
(كان حيّاً سنة ٩٧٠ هـ)، تحقيق: نزار الحسن، نشر: مؤسّسة البلاغ،
بيروت، ط ١، ١٤٣٠ هـ.

٢١. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: الخوانساري، ميرزا محمّد باقر
الموسوي (ت ١٣١٣ هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١،
٢٠١٠ م.

٢٢. روضة أولي الألباب في معرفة التواريخ والأنساب: البنّاكتي، أبو سليمان
داوود بن أبي الفضل محمّد (ت ٧٣٠ هـ)، تعريب: د. محمود عبد الكريم
عليّ، نشر: المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٧ م.

٢٣. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الأصفهاني، ميرزا عبد الله بن
عيسى الأفندي (كان حيّاً سنة ١١٣١ هـ)، تحقيق: السيّد أحمد
الحسيني الأشكوري، نشر: مؤسّسة التاريخ العربي، بيروت، ط ١،
٢٠١٠ م.



۲۴. ریحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب: التبريزي، محمد علي المدرّس (ت ۱۳۷۳هـ)، نشر: انتشارات خيام، قم المقدّسة، ط ۴، ۱۳۷۴هـ.

۲۵. طبقات أعلام الشيعة: الطهراني، آقا بزرك (ت ۱۳۸۹هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ۱، ۲۰۰۹م.

۲۶. العبر في خبر من عَبر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ۷۴۸هـ)، تحقيق: فؤاد سيّد، وصلاح الدّين المنجد، نشر: التراث العربي، الكويت، د.ط، ۱۹۶۱م-۱۹۶۶م.

۲۷. عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: ابن عنبه، السيّد أحمد بن عليّ الحسيني (ت ۸۲۸هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، نشر: مكتبة آية الله المرعشي، قم المقدّسة، ط ۲، ۱۴۳۳هـ.

۲۸. فهرست نسخه های عکسی مرکز احیاء میراث اسلامی: إعداد: جعفر الحسيني الأشكوري، وصادق الحسيني الأشكوري، نشر: مركز إحياء ميراث اسلامی، قم المقدّسة، ط ۱، ۱۴۱۹هـ.

۲۹. فهرستواره دستنوشته های ایران (دنا): إعداد: درایتي، مصطفى، نشر: مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی، طهران، ط ۱، ۱۳۸۹ش.

۳۰. فهرستگان نسخه های خطی ایران (فنخا): إعداد: درایتي، مصطفى، نشر: المكتبة الوطنية في إيران، طهران، ط ۱، ۱۳۹۰ش.

۳۱. فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله النجفي المرعشي: إعداد: الأشكوري، السيّد أحمد الحسيني، إشراف: المرعشي، السيّد



محمود، نشر: مكتبة آية الله المرعشي العامّة، قم المقدّسة، ط ٢، (د.ت).

٣٢. فهرست نسخه های خطی کتابخانه مجلس شورای اسلامی: إعداد: أحمد منزوی، إشراف: ایرج افشار، محمّد تقی دانش پڑوه، علینقی منزوی، نشر: مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی، طهران، ط ١، ١٣٩٠ ش.

٣٣. الفوائد الرضويّة في أحوال علماء المذهب الجعفريّة: القميّ، الشيخ عبّاس (١٣٥٩ هـ)، تحقيق: ناصر باقري بيدهندي، نشر: مؤسّسة بوستان كتاب، قم المقدّسة، ط ١، ١٣٨٥ ش.

٣٤. الفوائد الطريفة: الأصفهانيّ، ميرزا عبد الله بن عيسى الأفندي (حيّاً سنة ١١٣١ هـ)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائيّ، نشر: مكتبة الخزانة العالميّة للمخطوطات الإسلاميّة، قم المقدّسة، ط ١، ١٤٢٧ هـ.

٣٥. كتاب الحوادث: المنسوب لابن الفوطيّ (ت ٧٢٣ هـ)، تحقيق: د. بشّار عوّاد معروف، ود. عماد عبد السلام رؤوف، نشر: انتشارات رشيد، قم، ط ١، ١٤٢٦ هـ.

٣٦. كشف الحُجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار: الكتتوريّ، السيّد إعجاز حسين النيسابوريّ (ت ١٢٨٦ هـ)، نشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم المقدّسة، ط ٢، ١٤٠٩ هـ.

٣٧. اللآلي المنتظمة والدرر الثمينة: النجفيّ، السيّد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١ هـ)، مطبوع في مقدّمة (شرح إحقاق الحقّ)، نشر: مكتبة آية الله المرعشيّ، قم المقدّسة، (د.ط، د.ت).



٣٨. لؤلؤة البحرين: البحراني، الشيخ يوسف بن أحمد (ت ١١٨٦هـ)، حققه
وعلق عليه: السيّد محمد صادق بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، نشر:
مؤسسة آل البيت عليه السلام، قم المقدّسة، ط ٢، (د.ت).

٣٩. لوامع صاحبقراني (شرح الفقيه): المجلسي الأول، محمد تقّي
(ت ١٠٧٠هـ)، نشر: كتابفروشي إسماعيليان، قم المقدّسة، ط ٢،
١٤١٤هـ.

٤٠. مجالس المؤمنين: التستري، القاضي نور الله المرعشي (ت ١٠١٩هـ)،
تعريب وتحقيق: محمد شعاع فاخر، نشر: المكتبة الحيدريّة، قم المقدّسة،
ط ١، ١٤٣٣هـ.

٤١. مجمع الآداب في معجم الألقاب: ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل
عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت ٧٢٣هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، نشر:
وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، طهران، ط ١، ١٤١٦هـ.

٤٢. المختصر في أخبار البشر: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل (ت ٧٣٢هـ)،
نشر: المطبعة الحسينيّة المصريّة، ط ١، د.ت.

٤٣. مرآة الشرق: صدر الإسلام محمد أمين الإمامي الخوئي (ت ١٣٦٧هـ)،
تصحيح وتقديم: عليّ الصدرائي الخوئي، إشراف: السيّد محمود المرعشي،
نشر: مكتبة السيّد المرعشي، قم المقدّسة، ط ١، ١٤٢٧هـ.

٤٤. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: شهاب الدين أحمد بن يحيى القرشي
العدوي العمري، (ت ٧٤٩هـ)، نشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط ١،
١٤٢٣هـ.



٤٥. معجم البلدان: الحموي، ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، نشر: دار صادر بيروت، د.ت، ط ٢، ١٩٩٥ م.
٤٦. معجم المخطوطات النجفية: إعداد: د. محمد محمود زوين، د. مشكور العوادي، د. حسين عبد العال، الباحث: هاشم حسين المحنك، نشر: مركز دراسات الكوفة، النجف الأشرف، ٢٠١٢ م.
٤٧. مكتبة العلامة الحلي: الطباطبائي، عبد العزيز (ت ١٤١٦هـ)، إعداد ونشر: مؤسسة آل البيت للإحياء التراث، قم المقدسة، ط ١، ١٤١٦هـ.
٤٨. الوافي بالوفيات: الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، نشر: دار إحياء التراث، بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ.

الدوريات

٤٩. مجلة المحقق: مجلة فصلية تصدر عن مركز العلامة الحلي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، العددان ٣ و ٤، ١٤٣٩هـ.
٥٠. مجلة معهد المخطوطات العربية: مجلة تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية في القاهرة، المجلد ٤، الجزء ٢، ١٩٥٨ م.



فهرس المحتويات

٧	كلمة المركز
١١	المقدمة
١٥	المبحث الأول: قيس من سيرة فخر المحققين
١٧	اسمه ومولده
١٧	مكانته العلمية
١٨	شيوخه
١٨	تلامذته
٢٢	قالوا فيه
٢٢	وفاته ومدفنه
٢٦	أسفاره وتنقلاته
٢٦	١. بغداد
٢٦	٢. الحجاز
٢٧	٣. السلطانية
٢٩	٤. بسطام (في خراسان)



- ٣٠ . ٥. أذريجان
- ٣١ . ٦. النجف الأشرف
- ٣٣ كربلاء في إجازاته وإنهاءاته
- ٣٥ الظروف السياسية التي عاصرها
- ٣٦ سلاطين الدولة الأيلخانية
- ٣٩ سلاطين الدولة الجلائرية
- ٤١ المبحث الثاني: في ذكر تراثه الفكري
- ٤٥ ١. أجوبة المسائل الآملية = الحيدرية = الأسئلة الآملية
- ٤٦ ٢. إجابات مسائل السيد علاء الدين علي بن زهرة
- ٤٩ ٣. أجوبة مسائل بعض الأجلة
- ٥٠ ٤. أجوبة المسائل الفقهية
- ٥١ ٥. أجوبة المسائل المهنية = المدنيات
- ٥٣ ٦. إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين = واجب الاعتقاد
- ٥٦ ٧. إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد = إيضاح القواعد
- ٥٩ ٨. تحصيل النجاة
- ٦١ ٩. تعليقات على بحث الحيض من الشرائع
- ٦١ ١٠. ثلاث مسائل في الفقه
- ٦٢ ١١. ثلاثة وأربعون حديثاً عن النبي ﷺ



- ٦٤ . ١٢ . جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد
- ٦٦ . ١٣ . جواب سؤال عن عبارات القواعد
- ٦٦ . ١٤ . حاشية إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان
- ٦٩ . ١٥ . حاشية أنوار الملوك في شرح الياقوت
- ٦٩ . ١٦ . حاشية تحرير الأحكام الشرعية
- ٦٩ . ١٧ . الحج المتمتع به وواجباته
- ٧٠ . ١٨ . الخلاصة في أصول الدين والعقائد
- ٧١ . ١٩ . رسالة في الأدعية
- ٧١ . ٢٠ . رسالة في تفسير (شرط الضمان إمكان الأداء والإسلام)
- ٧٢ . ٢١ . شرح الفصول النصيرية
- ٧٢ . ٢٢ . العقائد الفخرية = عقائد فخر الدين = الاعتقادات
- ٧٤ . ٢٣ . غاية السؤل في شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول
- ٧٥ . ٢٤ . فائدتان تتعلّقان بالحجّ
- ٧٦ . ٢٥ . فائدتان عن فخر المحققين
- ٧٦ . ٢٦ . فتاوى عن الشيخ فخر المحققين
- ٧٧ . ٢٧ . الفخرية في معرفة النية
- ٨٣ . ٢٨ . الكافية الوافية (في علم الكلام)
- ٢٩ . مسألة في أن من لم يعرف الله تعالى وصفاته، والنبى والأئمة بالدليل، ولم يعرف الصلاة وشروطها، وأفعال الحجّ والعمرة وكيفياتهما إجمالاً،



- ٨٥ لَمْ يَصَحَّ حُجُّهُ وَلَا إِحْرَامُهُ
- ٨٦ ٣٠. مسألة في وجوب النظر في معرفة الله تعالى
- ٨٧ ٣١. مسائل عن فخر المحققين
- ٨٨ ٣٢. المسائل والأجوبة
- ٨٨ ٣٣. مسائل سُئِلَ عنها في علم الكلام
- ٨٩ ٣٤. المسائل الفخرية
- ٨٩ ٣٥. المسائل الفقهية
- ٩٠ ٣٦. المسائل المتفرقة
- ٩١ ٣٧. المسائل المظاهرة = الحواشي الفخرية = جواب مسائل ابن مظاهر
- ٩٣ ٣٨. المسائل الناصريات
- ٩٤ ٣٩. معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين
- ٩٥ ٤٠. النكت الاعتقادية = الرسالة الجوابية = المسائل والجوابات = الفخرية في العقائد
- ١٠١ ٤١. نهاية المأمول في شرح مبادئ الوصول
- ١٠٢ ٤٢. نهاية الحال في أصول الفقه
- ١٠٣ ٤٣. واجبات الصلاة
- ١٠٤ فائدة
- ١٠٥ الخاتمة
- ١٠٧ ملحق مصوّرات النسخ الخطيّة



١٤١	الفهارس الفنيّة
١٤٣	فهرس الأحاديث
١٤٥	فهرس المعصومين عليه السلام
١٤٧	فهرس الأعلام
١٥٥	فهرس الأماكن والبلدان
١٥٧	فهرس المؤسسات الفكرية والمكتبات
١٥٩	فهرس البيوتات والقبائل والفرق
١٦١	فهرس المؤلفات المذكورة في المتن
١٦٥	فهرس المؤلفات المذكورة في الهامش
١٦٧	فهرس الأشعار
١٦٩	فهرس المصادر
١٧٧	فهرس المحتويات

منشوراتنا

تشرّف مركزُ تراثِ الحِلَّةِ التابع لقسم المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة بتحقيق ومراجعة وضبط ونشر الكتب الآتية:

١. معاني أفعال الصلاة وأقوالها.
تأليف: الشيخ أحمد ابن فهد الحليّ (ت ٨٤١هـ).
تحقيق وتعليق وضبط: مركزُ تراثِ الحِلَّةِ.
٢. مختصر المراسم العلوية.
تأليف: المحقّق الحليّ، جعفر بن الحسن الهذليّ (ت ٦٧٦هـ).
تحقيق: أحمد عليّ مجيد الحليّ.
٣. التأصيل والتجديد في مدرسة الحِلَّةِ العلميّة - دراسة تحليليّة.
تأليف: د. جبار كاظم الملاّ.
٤. مدرسة الحِلَّةِ وتراجم علمائها، من النشوء إلى القمّة.
تأليف: السيّد حيدر السيّد موسى وتوت الحسينيّ.
٥. المنهج التاريخيّ في كتابيّ العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ) وابن داوود (حيّاً سنة ٧٠٧هـ) في علم الرجال.

- تأليف: أ.م.د. سامي حمود الحاج جاسم.
٦. التراث الحليّ في مجلّة فقه أهل البيت عليه السلام.
- أعدّه وضبطه: مركز تراث الحلة.
٧. شرح شواهد قطر الندى.
- تأليف: السيّد صادق الفحّام (ت ١٢٠٥هـ).
- دراسة وتحقيق: أ.م.د. ناصر عبد الإله دوش.
٨. مراصد التدقيق ومقاصد التحقيق.
- تأليف: الحسن بن يوسف بن عليّ بن المُطهر، العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ).
- تحقيق: د. الشيخ محمّد غفوري نژاد.
٩. درر الكلام ويواقيت النظام.
- تأليف: السيّد حسين بن كمال الدين بن الأبرار الحسينيّ الحليّ (بعد ١٠٦٣هـ).
- تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الأشكوريّ.
١٠. موسوعة تراث الحلة المصوّرة.
- إعداد: وحدة الإعلام. مركز تراث الحلة.
١١. فقهاء الفيحاء وتطوّر الحركة الفكرية في الحلة (بجزئين).
- تأليف: السيّد هادي حمد آل كمال الدين الحسينيّ (ت ١٤٠٥هـ).
- دراسة وتحقيق: أ.د. عليّ عبّاس الأعرجيّ.

١٢. الموسوعة الرجالية للعلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ). وتشتمل:

- تحقيق كتاب (خلاصة الأقوال)، مع إضافة حواشي كلّ من: الشهيد الثاني رحمته الله، والشيخ حسن صاحب المعالم رحمته الله، والشيخ البهائي رحمته الله.
- تحقيق كتاب (إيضاح الاشتباه).
- تأليف كتاب بعنوان: (المباني الرجالية للعلامة الحليّ في كتبه الأخرى).

تحقيق: الشيخ محمّد باقر ملكيان.

١٣. كشف المخفيّ من مناقب المهديّ عليه السلام للحافظ ابن البطريق الحليّ (نسخة مستخرجة).

استخرجها وحققها: السيّد محمّد رضا الجلاي.

١٤. مسائل متفرّقة لفخر المحقّقين.

تحقيق: الشيخ قاسم إبراهيم الخاقاني.

١٥. تدوين السيرة الذاتية في تراث السيّد رضي الدين ابن طاووس الحليّ.

تأليف: السيّد حيدر موسى الحسيني.

١٦. ديوان الشيخ حسن مصبّح الحليّ.

دراسة وتحقيق: د. مضر سليمان الحليّ.

١٧. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.

إعداد وتقديم: ميثم سويدان الحميريّ الحليّ.

١٨. رسائل الشيخ حسين الحليّ.

- تحقيق وتعليق ومراجعة وضبط: مركز تراث الحِلَّة.
١٩. خمس رسائل لفخر المحققين.
- تحقيق وتعليق ومراجعة وضبط: مركز تراث الحِلَّة.
٢٠. منهج القصّاد في شرح بانث سعاد.
- تأليف: أحمد بن محمد ابن الحدّاد البجليّ الحليّ (بعد ٧٤٥ هـ).
- تحقيق: أ.د. عليّ عبّاس الأعرجيّ.
٢١. مزارات الحِلَّة الفيحاء ومراقدها.
- تأليف: السيّد حيدر السيّد موسى وتوت.
٢٢. أجوبة المسائل المهنّائية.
- تحقيق: الشيخ حسين الوثائقيّ.
٢٣. اختبار العارف ونهل الغارف (ديوان الشيخ حمّادي نوح الكعبيّ).
- تحقيق وتعليق: الدكتور مضر سليمان الحليّ.
٢٤. بغية الطالبين لما وصل إلينا من إجازات فخر المحققين.
- جمع وتحقيق: ميثم سويدان الحميريّ.
٢٥. الخطّاب الأخلاقيّ وأبعاده التداوليّة عند السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس الحليّ. تأليف: أ.د. رحيم كريم الشريفيّ، وأ.م.د. حسين عليّ حسين الفتليّ.
٢٦. مصباح الأدب الزاهر لذوي البصائر (الجزء الأوّل والثاني).
- تأليف: السيّد مهديّ بن داوود الحليّ (١٢٢٢-١٢٨٩ هـ).
- تحقيق وتعليق: الدكتور مُضر سُليمان الحُسينيّ الحليّ.

٢٧. المباحث الرجالية في تراث الشيخ محمد ابن إدريس الحلبي (٥٤٣-٥٩٨هـ).

تأليف: حيدر السيد موسى وتوت الحسيني.

٢٨. إيضاح المصباح لأهل الصلاح

تأليف: السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم النيلي النجفي.

تحقيق: أ.د. علي عباس الأعرجي.

٢٩. الدرس النحوي في الحلة.

تأليف: د. قاسم رحيم حسن.

٣٠. تراث فخر المحققين في خزائن العراق وإيران.

إعداد: ميثم سويدان الحميري.

وسيصدر قريباً (بمراجعة وضبط مركز تراث الحلة)

١. مجادلات المسلمين في أحكام شريعة سيّد المرسلين.
للشيخ أبي جعفر محمّد بن يونس بن راضي الطوهريّ الحميديّ الحليّ (كان حيّاً ١٢٣١هـ).
٢. ديوان الشيخ أحمد النّحويّ الحليّ النّجفيّ (المتوفّى ١١٨٣هـ).
تحقيق وتعليق: الدكتور مضر سليمان الحليّ.
٣. ديوان الشيخ محمّد رضا النّحويّ الحليّ النّجفيّ (المتوفّى ١٢٢٦هـ).
تحقيق وتعليق: الدكتور مضر سليمان الحليّ.
٤. الأشجان في مراثي خير إنسان.
للسيّد حيدر بن سليمان الحسينيّ الحليّ.
تحقيق وتعليق: الدكتور مضر سليمان الحليّ.
٥. كافية ذوي الإرب في شرح الخطب.
تأليف: الشيخ ظهير الدين عليّ بن يوسف النيليّ (كان حيّاً سنة ٧٧٧هـ).
تحقيق: مركز تراث الحلة.
٦. منتهى السؤل في شرح معرب الفصول.

- تأليف: الشيخ ظهير الدين عليّ بن يوسف النيليّ (حيّاً سنة ٧٧٧هـ).
- تحقيق: مركز تراث الحِلّة.
٧. موسوعة اللُّغويّين الحِلِّيّين.
- تأليف: أ.د. هاشم جعفر حسين الموسويّ.

ومن الأعمال التي قيد التأليف والتحقيق بمراجعة وضبط مركز تراث الحلة

١. الإجازة الكبيرة.
تأليف: الحسن بن يوسف بن عليّ بن المُطَهَّر العلامة الحليّ (ت ٧٢٦هـ).
تحقيق: المرحوم كاظم عبود الفتلاويّ.
٢. حاشية إرشاد الأذهان.
تأليف: الشيخ ظهير الدين عليّ بن يوسف النيليّ (حيّاً سنة ٧٧٧هـ).
تحقيق: السيّد حسين الموسويّ البروجرديّ.
٣. موصل الطالبين إلى شرح نهج المسترشدين.
تأليف: الشيخ نصير الدين عليّ بن محمّد القاشيّ الحليّ (ت ٧٥٥هـ).
تحقيق: مركز تراث الحلة.
٤. نهج البلاغة.
يُطبع بالفاكس ميل على نسخة كتبها تلميذ العلامة الحليّ سنة (٦٧٧هـ) في مقام صاحب الزمان عليه السلام في الحلة.
٥. نهج المسترشدين.
تأليف: العلامة الحليّ الحسن بن يوسف ابن المطهر الحليّ (ت ٧٢٦هـ).

٦. إرشاد المسترشدين وهداية الطالبين.
تأليف: فخر المحققين.
تحقيق: ميثم سويدان الحميري.
٧. تفسير الإيضاح للعلامة الحلي بين المنهج العقلي والمبنى الكلامي.
تأليف: أ.د. حكمت الخفاجي.
٨. الإجازة العلمية عند علماء الحلة حتى نهاية القرن الثامن الهجري.
تأليف: محمد جساب عزوز.
٩. معجم النساخ الحليين.
تأليف: مركز تراث الحلة.
١٠. الفرائد المحمدية في شرح الفوائد الصمدية.
تأليف: محمد رضا ابن الحسن الحسيني الحلي الأعرجي.
تحقيق: أ.د. علي عباس الأعرجي.
١١. التحقيق المبين في شرح نهج المسترشدين.
تأليف: الشيخ خضر بن محمد الحبلرودي الحلي (ت ٨٥٠هـ).
تحقيق: مركز تراث الحلة.
١٢. العلامة الحلي (ت ٧٢٦هـ).
تأليف: د. محمد مفيد آل ياسين.
١٣. بحوث ودراسات حليّة مترجمة، العلامة الحلي (١).
ترجمة: أيوب الفاضلي.

مراجعة وضبط وتعليق: أ.د. عليّ عبّاس الأعرجيّ.

١٤. مسائل متفرّقة.

تأليف: فخر المحقّقين.

١٥. موسوعة العلامة المتبّع الشيخ أبي جعفر محمّد بن يونس بن راضي الطويهريّ
الحُميدّي الحليّ (كان حيّاً ١٢٣١هـ).

تحقيق: مركز تراث الحِلّة.